

المركز الألماني للعيون
German Eye Centre

Your eyes... We care

عناية شاملة لجراحة
وأضرار العيون

عمليات الليزك
الزرق الأبيض، الشبكية،
الحول والقرنية المخروطية

24693738, 98458499

صوت عُمان في الوطن العربي

AL WATAN
Voice Of Oman In The Arab World

يومية - سياسية - جامعة
تأسست عام ١٩٧١م

حيث تلتقي
الأفكار...

٢٠٠
بيسة

SATURDAY 30 May 2015 - NO: (11613) - VOL45

www.alwatan.com

محمد بن سليمان الطائي

صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير:

العدد: (١١٦١٣) - السنة ٤٥

٣٠ من مايو ٢٠١٥م

السبت ١١ من شعبان ١٤٣٦ هـ

الموافق ٣٠ من مايو ٢٠١٥م

٢٤
صفحة

الرياضي

منتخبنا في اختبار ودي أمام
شقيقه البحريني بالهنامة

آراء

مضخات (البطالة مقنعة) بعنوان: جامعات عربية
ألا اتقوا الله فينا .. حتى لا نصبح رهائن الحقد والموت

محليات

بلدية نزوى تنفذ برنامجا توعويا
ضمن حملة الحيازات غير القانونية

دخول المدد

صهار تدشن خطا بحريا مع شرق آسيا .. والباشر مع بندر عباس يستقبل أول سفينة نقل بحري إيرانية اليوم

رئيس موريشيوس
يتقبل أوراق اعتماد
سفير السلطنة

■ بورت لويس – العمانية : تقبل فخامة الرئيس راجكيسور بورياج رئيس جمهورية موريشيوس أوراق اعتماد سعادة السفير مبارك بن سالم الزكواني سفيرا فوق العادة ومفوضا للسلطنة لدى جمهورية موريشيوس خلال استقبال رئيس جمهورية موريشيوس لسعادة السفير بالعاصمة بورت لويس. وخلال المقابلة نقل سعادة السفير تحيات حضرة صاحب الجلالة . حفظه الله و رعاه . إلى فخامة الرئيس الموريشيوسي وتمنيات جلالاته له بموفقور الصحة والعافية وللشعب الموريشيوسي الصديق بيوام التقدم والإزدهار، متمنيا أن تشهد علاقات التعاون الثنائية بين السلطنة ومجمهورية موريشيوس المزيد من التطور والإزدهار. من جانبه حمل فخامة الرئيس راجكيسور بورياج سعادة السفير تحياته وتمنياته الطيبة إلى جلالة السلطان المعظم. حفظه الله و رعاه. ■

■ البقية...صورة.....ص ١٠

اليمن: التحالف يجدد قصفه
على معسكرات الحوثيين
والمقاومة الشعبية، تتقدم

■ صنعاء . وكالات: جدد أمس طيران التحالف غاراته الجوية على مواقع ومعسكرات الحوثيين بالعاصمة اليمنية صنعاء، فيما أفادت مصادر صحفية يمنية أن المقاومة الشعبية تقدمت نحو المناطق الواقعة تحت سيطرة المسلحين الحوثيين والجيش الموالي للرئيس السابق علي عبد الله صالح في محافظة عدن التي تشهد احتداما للمعارك بين الجانبين. وقال سكان محليون لوكالة الأنباء الألمانية، إن غارات جوية شنتها طائرات التحالف على معسكر جبل التهدين بالقرب من دار الرئاسة، كما جددت قصفها على مخازن الأسلحة في جبل عطان. ونقم، كما نفذت طائرات التحالف غارات جوية في وقت سابق، استهدفت قاعدة الدلمي الجوية في مطار صنعاء الدولي ولا تزال طائرات التحالف تحلق. ■

■ البقية.....ص ١٠

نفط عمان بـ٦٢ر٦١ وسعر البرميل يلامس الـ٥٥ دولارات في يوليو

لنجد أقرب استحقاق، وتفيد الحسابات أن سعر البيع الرسمي لخام دبي الذي تحدد بخصم ٠,٢٠ دولار للبرميل عن سعر الخام العماني في بورصة دبي للطاقة سينبغ ٦٣,٤٢ دولار للبرميل في يوليو. وارتفعت العقود الأجلة للخام نحو ١٪ أمس الجمعة بعد تراجع المخزونات الأميركية للأسبوع الرابع على التوالي لكن الأسعار بصدد تسجيل انخفاض أسبوعي بفعل ارتفاع الدولار. وشهد النفط تراجعات حادة في وقت سابق من الأسبوع الماضي متأثرا بتجدد مكاسب الدولار وسط مخاوف من أن إمدادات الخام الأميركية ربما بدأت تعاود الصعود بعد ثلاثة أسابيع من التراجع. ■

■ البقية.....ص ١٠
■ تفاصيل.....ص ١٠
■ رأي «الوطن».....ص ٨

■ مسقط . عواصم . وكالات: بلغ أمس سعر الخام العماني تسليم شهر يوليو ٦١,٦٢ دولار، بحسب ما أفادت بورصة دبي للطاقة ، حيث شهد ارتفاعا بلغ ٦٠ سنتا عن سعر يوم أمس الأول الخميس الذي بلغ ٦١,٠٢ دولار. فيما أظهرت حسابات لرويترز من واقع بيانات بورصة دبي للطاقة أمس، أن سعر البيع الرسمي للخام العماني سيرتفع في يوليو بمقدار ٤,٩٤ دولار إلى ٦٣,٦٢ دولار للبرميل. وبلغ معدل سعر النفط العماني تسليم شهر يونيو المقبل ٥٨ دولارا و٦٨ سنتا للبرميل، مرتفعا بذلك ٣ دولارات و٥٩ سنتا مقارنة بسعر تسليم شهر مايو الجاري. وسعر البيع الرسمي للخام العماني في يوليو هو متوسط التسويات اليومية للخام على مدى مايو

■ محطة الحاويات تقوم بتفريغ حمولة خلال الاحتفال بالتدشين امس (العمانية)

السعودية تحبط هجوما إرهابيا على مسجد بالدمام .. وحصيلة القتلى ؛

■ رجال شرطة يعاينون موقع انفجار سيارة قرب مسجد العنود بالدمام شرق السعودية امس

رويتز

■ الرياض . وكالات: أعلنت أمس وزارة الداخلية السعودية، مقتل ٤ أشخاص في عملية إحباط محاولة إرهابية لاستهداف المصلين بجامع العنود بمدينة الدمام الواقعة شرق المملكة. ونقلت وكالة الأنباء السعودية (واس) عن المتحدث الأمني لوزارة الداخلية السعودية قوله إن الجهات الأمنية تمكنت من إحباط محاولة تنفيذ جريمة إرهابية لاستهداف المصلين بجامع العنود بمدينة الدمام أثناء أدائهم صلاة الجمعة. وأوضح المتحدث أن رجال الأمن اشتبهوا بسيارة توجهها لواقف السيارات المجاورة للمسجد وعند توجههم إليها وقع انفجار في السيارة نتج عنه مقتل (٤) أشخاص يُعتقد أن أحدهم على الأقل كان قائد السيارة واشتعال النيران في عدد من السيارات. وأضاف المتحدث أن الجهات الأمنية باشرت استكمال إجراءات الضبط الجنائي والتحقيق فيه لافتا إلى أن بيانا سيصدر لاحقا بشأن تفاصيل الحادث الذي لا يزال محل المتابعة الأمنية. وقالت شاهدة تدعى نسيمة إن هجوم الجمعة نفذه «انتحاري» قام بتفجير نفسه. ■

■ البقية.....ص ١٠

الإعلام التركي ينشر صور شحنات أسلحة للمسلحين بسوريا

العراق :٩ قتلى بانفجارين أمام فندقين في بغداد

■ بغداد - عواصم - وكالات: أعلنت أمس مصادر أمنية وطبية في بغداد، عن سقوط ٩ قتلى وعشرات الجرحى في انفجار سياراتين مفخختين في موقعين تابعين لفندقين كبيرين في العاصمة العراقية مساء الخميس. فيما نشرت صحيفة «جمهورية»، التركية صوراً وفيديو أكدت من خلالها أنها لشحنات أسلحة تركية أرسلت إلى المسلحين بسوريا في مطلع ٢٠١٤، ما يدعم اتهامات نفقها حكومة أنقرة بشدة. وقال ضابط برتبة عقيد في الشرطة العراقية «ارتفعت حصيلة ضحايا الهجومين إلى ٩ قتلى وإصابة ٣١ بجروح». وكان سكان العاصمة قد سمعوا دوي انفجارين في وسط العاصمة العراقية بغداد، وفي وقت مبكر من تقريبا. ■

■ البقية.....ص ١٠
■ تفاصيل.....ص ١٢

أميركا ترفع كوبا من قائمة الإرهاب

■ واشنطن - وكالات: أعلنت أمس وزارة الخارجية الأميركية، أن واشنطن رفعت كوبا من قائمتها الخاصة بالدول الراحية للإرهاب بعد مرور ٣٣ عاما على إدراجها. ووفقا للقرار، سحبت الولايات المتحدة كوبا من اللائحة السوداء » للدول الداعمة للإرهاب» في إطار التقارب التاريخي بين البلدين بعد أكثر من نصف قرن من العداء. كان القرار منظرًا منذ أن أبدى الرئيس الأميركي، باراك أوباما، تأييده له وبعد أن فرضته هافانا كشرط مسبق لإعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. وقالت وزارة الخارجية إن القرار «يعكس تقييمنا أن كوبا تستوفي المتطلبات القانونية». ■

■ البقية.....ص ١٠

«داعش» يسيطر على أكبر قاعدة جوية بسرت الليبية

■ طرابلس - وكالات: سيطر أمس إرهابيو «داعش» على قاعدة القرضابية الجوية، أكبر قاعدة عسكرية ليبية موجودة في سرت مسقط رأس معمر القذافي، ونضم مطار المدينة. وسيطر عليها داعش بعدما غادرت القوات الموالية للحكومة طرابلس القاعدة التي يضمها في إطار «إعادة تمركز» في المنطقة، بحسب ما أفاد متحدث باسم هذه القوات، وأعلن التنظيم الإرهابي. وقال محمد الشامسي رئيس المركز الإعلامي لغرفة العمليات المشتركة التابعة لرئاسة الأركان العامة. ■

■ البقية.....ص ١٠

بريطانيا ترهن بقاءها
في «الأوروبي» بتعديل
مواثيق الاتحاد

■ برلين . باريس . وكالات: اعتبر رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون أن إجراء تعديلات على موثاقى الاتحاد الأوروبي أمر ضروري لبقاء بريطانيا في الاتحاد، فيما مازال الفرنسيون يعارضون الدستور الأوروبي بعد سنوات من اقراره. وقال كاميرون عقب لقائه المستشار الألمانية أنجيلا ميركل في برلين إنه يمكن تحقيق المصالح البريطانية على وجه أكمل في الاتحاد الأوروبي. ■

■ البقية.....ص ١٠

مركز أحمد الطبي
قسم طب الاسنان الموالج الجنوبية

تقوم الاسنان علاج أعصاب الاسنان توجد لدينا طبيبة أسنان

أخصائي التقويم متواجد
في العيادة

ملاحظة : (الفحص والاستشارة مجانا للتقويم فقط)

وللمزيد من الاستفسار اتصل بالأرقام التالية:
٩٣٠٧٠٠٧٦ / ٢٤٥٤٤٧٣٨

اعتبر مبادرة السلام العربية لم تعد ملائمة

الاحتلال يقمع مسيرات الضفة بالرصاص وقنابل الغاز

القدس المحتلة - «الوطن» :

■ قمعّت أمس قوات الاحتلال الإسرائيلي، مستخدمة الرصاص الحي وقنابل الغاز، مسيرات الضفة الغربية المحتلة السلمية، وأصيب على إثرها عشرات الفلسطينيين والمضامين الأجانب، المحتجين على تواجد الاحتلال وجرائمه التي يرتكبها على أراضيهم. فيما قال رئيس وزراء الاحتلال الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان مبادرة السلام العربية التي اطلقت قبل ثلاثة عشر عاما لم تعد تتلاءم والتطورات في المنطقة. ■

■ البقية.....ص ١٠
■ تفاصيل.....ص ١١

بلا تر رئيسا للفيفا في ولاية خامسة
والرجوب يسحب مقترح تهديد إسرائيل

■ زيوريخ - وكالات: فاز أمس السويسري جوزيف بلاتر برئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لولاية خامسة على التوالي بعد انسحاب منافسه الوحيد الأمير الأردني علي بن الحسين قبل الجولة الثانية من تصويت الجمعية العمومية في زيوريخ، فيما أعلن رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم جبريل الرجوب سحب طلب التصويت لتعليق عضوية الاتحاد الإسرائيلي في الجمعية العمومية للفيفا بزيوريخ. ■

■ البقية.....ص ١٠

■ طفل فلسطيني يشهر بطاقة حمراء بوجه جندي اسرائيلي خلال مسيرة لدعم طرد اسرائيل من الفيفا في قرية النبي صالح قرب رام الله امس

أف ب

DAMAC

”نوها” أول فلل فندقية مفروشة في مجتمع الغولف بدبي

ابتداءً من 186,000 ريال*



أكويا
أكسجينTM

دع أجواء الفخامة تستقبلك في فيلتك الفندقية الفخمة على مقربة من
”ترامب إنترناشيونال غولف كلوب” في دبي. تم تجهيز كل غرفة بجميع متطلباتك
لتنعم بلحظات حياتك ما إن تنتقل إلى منزلك الجديد.

تفضل بزيارتنا يومي 30 و31 مايو
منتجع هيلتون صلالة، شارع السلطان قابوس، من 10 صباحاً حتى 10 مساءً.

*تطبق الشروط والأحكام. تخضع الأسعار لتقلبات العملة المحلية.

Developer No - 1021, Developer Name: Front Line Investment Management LLC, Project Name: Pacifica @ Akoya Oxygen, Plot No: 4198, Project number: 1647, Account: 17141415 - Abu Dhabi Islamic Bank

+971 4 301 9999

DAMACPROPERTIES.COM



أمراض الصيف والأطفال ...

د.فنة العريمي

يختلف فصل الصيف وامراضه المصاحبة له عن فصل الشتاء وامراضه المصاحبة له فالأطفال أكثر عرضة للأمراض في كلا الفصولين بصفة خاصة ، ، ولفصل الصيف امراض خاصة تزداد نسبة حدوثها في الصيف عن الشتاء، منها على سبيل المثال :

الطفح الجلدي،



يتعرض الأطفال لأشعة الشمس الحادة خاصة في الفترة من الحادية عشرة إلى الرابعة بعد الظهر في الصيف، حيث يعاني الأطفال من الطفح ويحدث نتيجة ارتفاع الرطوبة بالجو ولا يتبخر العرق.

الإجهاد الحراري،

من الأعراض التي يخلفها ارتفاع درجات الحرارة في الصيف يحدث إجهاد حراري وتكسير في الجسم نتيجة تعرض الجسم لدرجة حرارة عالية مع وجود رطوبة مرتفعة في الجو.وارتفاع عالي في درجة الحرارة وربما اغماء ويجب في هذه الحالة تعويض الطفل بالسوائل وإبعاده عن الشمس والحرارة في مكان بارد

أمراض الجهاز الهضمي

كما تزداد بعض الأمراض المتعلقة بالجهاز الهضمي كالإسهال والنزلات المعوية سواء لأسباب فيروسية او بكتيرية و غيرها من الأمراض إلا أن هذين المرضين يعدان الأكثر انتشارا بين الأطفال لما لفصل الصيف من خصوصية تتعلق بنوعية الأغذية المتناولة وعدم الاهتمام بالنظافة الشخصية خاصة في فصل الصيف.

الإسهال الصيفي والدوسنتاريا والحمى التيفودية،

تعتبر هذه الأمراض من أشد الأمراض ضررا ، خاصة عندما يصاب بها الأطفال خلال العام الأول من العمر، وقد تكون مصاحبة بالجفاف وقد تتطور الحالة لفقدان الوعي ويتم علاجها بالتركيز على منع حدوث الجفاف واعطاء بعض المضادات الحيوية المناسبة

أسباب انتشار أمراض الصيف،

انتشار الأمراض الصيفية يعود إلى درجة الحرارة المرتفعة والرطوبة وموسم التلقيح بين النباتات والأشجار العالقة في الجو، كذلك التلوث الغذائي وأنواع من البكتيريا تنمو وتتكاثر بسبب الحرارة والرطوبة، ويشير إلى أن الذباب يكثر في الجو الحار صيفا وهو أهم العوامل الناقلة للبكتيريا وسائر الميكروبات إلى المأكولات والمشروبات فيلوثها وأهم شيء هو إهمال النظافة الشخصية وغسل الأيدي باستمرار.

طرق الوقاية

ونصح للوقاية من الأمراض المتعلقة بالشمس والحرارة بتفادي تعرض الأطفال إلى أشعة الشمس خلال فصل الصيف ما أمكن، ، إضافة للتخزين الجيد للأطعمة وعدم تناول طعام أو شراب غير مخزن بشكل صحي أفسدته درجات الحرارة المرتفعة.

وعدم فرك العين بأيدي ملوثة أو السباحة في مسابح غير صحية، وعدم التعرض لأشعة الشمس الحارقة واستخدام النظارات الشمسية إذا أمكن لحماية العين من الرمد الربيعي.

النظافة الشخصية والبعد عن وجبات السريعة التي يقبل عليها الأطفال، كذلك سرعة الذهاب إلى الطبيب إذا ما شعر الأطفال بأعراض ارتفاع درجة الحرارة أو القيء والإسهال.

وعند الإصابة بالنزلات المعوية الحادة يجب سرعة الذهاب إلى طبيب الأطفال في حالة الإصابة بالنزلات المعوية الحادة لأن التأخر في العلاج قد يعرض حياة الطفل المريض للخطر

الملف الوطني الصحي الإلكتروني «نهر الشفاء» ...



أهمية الملف الوطني الصحي الإلكتروني،

هناك عدة فوائد من استخدام الملف الوطني الصحي الإلكتروني منها فوائد لمقدمي الخدمة الصحية وفوائد للمرضى وكذلك فوائد للباحثين ، ونوضح هذه الفوائد كالتالي:

الفوائد للمؤسسات الصحية،

الوصول للبيانات الصحية في أي وقت وأي زمان

الاستمرارية في العلاج والشمولية دون الحاجة لإعادة الفحوصات أو أنواع الأشعات والأدوية والعمليات التي أجريت للمريض

يقلل الوقت لمعرفة تفاصيل الحالات المرضية

دعم اتخاذ القرار للبيانات المرجعية

والسريرية

تحسين نوعية الرعاية الصحية

تجويد الصحة

متابعة شاملة لرعاية المريض

الحد من التكرار في الفحوصات والأجراء والأدوية

الوقوف على زيارات المريض بالمؤسسات المختلفة وسهولة متابعة حالته الصحية

يقلل التكاليف المالية من حيث عدم تكرار الفحوصات والإجراءات وصرف الأدوية

يقلل من الأخطاء الطبية

الفوائد للباحثين

البيانات المتوفرة على المستوى الوطني تساعد في التحليل وتدعم اتخاذ القرار

سهولة استخراج الإحصاءات والتقارير والبحث على المستوى الوطني

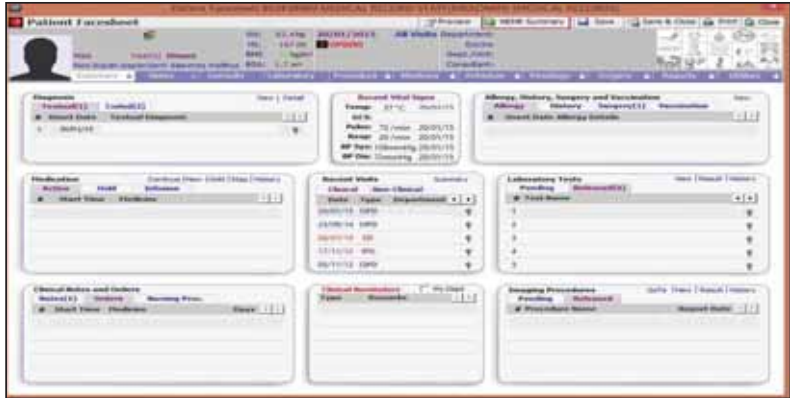
الفوائد للمرضى

سلامة تدفق البيانات

تحسين نوعية الرعاية الصحية

سهولة متابعة حالة المريض الصحية

نسبتها (٨٦٪)، شرعت الوزارة في التخطيط لبناء ملف وطني صحي إلكتروني باستخدام الرقم المدني كأحد الخطوط طويلة المدى والتي تتكون من أربعة مراحل ، حيث تشمل المرحلة الأولى رؤية ملفات المريض من مختلف المؤسسات الصحية وذلك بربطها بالرقم المدني ، المرحلة الثانية وهو بناء قاعدة بيانات مركزية لتبادل وتكامل المعلومات بين المؤسسات الصحية والمرحلة الثالثة هو التكامل مع المؤسسات الصحية الحكومية والمرحلة الرابعة هو التكامل مع المؤسسات الصحية الخاصة بالسلطنة. يجدر به الذكر أن وزارة الصحة قامت بحوسبة (٢١٤) مؤسسة صحية تابعة لوزارة الصحة و(٧) مؤسسات صحية حكومية ، وقد تم ربط عدد (١٣٩) مؤسسة صحية بالشبكة الحكومية الموحدة (MPLS) والعمل جار نحو ربط بقية المؤسسات بالشبكة الحكومية.



في العلاج وتوفير رعاية صحية شاملة ومتميزة من حيث وجود كافة المعلومات السريرية بملف واحد وهذا يؤدي إلى رفع مستوى الجودة المقدمة للمريض. ناهيك عن أن هذا المشروع سيحسن من القدرة على مراقبة وإدارة الأمراض والكشف المبكر لها.

فكرة مشروع الملف الوطني الصحي الإلكتروني

تقوم فكرة المشروع على ربط جميع ملفات المرضى بمختلف المؤسسات الصحية التابعة لوزارة الصحة على مستوى السلطنة برقم وطني موحد وهو الرقم المدني ، تتيج بياناته لجميع المستشفيات والمراكز الصحية بحيث يستطيع المريض أينما كان خلال زيارته للمؤسسات الصحية أن يجد ملخص تاريخ بياناته الصحية والمعلومات الأكلينيكية والسريرية وفق المعايير الدولية.

ومع اكتمال حوسبة أغلب المؤسسات الصحية والتي بلغت

يعد هذا البرنامج من البرامج الرائدة والمهمة وهو الذي يتجه له العام نحو ملف وطني صحي إلكتروني ، هذا البرنامج يتيح ربط ملفات المريض الواحد من مختلف المؤسسات الصحية بواسطة الرقم المدني ، حيث يتمكن الطبيب المعالج من رؤية ملفات المريض أثناء زيارة المريض للطبيب. ومن أجل الحفاظ على السرية والخصوصية فإن شرط رؤية الملف الصحي الموحد هو تواجد المريض بالمؤسسة من خلال فتح زيارة طبية للمريض. ■

تعريف الملف الوطني الصحي الإلكتروني

هو ملف موحد للمريض يشمل ملخص للمعلومات الطبية للمريض والزيارات التي يقوم بها المريض لدى كافة المؤسسات الصحية بكافة أنواعها والإجراءات التشخيصية بالمؤسسات الصحية بالسلطنة والمرتبطة تحت مرجع واحد للبيانات بواسطة الرقم المدني للمريض.

حلول الملفات الوطنية الصحية الإلكترونية هي عبارة عن مزيج من الناس، والكيانات التنظيمية، والعمليات التجارية، والأنظمة، والتكنولوجيا والمعايير التي تتفاعل وتتبادل بياناتها السريرية لتوفير الرعاية الصحية عالية الجودة والفعالة.

وبدون أدنى شك أن المواطن والمقيم سيستفيدون استفادة كبرى من هذا المشروع لأنهما اللبنة الأساسية لهذا المشروع المعني بتحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة لهما ، إذ أن وجود مثل هذا المشروع سيضمن للمريض المواطن والمقيم الاستمرارية

مشروعات طموحة تعظم دور وموقع بلادنا

أسعاره، وحدث سلسلة من التدايعات السلبية على الاقتصاد العالمي، فضلاً عن تأثير الاحتياطي الاستراتيجي من المواد الغذائية الأساسية في دول مجلس التعاون، وهذا كله يمثل قيمة مضافة للخط الملاحي الجديد ومحطة الحاويات العالمية بميناء صحار، التي يمكن أن تصبح رئة بحرية فاعلة لدول المجلس في نشاطها التصديري والاستيرادي، مع وجود أرصفة لشحن ناقلات النفط وغيرها، وتمديد خطوط أنابيب من مواقع الإنتاج إليه ومصفاة نفط، خصوصاً بالنسبة للخم والمواد النفطية والغاز الطبيعي التي يتم تصديرها إلى شرق وجنوب شرق آسيا، وللسلع والبضائع التي تستورد منها إلى دول مجلس التعاون .

إن الدور الذي يلعبه ميناء صحار وسيلعبه مع الخط الملاحي الجديد ومحطة الحاويات العالمية، يتكامل مع الدور الذي يقوم به مقيلاه ميناء الدقم وميناء صلالة، في تنشيط حركة التجارة من وإلى السلطنة والأسواق المجاورة، وتعظيم قيمة الموقع الجغرافي الاستراتيجي الهام لبلادنا، وتوفير فرص لاستثمارات جديدة أجنبية ومشاركة تغطي منتجاتها احتياجات السوق المحلي وتسمح بتصدير الفائض إلى الخارج، وتقدم للمستثمر الأجنبي قيمة مضافة بهذا الموقع تعزز سلة الامتيازات التي يحصل عليها المستثمرون الأجانب من ناحية حماية رأس المال وحرية تدفقه والإعفاءات الضريبية ومجموعة التشريعات التي تفتح هذا الجانب الحمائي.

ولا يفوتنا القول إن هناك فوائد أخرى غير مباشرة تتحقق من خلال هذه المشروعات الطموحة لتعظيم الاستفادة من المقومات والثروات الطبيعية الوطنية، منها توفير المزيد من فرص العمل أمام أعداد أكبر من المواطنين، مع ما يعنيه ذلك من منحهم فرصة بدء حياة جديدة مستقرة خاصة في قطاع الشباب، مع الآثار الاجتماعية الإيجابية التي تترتب على استقرار هذه الأسر وعوائلها. ■

■ إن تدشين السلطنة أمس خطاً ملاحياً جديداً مع موانئ جنوب آسيا عبر ميناء صحار، يعد خطوة متقدمة على صعيد التأكيد على أهمية الموانئ العمانية في الحركة الملاحية، ويأتي في إطار الاستثمار الأمثل لموقع السلطنة كحقل وصل بين الشرق والغرب، الذي يسهم بفعالية في حركة التجارة العالمية منذ زمن طريق الحرير التاريخي، كما أن هذا الخط الملاحي يعزز مكانة السلطنة وموقعها الجغرافي المتميز بربط حركة التجارة العالمية وتنشيط طرقها وخطوط الملاحة ودعم الاقتصاد الوطني وجذب الاستثمارات، ويعزز كذلك ميناء صحار المطل على بحر عمان بعيداً عن مضيق هرمز، بما يسمح له بدور كبير في الحركة التجارية من وإلى مختلف مناطق العالم وخاصة الخليج العربي في أوقات الطوارئ، لا سيما أنه يرتبط بشبكة طرق حديثة مع الموانئ المجاورة، فضلاً عن أن وجود محطة حاويات عملاقة بالميناء توفر فرصة لازدهار تجارة الترانزيت وإقامة مناطق تجارية وصناعية حرة به مستقبلاً، إضافة إلى تسهيل استيراد الخامات وتصدير منتجات الشركات الصناعية الكبيرة التي تعمل بالميناء، وتلك التي ما زالت مشروعاتها قيد التنفيذ .

وجاء احتفال التدشين من خلال ناقلة الحاويات «إيفرجين» التايوانية وشريكها «سيماتك» بعد استقبال المحطة العمانية للحاويات العالمية في ميناء صحار لسفينة الحاويات «ميسيني» التي تبلغ حمولتها ٢٥٠٠ حاوية نمطية في إضافة مهمة لشبكة النقل الملاحي التي تربط ميناء صحار بموانئ دول العالم مباشرة، وما يعطي هذا الخط الملاحي ومحطة الحاويات بميناء صحار الصناعي مكانتهما ودورها الاقتصادي والاستثماري، ويجعلهما نموذجاً ناجحاً للمشروعات الاقتصادية بغري بالمزيد من الاستثمار الأجنبي في السلطنة، هو المخاطر الحقيقية المحتملة على حركة الملاحة في مياه الخليج، الأمر الذي قد يؤثر بشدة على تدفق النفط من مصادر إنتاجه شمال المضيق إلى الأسواق العالمية، بما يتسبب في ارتفاع





ALWATAN

تصدرها المؤسسة العمانية للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م.

صاحب الامتياز

المدير العام ورئيس التحرير :

محمد بن سليمان الطائي

الإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة

© العام: ٩١٩١٩ / ٢٤٤-٩٣١٠٠ / إعلانات ٢٤٤-٩٣١٠٠ / فاكس: ٢٤٤-٩١٢٨٠

www.alwatan.com
alwatan@omantel.net.om

المكتب الرئيسي	المكاتب الإقليمية
ص.ب ٤٣٣ مسقط ١٠٠ ص.ب: ١٨٨٨ السيب ١١١ © ٢٤٤-٩٣١٠٠ / ٢٤٤-٩٣١٠٠ فاكس التحرير: ٢٤٤-٩٧٥٠١	مكتب صلالة © فاكس: ٩٤٢٠١-٢٣٢ مكتب عبري © فاكس: ٩٠٧٠٠-٢٥٦ مكتب نزوى © فاكس: ١١٢٠٢-٢٥٤ مكتب صحار © فاكس: ٤٤٤٤٩-٢٦٨ مكتب ابراء © فاكس: ٧٠٨١٨-٢٥٥

وكيل التوزيع المعتمد بالسلطنة

مؤسسة العطاء للتوزيع

© ٢٤٤-٩١٣٩٩ - ٢٤٤-٩٢٩٣٦ - ٢٤٤-٩٦٧٤٨ - فاكس: ٢٤٤-٩٣٢٠٠
email: alatta@omantel.net.om

ص.ب ٤٧٢ العذبية ١٣٠

مراسلو الوطن في الخارج:

مصر. لبنان. الأردن. اليمن. سوريا. العراق. الجزائر. المغرب. الكويت. الإمارات. البحرين. قطر. السعودية. روسيا. اميركا. بريطانيا. فرنسا. ألمانيا. تونس. .

الآراء والمقالات المنشورة بالجريدة لا تعبر بالضرورة عن رأي «الوطن»



مضخات «بطالة مَنعة» بغفوان: جامعات عربية

المداخل المحدودة، للأسف. بل هي أحوال بنايات وساحات هذه الجامعات إلى فضاءات لعروض الأزياء وأنواع المكياجات وسباقات السيارات الفاخرة، للأسف الشديد كذلك.

أما عن أسباب تراجع الجامعات الوطنية التي كان أولو الأمر من الرعيل الأول يعتقدون عليها الأمل الكبير، فمن أهمها يأتي تردي المستوى العلمي، وخضوع المؤسسات الأكاديمية لأنواع التأثيرات اللاأكاديمية، السياسية والقبلية والطائفية، من بين سواها، الأمر الذي أدى بالجامعات الوطنية العربية لأن تغدو معامل لضخ البطالة المقنعة، إن لم نقل «الجهالة» المقنعة، أو الأمية المقنعة. إن خريجي الجامعات الوطنية عبر العقود الأخيرة أبدوا عدم قدرة وعدم تأهيل لإدارة شؤون الدوائر التي يتم تعيينهم للعمل بها، نظراً لضعف تأهيلهم العلمي ومعارفاته من الاختلالات الوظيفية، ناهيك عن غياب الرغبة لدى هؤلاء في أداء الخدمة العامة، كما كنا نتوَقَّل لها في الأجيال السابقة.

هذه اختلالات خطيرة للغاية بطبيعة الحال، ذلك أن ضعف تأهيل ومستوى خريجي الجامعات الوطنية، وربما حتى الأجنبية، إنما قاد إلى تدوير عجلة التبعية الاقتصادية من جديد: فمن أجل الارتفاع بهؤلاء إلى المستوى الوظيفي القادر على العمل في دوائر وأذرع الدولة، تحتاج مؤسسات الدولة إلى الاستعانة بالخارج، من أجل دورات التطوير وكورسات التدريب والإعداد الوظيفي في دول العالم الغربي خاصة، الأمر الذي قاد إلى تواجش عجلات اقتصاديات النفط لدينا باقتصاديات رأس المال في العالم الغربي، وهكذا بقيت تدور عجلة التبعية الاقتصادية، بعد أن لننا الاستقلال السياسي بعقود، للأسف. ■

■ لذا لم يبق من «اتخاذ الجامعات العربية» سوى مكتب جامع لغبار الزمن، مكتب منزو في إحدى ضواحي عمان/الأردن، فإن حاله لا يشكّل سوى مرآة للجامعات «الوطنية» في الدول العربية، تلك الجامعات التي أمر بتأسيسها أولو أمر كانوا يحلمون بتحويل دولهم المتأخرة الاستقلال إلى دول عصرية لا تنقصها المؤسسات الأكاديمية الرقيقة. بيد أن أحلام أولي الأمر الذين أطلقوا مبادرات سخية خاصة للإنفاق على هذه المؤسسات وتزويدها بأرفع ما تحتاج إليه، لم ترتق إلى أعلى المآله قط، للأسف.

ودليل ما أذهب إليه في سياق مناقشتي هذه يتجسد جلياً في: (١) التشبث بالجامعات الأجنبية، خاصة الجامعات الأميركية، تبعاً لخطى الجامعة «اليسوعية» ثم الأميركية في بيروت، ثم الجامعة الأميركية في القاهرة والإسكندرية، ثم وتم؛ (٢) إهمال الجامعات الوطنية التي أسسها الأبناء والأجداد قبل بضعة عقود لصالح استيراد جامعات كاملة، مسلفنة، بأسانذتها ومكتباتها وأقسامها وأنظمتها التربوية من العالم الغربي. لقد انتشرت «فروع» الجامعات الشهيرة في أميركا وبريطانيا في العديد من حواضرنا العربية، دلائل لا تقبل الشك أو النقاش على إخفاق مشاريع الجامعات الوطنية التي صار من يذهب للدراسة في صفوفها يعد من أبناء عوائل الدرجة الثانية، وربما الثالثة، للأسف. أما أبناء عوائل «الدرجة الأولى» فلا يحضرون سوى صفوف «فروع» الجامعات الأميركية، وليس لأنهم أكثر فطنة من الفئة الفقيرة أعلاه، ولكن لأن أسرهم قادرة على دفع أجور الدراسة ومشتعلاتها من أدوات وكتب وتجهيزات، وقد أحوالت هذه الظاهرة المعيبة المؤسسات الأكاديمية في العالم العربي الممزق إلى فضاءات للتمايز الطبقي وللإقلال من شأن ذوي



■ د. محمد الدعيمي
كاتب وباحث أكاديمي عراقي

أما عن أسباب تراجع الجامعات الوطنية التي كان أولو الأمر من الرعيل الأول يعتقدون عليها الأمل الكبير، فمن أهمها يأتي تردي المستوى العلمي، وخضوع المؤسسات الأكاديمية لأنواع التأثيرات اللاأكاديمية، السياسية والقبلية والطائفية، من بين سواها، الأمر الذي أدى بالجامعات الوطنية العربية لأن تغدو معامل لضخ البطالة المقنعة، إن لم نقل «الجهالة» المقنعة، أو الأمية المقنعة.



■ زهير ماجد
zouhairmad@hotmail.com

فوضى عارمة

■ بعض العرب من اعتقد أنه بمنأى عن الخطر، وأنه قادر على منعه داخل حدوده .. وبعضهم ذهب به الفنون إلى أن قدرته على التلاعب بأخر، يبقيه قويا معافي سليما من الأخطار. حين أصيبت الولايات المتحدة بأحداث سبتمبر المشؤومة، قرر استراتيجيها الكبار أن خير دفع الخطر عنها الذهاب إلى حيث مصدره، وحين جاءت القوات الأميركية إلى أفغانستان والعراق، لم يقتل الأميركي ذلك الخطر، بقدر ما قتلته المقاومة.

الآن استولدت أميركا أدواتها الجديدة في المنطقة، لا تفصل بين دولها، بل لتعجن الكل في فوضى عارمة لن تترك أحدا من شروها، على أن تمول ذلك الأمر دول من المنطقة ذاتها، تحت رعاية دول إقليمية معروفة اليوم بقدرتها على استباحة الواقع العربي في أكثر من مكان. اليوم تجاوز العرب كل عصور الزهو، وخصوصا بعض من جاءته أحلام سعيدة بأنه لاعب ولن يلعب به، وأن ماله يشتري الشر للأخر ويمنعه عنه، فتبين أن المسألة خارج إمكانياته أيضا، وأن ماله لا يصنع له أمنا ولا حمي، وعليه أن لا يتعب لأن المخطط جاري التنفيذ على الجميع، لن يسلم منه سالم، كما لن يهرب منه هارب .. الكل سواسية، لكنها الفوضى التي تصيب بالتدرج وأما التوقيت في جيب الأميركي والإسرائيلي والتركي.

عندما نقول فوضى عارمة، فمعناه أن التنظيمات التي لها قدرة على إشاعتها، هي ذاتها تلك التي تم رميها في مناطق أولية لخلق فرص حياة لها، وأعطيت فيتامينات من النوع الذي يحدث تضخما من أجل استئصال النتائج. وحين أصابت مناطق، كانت عبور المحرك تجهز المسارح الأخرى. فالأميركي بحاجة ماسة اليوم لإعادة تشغيل مصانع سلاحه وليس غير العرب من يشتري ويدفع نقدا ويسمسر .. والأوروبي أيضا وخصوصا الفرنسي يعيش شوق التحرر من أعباء البطالة؛ لأن العرب سيشترون منه عشرات الطائرات الحربية إضافة إلى أنواع من السلاح الذي يدفع بالآف من العمال لإعادة إدارة ماكيناتهم. أضف إلى ذلك، أن هذا السلاح موصى به سلفا أن لا يستعمل ضد إسرائيل، فلمن سيستعمل إذن غير العرب وفي ظروف التوتر المنهجي الذي تعيشه المنطقة والقابلة للتفجير المنهجي، سواء صمتت أو تحركت. مثلما المجتمعات العربية استهلاكية فقط، فهي أيضا مستهلكة للسلاح، من أصغر الرصاص إلى الأكثر تأثيرا وتنوعا وقوة، إلى ما لا يمكن هضمه بسهولة عندها يتدخل الأميركي والغربي وربما الإسرائيلي لتشغيله نيابة عن ...

نحن الآن وسط الفوضى العارمة المنقطة، لكن على ثبات في أماكن وتحريك في أماكن أخرى إذا بنا يتوفر المناخ الذي يجعلها ثابتة أيضا. ولا يبدو أن الخلاص من تلك الحال متيسر طالما أن العرب مشدودون إلى تحالفات ضد بعضهم البعض، وأن بعضهم يصنع تاريخا لا يسر الأجيال اللاحقة. تلك الفوضى سبلة الإشغال طالما أن مناخاتها متوفرة وأدواتها أيضا. لقد صار للإرهاب أيد طويلة قادرة على الوصول إلى أي مكان، وهناك مجانبينها الذي يحلمون بالجنات ومن ينتظرهن هناك إضافة إلى الموائد الخيرة. تلك الحمصية التي نزلت على رؤوسنا من يوقفها طالما أن شتى المخابرات الغربية وخصوصا الأميركية والإسرائيلية تخرج سنويا عشرات وربما مئات من رجال الدين الذين يشغلون عقول الناشئة بهذه الطرق الانتحارية كما يشغلون المجتمعات بالذهبية والطائفية والادخالية. ■



■ علي عقلة عرسان
كاتب وأديب سوري

سوريا العزيزة تجاوزت الامتحان إلى المحنة.. وعلى كل من يعنيه أمرها، من بنيتها ومن أبناء أمتها، من أصدقائها والمتحالفين معها وضدها، ممن يتقاتلون فيها وعليها أو «من أجلها، كما يقولون»... إن عليهم جميعاً أن ينظروا بحساسية إنسانية فائقة، وبمسؤولية أخلاقية وتاريخية وحضارية عالية، وبعقلانية وتبصر.. إلى ما ينتظرها، وإلى ما يمكن أن يحصل أكثر مما حصل لها وفيها، وإلى ما يمكن أن تقود إليه الأحداث والأوضاع القتالية الجارية، على أرضية الانتماءات العقائدية، المذهبية المتطرفة.

ألا انتقروا الله فينا .. حتى لا نصبح رهائن الحقد والموت

■ أسعى إليك تباريني تباريحي
خيلي الرياح وأشعاري تساييحي
يا من ملكت على الكون أجمعه،
وأشعلت نار حبيبك مصابيحي
أسابق الصوت، من شوق، ومن لهف
إلى شعاب، بها قد أينعت روحي
أستاف ما لا ربيع الكون يشبهه
نشر الروابي، وما يشفي تباريحي
ما يثقل القلب إلا علة سكنت
بين الصلوع، ولا تشفى بتصريح
يا صاحب المجد، ساكنت الفؤاد، وما
أبهى بدائع روح ساكنت روحي
يُعشى عيوني إذا أنواره سطعت،
ويستبين، فما أنري بما يوحي
أشفي على دربه، دعمي يسابقتي
إلى نهج، حنون القلب، مقروح
تناوشته ذئاب العصر، فانتحبت
حتى السّماء لدمّه المسفوح
أفوق إلى سامع منهلسمعني
أفسي إليه بإيماء وتلميح
بما يفقت كبدي من قساوته
بما يزيدعذاباتيوتجريحي
يا لحظة الوعد ما أبهاك، في وطن
يشفي مواتي، ويحيي في المدى روحي
إذا تناهت إلى سمعي بوارقه
حسبت أنني فوق الخلد والريح
لكنني كائد اللوين من فزع،
فيه ومنه، حرب الأطفال في السّوح
ترميمهم العرب من سهل إلى جبل
إلى صحارى، إلى رعب، وتذبيح

× × ×

سوريا الوطن، بما تعنيه لي، ولأهلها، ولأمتيها العربية والإسلامية، وللعالم أجمع، من حيث: الهوية والتاريخ والحضارة.. سوريا الوطن، في مهيب الريح، تصصف بها الحوادث، وتزويبعها المحن، وتفترسها الحرب المجنونة، وتكتنفها الكوارث، وتجتاحها وحشية بشر، تتقاصر أمام وحشية أفعالهم قامت الوحوش. وأكثر ما يحيق بهذا البلد الحبيب العزيز الجميل، من مخاطر: عدم شعور المتقاتلين على أرضه، ومن يقف وراءهم، بالمخاطر التي تحيق به، وغياب الحس العالي بالمسؤولية، بمعناها الكامل الشامل، عن وطن وشعب وأمة وثقافة وقيم وحضارة.. وانخراطهم في الاقتتال إلى آخر رجل، وآخر طلقة، وآخر رمق. والله وحده يعلم نتائج ذلك على بلد هو بيضة العروبة والإسلام، برغم شعوبيي هذا العصر وملحيه الحاقدين على العروبة والإسلام، وهو موطن الأبجدية، والأوابد الحضارية، والموطن الثاني لكل مثقف في العالم، يعرف دور سوريا في الريادي في التأسيس للثقافة البشرية.

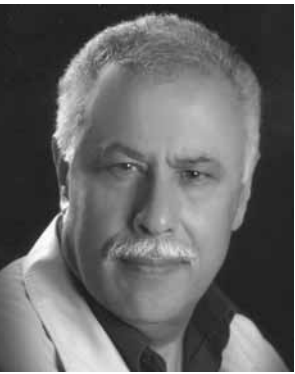
سوريا تنتقل من مرحلة في البؤس إلى مرحلة، وكل المنقلبين بها من أهوال إلى أهوال. ومن بؤس حال إلى أبأس حال، يعتدون أنهم على مشارف الخلاص من شر الشرور، والدخول في عصر لا يباهيه أبهى العصور؟ إنهم لا يلتفتون إلى ما دُمر ومن هُجر، ولا إلى الجرحى والمعوقين والمقعدين، إلى اليتامى والأيتام والأرامل والخالكى والعوانس والفاقدين والفقدان لك رجاء، ولا إلى من ينتظرهم المصير الأسود، بعد أن سقوا الناس من كؤوس ذلك المصير.. سوريا الحبيبة في الرعب تعيش، وإلى أنواع من القنوط تنتظر..

منذ زمن قالت الأمم المتحدة التي قد لا تكون إحصاياتها دقيقة مئة بالمئة، ولكنها قد تقارب الوقائع من وجود: «إن ملايين الناس في سوريا يحتاجون إلى المساعدات، ويهددهم المرض والجوع والجهل، وأن ملايين منهم يعيشون لأجئين، داخل وطنهم وخارجة»؟ ولا يبدو أن ذلك الوضع يتجه إلى الأفضل، بل إلى مزيد من التدهور. وأقتبس من بيان لمنظمة «أفاز Avaaz»، أشار إلى مأساة السوريين والروهينجا، وهي منظمة دولية غير رسمية، أسسها عام ٢٠٠٧ ريكين باتل Ricken Patel الكندي من أصل بريطاني، ولها منتسبون متطوعون يبلغ عددهم ٤١ مليوناً في ١٩٤ دولة، وتقوم بنشاط إنساني عالمي، وتقدم نفسها من خلال آراء منتسبيها، على أنها «تعنى سلطة الشعوب التي تساعدهم في رسم وتحديد المستقبل. وأنها بمثابة صوت الملايين الذين يتوقون إلى العدالة والسلام والديموقراطية». أقتبس فقرة من ذلك البيان تقول: «تجأ الشعوب المضطهدة إلى السفر في «توابيت عائمة»، هرباً من العنف

في بلدانهم، وبحثاً عن ملاذ آمن لعائلاتهم. لكن بدلاً من الاستجابة لهذه الحالات من مطلق إنساني، تعتمد حكوماتنا إلى إغلاق الباب في وجههم، وتركهم يموتون جوعاً أو غرقاً في البحر.. وقد تحول كل من البحر المتوسط وبحر أندامان إلى مقابر لهؤلاء اللاجئين. تدفع ميانمار بأقلية الروهينجا المسلمة إلى الهرب خارج البلاد، وآلاف العائلات في هذه الأثناء يجرفها التيار في البحر، أفرادها عاجزون ومضطرون لشرب بولهم الخاص كي لا يموتوا عطشاً. بينما يخاطر السوريون والأفارقة بالموت غرقاً، على السواحل الجنوبية لأوروبا أسبوعياً، في أثناء محاولتهم عبور المتوسط في زوارق غير آمنة، هرباً من التعذيب والاضطهاد والجوع». نواجه اليوم أكبر أزمة لاجئين منذ الحرب العالمية الثانية، وتتصرف الحكومات حيالها بترك اللاجئين يموتون غرقاً، وسط مناخ من تنامي العنصرية وكراهية الأجانب. إن لم نتحرك سريعاً، فقد يصبح العام ٢٠١٥ عام «الهائمين بالقوارب». هكذا أصبح وضع السوريين بنظر العالم، وهكذا أصبح العالم أمامهم، عنصرياً مغلق الأبواب، ينظر إليهم نظرة لا تليق بهم.. وهم قد لا يرون أنفسهم، ولا ما يجري من حولهم بوضوح وحقين؛ ذلك لأن مرة المحنة لا تقدم إلى الناظر فيها ومن خلالها، صورة نقية من جهة، ولأن الرائي إليها ذاته ينظر بعين داخله، ويرى ما تزيئه له نفسه، وبما تهواه وتتمناه.. فتكون رؤيته قاصرة، أو مشوهة، أو منقوصة على نحو ما. وهذا مما يزيد الأمر تعقيداً وسوءاً وسوداوية مأساوية.

مما يؤسف له أن سوريا العزيزة، فيما يبدو، قد تجاوزت الامتحان إلى المحنة.. فما نسمعه ونقرأ ونتابعه من إعداد واستعداد، وحشد وتحشيد، وتهديد ووعيد.. وما تثيره وترسمه المعارك الدائرة على الأرض من تقاعلات وانفعالات وحدود نقمة وتبديد، وما تقدمه ويقدمه المحيط الجغرافي والسياسي من أهداف وخطط وأدوات وتصورات، لا سيما بعد المواجهات الشرسة الأخيرة من جسر الشغور إلى تدمر.. وأمس واليوم في «أريحا، وجبل الأريعين، وأورم الجوز، من محافظة إلب»، وفي «ريف اللاذقية الشمالي-الغربي»، وفي «ريف حماة الغربي»، وفي «أحياء حلب وريفها»، وفي «درعا، وقرى حوران، والقنيطرة، وريف دمشق»، وما ينتظرنا غداً وبعد غد.. كل ذلك وما يؤسس له ويبنى عليه، ويشير إليه من أبعد وأفاق، وما يرسمه من خرائط، ليست هي بالضرورة خرائط ثابتة ونهائية، لأنها متحركة، وفق نتائج معارك الفر الكر، كما يقول الساسة والاستراتيجيون والقادة الميدانيون، وأهل العلم بسفك الدم. سوريا العزيزة تجاوزت الامتحان إلى المحنة.. وعلى كل من يعنيه أمرها، من بنيتها ومن أبناء أمتها، من أصدقائها والمتحالفين معها وضدها، ممن يتقاتلون فيها وعليها أو «من أجلها، كما يقولون»... إن عليهم جميعاً أن ينظروا بحساسية إنسانية فائقة، وبمسؤولية أخلاقية وتاريخية وحضارية عالية، وبعقلانية وتبصر.. إلى ما ينتظرها، وإلى ما يمكن أن يحصل أكثر مما حصل لها وفيها، وإلى ما يمكن أن تقود إليه الأحداث والأوضاع القتالية الجارية، على أرضية الانتماءات العقائدية. المذهبية المتطرفة، والحالات الاجتماعية الثأرية وغير الثأرية التي كانت مقهورة أو نائمة قبل الحرب، وتلك التي نتجت عن الحرب ونضجت على نارها وفي ظلها وإطارها.. وعن تحريض واستنفار وفجر، على أرضية مذهبية، مشحونة بالحق والكراهية، ومصبوغة بالدم.. حتى لا تتحول سوريا إلى مستنقعات أو بحيرات من دم، تخزنها قوارب المتوحشين والأثمين، والطائمين والطامعين، والأعداء التاريخيين للأمة، والجاهلين بأمور العقيدة وبرسالة الدين. إننا في الوضع الأقرب إلى الأسوأ من الأسوأ، وفي هذا الليل البهيم يحتطب في بلادنا كل صاحب قوة ومأرب ومصلحة وضغينة وجاهلية، وكل مقامر ومغامر ولص، وكل من يعتقد أنه مكلف من الله، ومعصوم بحصمة الله، ومنوط به حماية المقدّس من المبدّس المدّس، والثار لن ظلم عبر التاريخ من أبرياء يراهم ظلم التاريخ.. والكل يحتطب ما يحتطب في ليل، فيغفر الكون والبراءة بالدم والكراهية والظلم والإساءة. فاتقوا الله جميعاً في بلد، وشعب، وأطفال، وأبرياء.. هم ضحايا، ولا ناقة لهم في الحرب ولا جمل، وارجحوهم وارجموا سوريا، ولا تخرجوا كل الناس، بالعدوان والظلم والقهر، من حظيرة الصبر والفقر إلى ساحات الموت دفعا للإرهاب والعذاب بالموت، ولا تحملوهم كل ما تغفلون وما قد ينتج عن ذلك، وما يحول الإنسان بسبب ذلك إلى وحشية تطفى على إنسانيته، وتدمر زمناً يقتل فيه الإنسان الإنسان بلا وازع من دين وخلق، ولا رحمة في قلب، ولا حكمة في عقل.

ألا إنها المحنة التي تضعنا فيها الفتنة، ويدفعنا إليها كل الذين يستهدفون سوريا والأثمين العربية والإسلامية، بفتنة دينية. مذهبية، أو يسواها، مما لا تبقى ولا تذر.. ويضعها جميعاً قيد الكراهية والتمزق والضعف والاقتتال، إلى أجيال وأجيال.. ألا واتقوا الله فينا، فقد بلغنا ما لا يمكن احتماله ولا الصبر عليه. ونحن شركاء البشر في الشرط الإنساني والمصير الإنساني. ■



■ عبد اللطيف مهنا
كاتب فلسطيني

قبل قدوم موجريني، كان أبو مازن يصرّح متوعداً، «إذا واصلت إسرائيل نهجها سنواصل بالمقابل توجّهنّا لتدويل الصراع بكل ما تعنيه الكلمة»، وبعد رحيل موجريني، استخلص كبير مفاوضيه صائب عريقات أن كل ما يريده نتنياهو هو «تفعيل ملف المستوطنات، وإعطائها الطابع الشرعي»، أما وزير خارجيته المالكي فاستطرد ليشارك معه من لم يعرفوا بعد بما قد تسنى له اكتشافه ولو متأخراً، وهو أن نتنياهو «غير معني بإقامة دولة فلسطينية مستقلة على الحدود المحتلة عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية»...

سربة موجريني.. واكتشافات المالكي!

■ يلقي الواقع العربي الأباس، موضوعاً، بسدله الكثيفة على مجمل جوانب المشهد الفلسطيني اليائس. يحجب بأسواده الرؤية إلى حد بعيد، وتصرف همومه الاهتمام لدرجة غير مسبوقة عن كافة أوجه الهم الفلسطيني المزمّن. بل هو نحى، ونخف هنا فلا نقول أبعد تماماً، القضية الفلسطينية برمتها، شؤونها وشجونها، جانباً، فبات من ناقل القول إنها لم تعد كسابق عهدها، أي حتى ولو نظرياً، من بين أولويات الراهن العربي.

هذا، ومن أسف، واقع تلمسه ونزّعم أنه مما هو قد لا يختلف معنا عليه اثنان. وإذا كان هذا هو الحال عربياً، فما هو المتوقع إذن كونياً سوى ما هو الآخر منه الأشاح والأفدح تجاهلاً، بل الأشد إغواءً لمزيد من معتاد التواطؤ ومعهود المشاركة القليلة في انتهاز مثل هكذا فرص تسخ، كهذه التي يتّجها هذا الواقع العربي المزري، ومثل هذه المرحلة الكارثية الأشد إرباكاً وانحداراً في تاريخ الصراع على بلدنا، لتصفية قضية قضايا الأمة في فلسطين؟!

هذا الراهن وهذه الحال هما من أسهما، وأيضاً موضوعاً، في تشجيع الصهاينة على اختيارهم لآخر منتج من حكوماتهم الأشد فاشية وعدوانية وتطرفاً، والتي أول ما قامت به وزيرة خارجيتها الجديدة، تسبيبي حوتولي، بعد تسلمها لحقيقتها الوزارية، هو جمع الديبلوماسيين المعتمدين لدى الكيان الصهيوني لإبلاغهم بأن «الله أعطى هذه الأرض لشعب إسرائيل»! وهما، أي الراهن والحال، من جعلوا الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا، أو العصبة الأنجلو سكسونية، لا تتردد في حماية الترانسة النووية الصهيونية في مؤتمر مراجعة معاهدة حظر انتشار السلاح النووي، حين صوتت معترضات على مقترح مصري يعقد مؤتمر دولي لتجريد المنطقة من هذا السلاح فأسقطته، الأمر الذي حظي بمسارعة نتنيهاو لشكر حماة ترانسته النووية وعلى رأسهم أوباما... كما أنهما من جاءا أيضاً بالوسيط الأوروبي، ممثلاً بمفوضية الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي، فيدريكو موجريني، ملتزمة سبلاً لإعادة الصهاينة والأوسولويين الفلسطينيين لطاولة مفاوضات تصفية القضية الفلسطينية.

مرت موجريني بوساطتها على رام الله وانتهت بها في تل أبيب، حالها حال ما سبق من منوسطين وسواسطاتهم. أثناءها أعلن نتنيهاو عن استحداث وزارة لشؤون القدس وأسندها للغاشي المتميز في حزبه زئيف الكين، وفي نهايتها، ووفقاً لصحيفة «هارتس»، أبدى لموجريني رغبته في مفاوضات تؤدي إلى تفاهات بخصوص «الكتل الاستيطانية»، التي سوف يضمها للكيان من «خلال اتفاق نهائي»، لأنه «من خلال هذه الطريقة ستضخ المواقع في الضفة الغربية التي يمكن لإسرائيل مواصلة البناء فيها»... هذه «الكتل الاستيطانية»، وفق التعريف الصهيوني هي المستعمرات الكبرى، أو المدن التهودية الضخمة في الضفة، التي تستوعب حتى الآن ما يزيد على نصف المستعمرين، من مثل «معاليه أدوميم، في القدس، وأريئيل، شمال الضفة، وجوش عسنيون، في جنوبها، والتي حدودها قابلة دائماً للتوسع والبتلاع ما يجاورها من أراض ومساحات لم تهوّد بعد.

لا من جديد نتنيهاوياً هنا، فهو لم يقدم على مثل ما أبداه إلا لأنه يعلم أنه يصعب على الأوسولوين قبوله، ولأنه من الممكن توظيفه خارجياً، والإفادة منه في استقطاب غلاة المستعمرين داخلياً، كما يظهره بمظهر غير الراض أو المعرقل للتفاوض، وإجمالاً، لا من بأس عنده من الكلام عن التفاوض والحلول الافتراضية من شأنه أن يتيح له مزيداً من الوقت لإنجاز تهويد ما لم يهود بعد في الضفة، أي لا بأس عنده من العودة لخرافة «حل الدولتين»، التي قامت وتقوم على وهما متلاحق الإنزياحات التفريطية الأوسلوية المدمرة، مع خلق الوقائع المانعة والمبددة وهكذا وهم لم تأت موجريني إلا لتنشطه... لكننا هناك جديد لعله الأخطر والأكثر خطراً في مهمتها وهو تسويقها لمصطلح تصفوي استحدثته، عندما استخدمت لأول مرة عبارة «الدولتين للشعبين»، بدلاً عن لوك ما يدعى «حل الدولتين»، والهدف من مستحدثها هو تمرير مسألة «دولة قومية للشعب اليهودي» المزعوم، التي يطالب بها الصهاينة ويشترطونها للعودة لتفاوض يتهافت على عودته الأوسلويون، وباتت من الشعارات التي يستحضرها أوباما كلما عن بباله استرضاء نتنيهاو وصهاينة الولايات المتحدة.

قبل قدوم موجريني، كان أبو مازن يصرّح متوعداً، «إذا واصلت إسرائيل نهجها سنواصل بالمقابل توجّهنّا لتدويل الصراع بكل ما تعنيه الكلمة»، وبعد رحيل موجريني، استخلص كبير مفاوضيه صائب عريقات أن كل ما يريده نتنيهاو هو «تفعيل ملف المستوطنات، وإعطائها الطابع الشرعي»، أما وزير خارجيته المالكي فاستطرد ليشارك معه من لم يعرفوا بعد بما قد تسنى له اكتشافه ولو متأخراً، وهو أن نتنياهو «غير معني بإقامة دولة فلسطينية مستقلة على الحدود المحتلة عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية»... وزاد المالكي فأخبرهم بأن «الجانب الفلسطيني لم يعد لديه الثقة مطلقاً بأن هناك شريكاً إسرائيلياً، ويؤمّن أن الحكومة الإسرائيلية بتركيبتها الحالية غير معنية وليست شريكاً في عملية سياسية تفاوضية»!!

المارقة أن لا استخلاص عريقات، ولا اكتشافات المالكي المتأخرة، تطرقنا إلى أحولة موجريني الممثلة في مصطلحها المستحدث، وفي هذا ما يلفت، كما، ورغم كل ما تقدم، لم يبدر من أبو مازن ما يدلل على فقدها لأمله التلذذ في شراكة تصفوية تجمععه مع نتنيهاو، أو أن يأساً قد داخله من أن يكف شريكه المأمول عن مواصلة نهجه إياه... أما التدويل، أو التهديد المتوفر لتويخاً لا إقداناً، فيظل، كما كنا قد قلناه مراراً في مقالات سابقة، الممنوع من الصرف أميركياً... لذا حق لمن شاء التساؤل: ترى متى ستعود موجريني مع أحبولتها للمنطقة؟؟■

١٢ امرأة من ملبورن حاولن الانضمام لداعش

■ سيدني .د.ب.أ. ذكر تقرير الجغرافي أن ١٢ امرأة من مليون في أستراليا شرق أستراليا حاولن خلال الشهرين الماضيين المغادرة من أستراليا إلى بلدان أخرى. في ١٢ أستراليا، ذكرت صحيفة "دي إيدج"، هذمت النساء في وحدة استخبارات مكافحة الإرهاب الشرطة فتقوينا التي أقامت مجموعة عمل خاصة لمراقبة المشتبه بهم. ونجحت نساء في الانضمام إلى التنظيم، بينما تم إعادة ٤ تركيا وتم إيقاف واحدة في أستراليا. بينما لم يتسن معرفة مكان اثنين وقالت الشرطة إنه تم إغواء النساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين ١٨ و٢٩ عامًا للانضمام إلى ذلك التنظيم المسلح. وسألوا التوصل للتحقيق حسب "دي إيدج". وقالت الحكومة مؤخرا إن لديها معلومات بأن ١٠٠ امرأة على الأقل يقطنون مع عراش في الشرق الأوسط. وتكررت صحيفة "دي إيدج"، أن نساء مليونين في أستراليا وصفن بـ "عراش الجهاد" وقد بدن على أسرهن وأخفن عنهن خطط سفرهن. وتردد أن العديد من الإستراليين قتلا في العراق وسوريا. وكانت أستراليا قد رفعت مستوى التحذير من الإرهاب بعد أن سبتمبر وحذر من أن تلاميذ دعا المواطنين الذين يمشون لمساحين وديموهم. ■

«الأغذية العالي» يحذر من أزمة غذائية جنوب السودان

[illegible]

■ الخليلي لدى استقباله احمد الشقيري خلال التحضير لتسجيل حلقة عن التسامح الديني أمس (العمانية)

مقتل ٤ جنود و ٣٣ في هجوم على بحيرة تشاد

نيجيريا: محمد بخاري ينصب رئيسا.. ويعد بتكثيف الحملة ضد بوكو حرام



■ جنود نيجيريون خلال الاحتفال بمراسم تنصيب محمد بخاري رئيسا لنيجيريا أمس

■ أبوجا، أنجيميا، وكالات وعد الرئيس
نيجيري الجديد محمد بخاري في خطاب
تصفيية في العاصمة الاتحادية أبوجا بالبلد
التي تناشده على معالجة "التحديات الهائلة"
التي تواجه بلاده وخصوصا تكثيف الحملة
مسترسية ضد جماعة بوكو حرام.

وبعد ما مضى بخاري (٧٢ عاما) الجمعة
في رأس الدولة بعد ادائه القسم على
الانتخابات تاريخية في هذا البلد الاول في
السكان والاقتصاد في افرقيا ولم يشهد
بمافوزا للمعارضة على رئيس دولة التنته
لاية.

وقال بخاري ان نجيريا تواجه «تحديات
مضيفا «سنواجهها مباشرة، ولن يندمج
نيجيريون على تكتيلنا هذه المسؤولية».
اضاف الرئيس المسلم المتحدر من شمال
بلاد ان «وكو حرام مجموعة من الناس
جائين الذين لا دين لهم وابتعد عن الاسلام
ما يمكن ان تتصور».

وأضاف أنه سيقوم مركزاً جديداً للقيادة العسكرية في مابوتوبوري (شمال شرق) بقيادة ابنه «لايكا» تحقيق النصر من مركز القيادة في إوجاء وسكن البلاد.

كما وعد ببذل كل ما يسعه للأفراج عن الأفيروهانان الذين اختطفهم متمررو بوكو حرام في ٢١٩ تلميذة مدرسة أخطفت في ٢٠١٤ في شيبوكو (شمال شرق). وإلى

مفهوم عدة قضايا كبرى من مكافحة جماعة بوكو حرام، سيواجه بخاري على

مركزه كوكو حرام إلى المشاكل الاقتصادية الخطيرة

البلاد.

وقد وصف الجمعة حجم انتاج الكهرباء الى اول منتج للنظف في افريقيا بأنه «عارطني» بينما يعاني السكان من انقطاع التيار بشكل متكرر لعدة ايام احيانا. وقال «لن نسمح لهذا الوضع ان يستمر». واكد بخاري دينا فرصة، فلننتهزها».

ويأتي تنصيب بخاري بعد ٢٢ عاما على
صعود هذا الجرنال إلى السلطة على طريق
القلاب. بعد اسقط بعد عشرين على تلك
رفععت عشرات الاعلام الدولية والتجيرية
في ساحة النسر في وسط العاصمة الغدالية
موجبات التي تنهيدة اجواء احتفالية من اغان
رقصات القومية لاحتفال.

وفي المنصة الرسمية يجلس عدد من القادة
اجانب بينهم رئيسا جنوب افريقيا جاكوب
زوما وزومولا وزير كاغي ومسؤولون
اجانب اخرون مثل وزير الخارجية الاميريكي
نوم كيري محل التنصيب صباح الجمعة.

وقال وزير الخارجية الفرنسي لوران جوبييو لوكالة فرانس برس ان «ما جرى في جيبوتي مثال لأفريقيا».

ان تلك الان الجيش التشادي مقتل اربعة من جنوده الاربعة في هجوم لجماعة بوكو حرام والتيجيرية على جزيرة في بحيرة تشاد.

وصرح الكولونيل ازم برمانو ان افغان اصرح الاربعة ايام هاجموا الاربعة قوالتا شيوا وهي جزيرة (تشادية) في بحيرة تشاد.

واضاف ان «الجيش التشادي صد هذا الهجوم بشراسة وقتلنا ٣٣ عنصرا من بوكو حرام».

الرام»، موضعا أنه «تمت مصارعة عدد من
أسلحة الخفيفة وقنابل مضادة للدبابات.
تأسف للقتل اربعة جنود ونشير الى
اسباب اربعة اخرين».

وتابع «منذ (الخميس) يشن الطيران
نشائي هجمات محددة الاهداف على مواقع
كجرام على (البحيرة) ويهدم مواهله
انذائية وتخائره ومحرقاتهم».

ويشارك الجيش التشادي منذ يناير في
عملية الاول في عملية عسكرية اقليمية تهدف
الى طرد هذه الجماعات من مناطق اذنة
تؤتلع عليها في شمال شرق نيجيريا. ■

**ایران تعلن تفکیک
خلايا مرتبطة بداعش**

■ طهران، د.ب.ا: كشف وزير الامن الايراني حجة الاسلام محمود علي اي القواات الامنية تمكنت من تفكيك عدة خلايا ومجموعات ذات صلة بدعاش، وقتلت واعتقلت افرادها بعد ضبط ما بحوزتهم من تجهيزات واسلحة كانوا يحاولون بدعم من اجهزة استخبارات معادية ان يزعموا الامن في مناطق مختلفة من ايران .

وقال حجة الاسلام علي في كلمة قبل خطبتي صلاة الجمعة أمس في طهران، « بعون الله تبارك وتعالى ومن خلال تعاون الاجهزة الامنية والقضائية والعسكرية، وباتسار ومعلوماتي كامل ، فإن العدو في قبضة الجمهورية الاسلامية الايرانية وقد تم احباط جميع المؤامرات التي حاول العدو تنفيذها» بحسب وكالة انباء فارس الايرانية.

ولم يتكف الوزير الايراني عن الاماكن التي تم فيها ضبط هذه الخلايا وتواريتك ■

برلمان تركمانستان يريد تمديد مدة الرئيس وتمكينه من الحكم بعد الـ ٧٠

■ عشق اباد . وكالات: ذكرت وسائل الاعلام في تركمانستان ان البرلمان في هذه الجمهورية السوفياتية السابقة يقترح تمديد مدة الولاية الرئاسية والغاء تحديد سن الرئيس في هذا البلد الذي يحكمه قربان علي بردي محمديوف.

واقترحت رئيسة البرلمان اكديا نوربردييفا القريبه جدا من الحكومة ان تكون مدة الولاية الرئاسية سبع سنوات بدلا من خمس حاليا وان يتمكن الرئيس من ممارسة مهامه الرئاسية بعد سن السبعين عاما المحدد حاليا للرئاسة.

وتهدف هذه التعديلات على ما يبدو الى ابقاء الرئيس الحالي البالغ من العمر ٥٧ عاما وحكمه البلاد منذ ٢٠٠٦، في السلطة بينما يفترض ان يظل اقتراح رئاسي في ٢٠١٧. وليس هناك عدد محدد للولايات الرئاسية المسحوح بها.

وقالت نوربردييفا ان «هذا الاقتراح يدل على اجماع الشعب على دعم السياسات الحيوية لرئيس الدولة ورغبة التركمان في النفاذ اكبر حول قبال الامة في عهد بردي محمديوف».

ويحكم بردي محمديوف منذ عهد طيبط الانسان السابق، بلا منازع البلاد التي يتولى مناصب الرئاسة ورئاسة الحكومة وقائد الجيش فيها.

وتوجه انتقادات باستمرار الى تركمانستان احدى الدول الاكثر انغلاقا في العالم واحدى افقر بلدان آسيا الوسطى، بسبب غياب الحريات المدنية. ■

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

وللعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين التقدم والازدهار.

صحار تدشن

في ميديا إي صحار وينشر أخبار وأحداث وجود الوفود التجارية من كبار رجال الأعمال العالميين في صحار برئاسة سعادة رئيس الغرفة، رئيس تحت رعاية سعادة الشيخ مهنا المكي محافظ شمال الباطنة ورئيس السراة، رئيس غرفة تجارة وصناعة عجمان وسعادة رئيس غرفة إربان ومجموعة من المسؤولين بميناء صحار. يأتي هذا الخطب كما أنه سيعمل حركة تجارية للبلد وتغلب على تصدير التبادل التجاري بينها.

فيما لا يخفى من ميناء صحار لنجد نقطة انطلاق تصدير المنتجات الزراعية إلى مختلف دول العالم والاستفادة من موقع السلطة الجغرافي في هذا الشأن. ويستقبل إدارة غرفة التجارة الإقتصادية الإقتصادية لكافة السادة سعيد بن صالح الكويهي رئيس مجلس إدارة الغرفة لصناعة وصناعة، وكلمة لجمال بن توفيق عزيز الرئيس التنفيذي للعلامة عجمان وصحار وثاني الرئيس التنفيذي بميناء صحار.

نقط عمان

فقد برزت نحو ١٥ هذا الأسوع في خسارة أسبوعية في الثانية على التوالي في
نتيجة الجائحة الأمريكي لإنهاء موجة مكاسب أسبوعية قياسية بخسارة أكثر من
اثنين بالمئة، وبالنسبة للخامس عشرة كأكبر تراجع أسبوعي لها منذ انتشار
مارس. وارتفع خامس برنت لتسليم يوليو ٣٩ سنتا إلى ٦٢,٩٧ دولار للبرميل، وسجل
الخامس الأمريكي ٥٨,١٥ دولار مرتفعا ٤ سنتا، وتعدمت أسعار بيانات المخزون
الأمريكي وبقراء غابات في كندا أوقفت عشرة بالمئة من إنتاج زمال النفط
هناك.

تقبل أوراق اعتماد

وللشعب العماني دوام التطور والرقى في ظل قيادة جلالته الحكيمة وقد رحب فخامة الرئيس الموريشيوسي خلال المقابلة بسعادته وتمنى له التوفيق في مهام عمله

أمريكا

وأشارت إلى أن هافانا لم تقدم أي دعم للإرهاب الدولي في الشهور الستة الماضية وقالت إنها لن تفعل هذا في المستقبل. وأضافت الوزارة أن الولايات المتحدة مازال لديها مخاوف كبيرة وخلافات في طائفة واسعة من سياسات وأفعال كوبا لكن هذا لا صلة له بالقرار.

العراق

حيث أقام شهود عيان، أن انفجاراً كبيراً وقع في داخل «فندق بابل» الذي يقع إقباله السفارة الأمريكية، وسبق له أن تعرض إلى أكثر من عملية إرهابية على غرار ما شهدته البعثات الدبلوماسية في العراق، ووضعت على يوابه الشرطة نقطة تفتيش.

فيما أقام مصدر أممي عراقى أن الانفجار الثاني وقع داخل نادي العلوية، الذي يعود تاريخه إلى بدايات تأسيس الحكومة العراقية، وارتبط باسم مبنى بيل، التي لعبت الدور القابل في السياسة السياسية العراقية التي شهدت سقوطاً متتال صدام، والتي اعتبره التاريخ بداية سقوط بغداد بيد الجيش الأمريكي، والنادي يملك أكثر من نقطة تفتيش.

لكي يستطاع الدخول المروم منه، ورجح شهود عيان أن تكون السيارات المفخخة ذات صيانة ما جعلتها على التفتيش، لحين معرفة الأسباب وعلية التفجير. وقد سارعت سيارات الإسعاف إلى مكان الحادث، فيما ضربت قوات الشرطة طوقاً أمنياً للبحث عن الأدلة.

في ذلك، تبنت «داعش» الهجومين الذين وقعا الخميس، في بيان له عبر الإنترنت، على صعيد آخر، نشرت صحيفة «جمهورية» التركية في نسختها الوردية والعنبرية صورا قذائف ألقيت خارجاً من سيارة تنقل أدوية في شحاتش، وموجرة رسمياً لصالح منظمة إنسانية، وأعضائها قود لـ تركية قرب الحدود السورية في يناير ٢٠١٤.

وأثارت هذه القضية فضيحة سياسية أعادت كمنع وثائق سياسية شملت على الإنترنت أن الشاحنة تعود إلى المستشفيات التركية وتنتقل الأسلحة وتُخازن في المسلمين. لكن نظام انقرة لطالما نفى هذه الاتهامات، فيما يشتبه حلفاؤه الغربيون بدمية لهؤلاء المقاتلين وبينهم داعش. وأقامت الصحيفة أن الشاحنة كانت تنقل الأدوية لهؤلاء المقاتلين وأعضائها ٨٠ وحدة خيرية لأسلحة من العيار الصغير والكبير ومئات من قذائف القنابل. وأضاف أن هذه الأسلحة الروسية عتيقة من دول من الاتحاد

ذلك على وسائل التواصل الاجتماعي، وفتحت تحقيقا أدى الى توقيف حوالي ٥٠ شخصا من الدرك والجيش والقضاء. وحمل الرئيس رجب طيب أردوغان مسؤوليات القضية الى جميعة الداعية فتح الله علون، حليفه السابق بعد ان بدأ بتهمة منمنه شتاء ٢٠١٣ بمحاولة الاطاحة بالحكومة. وفي تصريح علني تادر حول القضية صرح اردوغان في منمنه مايو ان تفتيش الشذات شكل خذائة، وتاتي معلومات جمهوري قبل انتخابات تشريعية مقررة في ٧ يونيو.

داعش

المالية لسلطات العاصمة وكالة الأنباء الفرنسية، أقامت القواعد القرضابية في سرت (٤٠ كلم شرق طرابلس) في وقت متأخر من مساء الاثنين، أخلت القواعد التي كانت متمركزة في سرت، القاعة الواقعة فيها في أيدي داعش، من أعضاء الحشود في إطار عملية إخراجهم من سرت. تمركزت بهدف إلى التركيز على تأمين منطقتي المحطة البخارية (١٥ كلم غرب سرت و هراوة (٧٠ كلم شرق سرت)، وتابع «دخل بعد ذلك عناصر داعش إلى القاعة التي أخلت بالكامل، ولم يتبقى فيها سوى طائفة عسكرية لا تتعدى ١٠0 شخص، تم تصليحها. من جانبنا، قال «داعش» في سرت على موقع تويتر إن الاشتباكات وقعت بين عناصر «السيطرة» والقوات المالية لحكومة طرابلس «في كافة بقاع حارة مدينة سرت»، معلنا «السيطرة» الكاملة على قاعدة القرضابية الجوية. ومطال هذه القاعدة هو أول مطار في ليبيا تتأكد سيطرة التنظيم الإرهابي عليه منذ أن تمكن من السيطرة في فبراير الماضي على الأجزاء الكبرى من مدينة سرت وغالبية المناطق الحكومية فيها. وتوخضت القوات المالية للحكومة في طرابلس اشتباكات عند مداخل المدينة وفي مناطق أخرى قريبة منها مع عناصر «داعش». ويقول مسؤولون في طرابلس إن داعش تحالف مع مؤيدي التنظيم السابق في هذه المنطقة. وأوضح الشامي أن القرار بمغادرة القاعدة وإعادة التمركز في المناطق المحيطة بسرت جاء على خلفية «التأخر في إرسال قوات مساعدة».

وقال إن القائد الأعلى للقوات المسلحة التابعة لحكومة طرابلس وهو رئيس المؤتمر الوطني العام اذاع التوجيهية لهذه السلطات نوري أبو سهيين، أصدر قرار قبل نحو عشرة أيام بحظر أي اتصال بين قوات من القوات المسلحة والقوة التي تقادمت في منطقة غرب ليبيا، إحد إجراءات التطبيق «تأخرت وأصبح الضغط كبيرا على هذه القوة»، بحسب الشامي الذي أكد أن عملية استعادة القاعدة مستديما أن تصل القوات المساندة إلى مدينة سرت، وإلى جانب سرت والمناطق المحيطة بها، يتواجد «أعاش» كذلك في مدينة درنة الواقعة على بعد نحو 130 كلم شرق طرابلس والتابعة لسيطرة مجموعات إرهابية مسلحة.

بريطانيا

لكن على أساس إجراء إصلاحات في الاتحاد ، مؤكدا ضرورة وضع مفاوضات
المستقبل في بريطانيا في الحسبان.

وتجدر الإشارة إلى أن كاميرون يعزّز إجراء استفتاء في بريطانيا حول بقاء البلاد
في الاتحاد. ونكر كاميرون أنه يتعين في أول الأمر التحدث عن مضمون الإصلاحات
الضرورية، مثل تلك التي تتعلق جبرية الانتقال داخل الاتحاد وإساءة استغلال
العنوان الاجتماعي، وقال: «تتعلق بالأمم» موضحا أنه يمكن بعد ذلك
إقرار الإجراءات اللازمة، وقال: «يضع بالنسبة لي أن هذا المضمون يتطلب تغييرات
في المواقف»، معتبرا ذلك عملية صعبة.

ولم يستبعد كاميرون خروج بلاده من الاتحاد الأوروبي، مغربا في المقابل عن أملاء
في إيجاد كوفية من ألمانيا وشراء أوروبيين آخرين، وقال: «يتعين أن تنقسم أوروبا
بالمرونة الكافية للشبكة وليس السهولة»، وأضاف: «لا ينبغي أن تنقسم أوروبا
ولم تستبعد المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل إجراء تعديلات في موانئ الاتحاد
الأوروبي من أجل الاحتفاظ ببريطانيا في الاتحاد.

وقالت ميركل «حيث تكون الإرادة يكون الطريق أيضا، وهذا ما أثبتته أوروبا
غيرا». من ناحية أخرى كشف استطلاع للرأي أجراه معهد إيبوب ونشره صحيفتا
فولكسرايبر الألمانية نتاجه أمس أن الفريسيين ما زالوا يرفضون المصادقة على
الدستور الأوروبي وذلك بعد عشر سنوات على استفتاء أجري في هذا الشأن. وأجاب
٤٧ بالمئة من الذين شملهم الاستطلاع بـ«لا» على سؤال: «بعد عشر سنوات وإذا أعيد
الاستفتاء فيل ستصوت بنعم أو لا؟» مقابل ٢٩ بالمئة أنهم سيقبلون بنعم وبعد يوم
٢٤ بالمئة أي رأي.

وإذا استبعد الذين لم يعطوا أي رأي، فإن النسبة المئوية للذين يرفضون المصادقة



استعدادا للتصفيات الآسيوية وكأس آسيا

منتخبنا في اختبار ودي أمام شقيقه البحريني بالمنامة

(وفهد خميس الجلوبوي (صحم) ومحمد خميس النجاشي (صور) وعبدالعزيز القبالي (الكويت) وعبدالرحمن سمير الغساني (فنجاء) وقاسم سعيد سنجور (النصر) وعما علي الحوسني (صحم) وياسين خليل الشيايدي (السويق) وسعود خميس الفارسي (صور) وأحمد خلفان السيابي (صور) .

وتعد هذه هي التجربة الأولى الرسمية للمدرب الأرجنتيني سيرخيو باتيستا الذي استلم دفة قيادة المنتخب البحريني قبل نحو أسبوعين خلفا للمدرب المحلي مرجان عيد الذي سيكون مساعدا لباتيستا للمرحلة المقبلة.

ويلعب المنتخب البحريني ضمن منافسات المجموعة الثامنة التي تضم بجانب البحرين كل من أوزبكستان والفلبين وكوريا الشمالية واليمن.

وكان باتيستا أعلن عن القائمة التي ستخوض مواجهة عمان الودية وضمت ٢٦ لاعبا وهم: سيد محمد جعفر وعبدالله عمر ومحمد صلاح ووليد الحيام وعبد الوهاب علي وجمال راشد وعبدالله عبود (المحرق)، حمد الدوسري وعبدالله شلال وسيد أحمد جعفر وسيد ضياء سعيد وكميل الأسود ومحمد الطيب وعبدالله الزايد (الرفاع)، عبدالله الهزاع وفيصل بودهوم وسامي الحسيني وعبدالله جناحي ومحمد الرميحي (الرفاع الشرقي)، أشرف وحيد ومحمد عادل وعيسى موسى (النامة)، عبد الوهاب المالود (الحد)، محمود حسن مختار (الشباب)، عبدالله العجمي (البستين)، فوزي عايش (السيلة القطري). ■

■ يخوض اليوم في الثامنة مساء منتخبنا الوطني الاول لكرة القدم لقاء وديا مع شقيقه المنتخب البحريني في العاصمة البحرينية المنامة في اطار استعدادات المنتخب للمشاركة في التصفيات الآسيوية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم ٢٠١٨ وكأس آسيا ٢٠١٩ المقررة في دولة الامارات.

وكانت بعثة منتخبنا الوطني الاول لكرة القدم قد وصلت الى البحرين امس الاول واجرت خلالها المنتخب حصة تدريبية هي الاخيرة له امس في اطار الاستعداد للقاء الودي الخليجي المنتظر بين المنتخبين لشوارهما القادم.

وضمت قائمة منتخبنا الوطني الاول لكرة القدم والتي أعلنها الفرنسي بول لوجوين في المؤتمر الصحفي ظهر امس الأول (٢٦) لاعبا وهم : علي عبدالله الجبسي وفايز عيسى الرشيد (صحم) ورياض سبيت العلوي (العروبة) وسعد سهيل المخيني (العروبة) وعلي سالم النجار (ظفار) وأحمد سليم المخيني (العروبة) وفهد نصيب بامسيلة (النصر) وعبد السلام عامر المخيني (الكويت الكويتي) ومحمد صالح المسلمي (فنجاء) وعلي سليمان البوسعيد (النهضة) وناصر علي الشملي (العروبة) وأحمد مبارك المحيجري

(العروبة) وعلي هلال الجابري (فنجاء) وعيد الفارسي (العروبة) ومحسن جوهر الخالدي (صحم) ورائد ابراهيم صالح (فنجاء) وحسين علي الحضري (ظفار



■ المنتخب الوطني الأول لكرة القدم



■ بول لوجوين

بمشاركة السلطنة

منافسة قوية على مناصب نائب الرئيس وعضوية الاتحاد الآسيوي لألعاب القوى



■ منتخب التتابع

فيما تضم قائمة العدائين المشاركين في مختلف المسابقات كلا من بركات الحارثي ويشارك في سباق ١٠٠ و ٢٠٠ متر وخالد الغيلاني ويشارك في سباق ١٠٠ و ٢٠٠ متر ومحمد عبيد السعدي واحمد مبارك السعدي في سباق ٤٠٠ متر ويشارك المنتخب كذلك في مسابقة التتابع ١٠٠×٤ متر ويمثل المنتخب في هذه المشاركة العدائين بركاتالحارثي وخالد الغيلاني وعبدالله الصولي وعبد القريبي وسيف العبيداني ويشارك في سباق ٤٠٠×٤ متر كلا من محمد عبيد السعدي واحمد مبارك السعدي وعثمان البوسعيدى وصالح العجمي واحمد المرجحي. ■

أجريت إلكترونيا للمرة الأولى

المضيبي يكشف عن قرعة شجع فريقك ٢٠١٥ بمشاركة واسعة

إيجاد مساحات رياضية لبناء الولاية وخاصة بعد أن حقق البرنامج نجاح مميز خلال السنتين الماضيتين مشيرا إلى إن إدارة النادي وخلال العام الحالي أولت اهتمامها بالبرنامج من خلال تشكيل لجان مختلفة لضمان سير البطولة بالصورة المخطط لها من النادي والوزارة على حد سواء بعدما قام أنور بن عبدالله الحبسي بشرح آلية القرعة والتي أجريت إلكترونيا للمرة الأولى حيث سادتها الشفافية التامة خرج بعدها ممثلو الفرق في ارتياح تام ورضا عن سير مراسيم القرعة. والتي شارك بها جميع ممثلي الفرق الأهلية الحاضرين مراسم القرعة بمشاركة (١٤) فريقا أهلية أسفرت عن توزيع أربع فرق بكل من المجموعة الأولى والثانية وفئات فرق بالمجموعتين الثالثة والرابعة وقد أسفرت القرعة عن وقوع فريق النجوم حامل اللقب على رأس المجموعة الأولى والتي ضمت كل من شباب الأخضر والهلال سناو واتفاق الميسر فيما ضمت المجموعة الثاني والتي جاء على رأسها العربي ستاو كل من إتحاد المضبيبي والضمان والأهلي أما المجموعة الثالثة جاء على رأسها فريق الخشبة وضمت كل من فريق الجزيرة والخضراء والمجموعة الرابعة والأخيرة جاء على رأسها فريق العربي لزنق وضمت كل من إتفاق الزاهب والقادسية . ■



■ الحضور اثناء القرعة

أجريت إلكترونيا للمرة الأولى

المضيبي يكشف عن قرعة شجع فريقك ٢٠١٥ بمشاركة واسعة

إيجاد مساحات رياضية لبناء الولاية وخاصة بعد أن حقق البرنامج نجاح مميز خلال السنتين الماضيتين مشيرا إلى إن إدارة النادي وخلال العام الحالي أولت اهتمامها بالبرنامج من خلال تشكيل لجان مختلفة لضمان سير البطولة بالصورة المخطط لها من النادي والوزارة على حد سواء بعدما قام أنور بن عبدالله الحبسي بشرح آلية القرعة والتي أجريت إلكترونيا للمرة الأولى حيث سادتها الشفافية التامة خرج بعدها ممثلو الفرق في ارتياح تام ورضا عن سير مراسيم القرعة. والتي شارك بها جميع ممثلي الفرق الأهلية الحاضرين مراسم القرعة بمشاركة (١٤) فريقا أهلية أسفرت عن توزيع أربع فرق بكل من المجموعة الأولى والثانية وفئات فرق بالمجموعتين الثالثة والرابعة وقد أسفرت القرعة عن وقوع فريق النجوم حامل اللقب على رأس المجموعة الأولى والتي ضمت كل من شباب الأخضر والهلال سناو واتفاق الميسر فيما ضمت المجموعة الثاني والتي جاء على رأسها العربي ستاو كل من إتحاد المضبيبي والضمان والأهلي أما المجموعة الثالثة جاء على رأسها فريق الخشبة وضمت كل من فريق الجزيرة والخضراء والمجموعة الرابعة والأخيرة جاء على رأسها فريق العربي لزنق وضمت كل من إتفاق الزاهب والقادسية . ■



■ الحضور اثناء القرعة

■ يشارك الاتحاد العماني لألعاب القوى في اجتماع عمومية الاتحاد الآسيوي لألعاب القوى على هامش بطولة اسيا بنسختها الحادية والعشرين المقررة في مدينة ووهان الصينية من ٣ الى ٧ يونيو المقبل ويمثل السلطنة في هذا الاجتماع جيهاد بن عبدالله الشيخ امين سر الاتحاد العماني لألعاب القوى.



■ جيهاد الشيخ

وبعد ان فاز القطري بحلان الحمد بمنصب الرئيس بالتركية لولاية ثانية مدتها اربع سنوات، تنتخب الجمعية العمومية مجلس ادارة الاتحاد للفترة من ٢٠١٥ الى ٢٠١٩ ومن المتوقع ان تشهد الانتخابات على منصب نائب الرئيس وعضوية الاتحاد منافسة شرسة، حيث ترشح لمنصب نائب الرئيس ١٣ سيقنافسون على خمسة مقاعد، بينهم ٥ مرشحين من غرب اسيا يمثلون السعودية والامارات والعراق والاردن وايران. في المقابل، يتنافس على العضوية ١٧ عضوا على ٨ مقاعد.وقد وضع الحمد افكارا جديدة لدفع عجلة تطوير ألعاب القوى في القارة الآسيوية ستناقش ضمن الجمعية العمومية التي سيحضرها رؤساء الاتحادات الآسيوية وامناء السر. ويقام على هامش الألعاب الآسيوية حفل مخصص لتكريم اصحاب الانجازات من رؤساء اتحادات ولاعبين واداريين في القارة عرفانا لما قدموه الى اللعبة. وسوف يحضر الجمعية العمومية رئيس الاتحاد الدولي لألعاب القوى لأمين ديك والمرشحان لخلافته في الانتخابات

بمشاركة ٨ فرق

سحب قرعة بطولة شجع فريقك للفرق

الرياضية بنادي البشائر

منح.من سالم بن خليفة البوسعيدى
■ سحبت مساء أمس الأول بالقرع الرئيسي لنادي البشائر قرعة منافسات بطولة شجع فريقك لعام ٢٠١٥ للفرق الرياضية المنتسبة لنادي البشائر والتي شاركت فيها ثمان فرق رياضية فقط حيث أسفرت القرعة عن وقوع فرق (النسر والعربي وتضامن منح و المحيول) في المجموعة الأولى فيما ضمت المجموعة الثانية كلا من (تضامن ادم والنجم الساطع والعروبة والقادسية) هذا وسوف تنطلق المنافسات يوم الخميس الرابع من شهر يونيو القادم بلقاءين حيث سيجتمع اللقاء الأول الذي سيقام في السادسة مساء فريقي العربي وتضامن منح فيما سيلتقي في المباراة الثانية النسر مع المحيول



■ من الاجتماع

للمشاركة في شجع فريقك

فريق أبوبقرة بشناس يعزز صفوفه بنخبة من اللاعبين المحترفين

■ في إطار استعدادات الفرق الأهلية بولاية شناس لبطولة شجع فريقك والتي تشرف عليها وزارة الشؤون الرياضية وفي ظل سعي إدارة فريق أبوبقرة الرياضي وحرصها على مسابقة الزمن للنهوض بمستوى ونتائج الفريق وخصوصا في بطولة شجع فريقك لهذا العام تمكنت إدارة فريق أبوبقرة الرياضي من إبرام عدد من التعاقدات على مستوى اللاعبين يضم ثلاثة من أبرز اللاعبين على مستوى السلطنة، حيث ضمت لائحة التعاقدات كلا من لاعب نادي فنجاء الرياضي اللاعب عبد الرحمن الغساني، ولاعب نادي صور جمعة الجامعي، ولاعب نادي صور الآخر خالد العلوي؛ وعلى مستوى الجهاز الفني تمكنت إدارة فريق أبوبقرة من ضم محترف نادي عمان المغربي عماد عماري ليكون ضمن الجهاز الفني في الفريق لمساندة الطاقم الفني، حيث تم توقيع العقود المبرمة بمنزل رئيس فريق أبوبقرة الرياضي راشد بن زويد البدواوي توقيع عقود اللاعبين والكابتن عماد عماري وذلك لتمثيل فريق أبوبقرة الرياضي في بطولة شجع فريقك لهذا العام ٢٠١٥، هذا وتأمل إدارة فريق أبوبقرة أن يكون للاعبين المحترفين والكابتن عماد في الفريق دور إيجابي فاعل للمساهمة في وصول الفريق إلى مراحل متقدمة في مسابقة شجع فريقك التي تقام على مستوى السلطنة. ■

برئاسة علي الرعود

إعادة تشكيل لجنة ألعاب القوى بمحافظة ظفار

خلال الاجتماع اعادة تشكيل اللجنة بمحافظة ظفار ومناقشة وضع مركز اساسيا لتطوير لجنة ألعاب القوى بمحافظة ظفار وتعزيز التعاون بين الاتحاد والاندية بمحافظة ظفار ومناقشة مسابقات اليوم العالمي القوى ومناقشة مسابقات ألعاب القوى ضمن فعاليات خريف صلالة.

وشهد تجمع اللجنة تكريم اولياء امور لاعبي المنتخبات الوطنية بالمحافظة وذلك حافزا للجهود الكبيرة التي يبذلها اولياء امور اللاعبين الباحث على المشاركة في التدريبات الومية والمشاركات الخارجية للاعبين. ■

وعضوية كلا من علي احمد المنجوي وعبدالله بن سعيد عبدالرزاق وفيصل بن حفيظ الشنقري وفيصل بن احمد الجنبيني واحمد بن سعيد العمري وياسر بن احمد المرهون وفيصل بن سالم بن رجب وشعيب بن قاسم بن احمد عضو ا ومقررا. فيما تتكون اللجنة الفرعية من شارك توفيق في لجنة الحكام وانور رمضان اللجنة الفنية واحمد رجب لجنة التجهيزات.

وكانت اللجنة قد عقد اجتماعها الثاني بحضور جيهاد عبدالله الشيخ امين سر الاتحاد العماني لألعاب القوى وتم

■ اعادة لجنة ألعاب القوى بمحافظة ظفار التابعة للاتحاد العماني لألعاب القوى تشكيل ادارتها من جديد وهذه المرة تم اختيار الشيخ علي بن عوض الرعود رئيس نادي صلالة رئيسا للجنة للفترة القادمة وذلك بتكليف من اللجنة والاتحاد العماني لألعاب القوى للور الكبير الذي قدمه خلال الفترة الماضية في دعم نشاط ألعاب القوى والمشاركة في مختلف الفعاليات.

ويتكون التشكيل الجديد للجنة من الشيخ علي بن عوض الرعود رئيسا والشيخ احمد بن عبدالله المرهون نائبا للرئيس



في انطلاقة كأس النمسا لقوارب جي سي ٣٢

طاقم قارب «سلطنة عمان»

لي ماكميلان – بريطانيا
ناصر المعشري – سلطنة عمان
بيت جرينهال – بريطانيا
جلين أشبي – أستراليا
أليستر ريتشاردسون – بريطانيا

القارب «سلطنة عمان» يتقدم مستوى جيدا وينافس على صدارة الترتيب العام

وأليستر ريتشاردسون دور مهم في تسريع عملية تعلم باقي أعضاء الفريق وتأقلمهم على هذا القارب، وذلك بفضل خبرتهما في سباقات كأس أميركا الشراعي.

وعن استفادة الفريق من هذين البحارين قال ماكميلان: «استفدنا كثيراً من خبرات جلين وأليستر، حيث إنهما يجدان أريحية في تنفيذ بعض التقنيات التي اكتسبها من سباقات كأس أميركا، ولولاهما لما أقدمنا على تنفيذ مثل هذه التقنيات في الوقت الراهن، كما يتحلى هذان الاثنان بموهبة كبيرة وبروح مبادرة، لذلك نحن سعداء بوجودهما معنا».

وعن تجربته في هذا السباق مع فريق «سلطنة عمان» قال أشبي بأنه استمتع كثيراً في اليوم الأول رغم تحديات الظروف الجوية. تجدر الإشارة بأن أشبي كان مشاركاً في سباقات كأس أميركا مع فريق الإمارات ويأخذ حالياً وقتاً مستقطعاً للانضمام إلى فريق «السلطنة» في هذه السباقات. وتحدث جلين عن تجربته مع طاقم فريق «سلطنة عمان» وقال: «لم أبحر مع أعضاء هذا الطاقم سابقاً ولذلك فنحن في بداية مشوارنا كطاقم واحد، ونتعلم من بعضنا البعض بشكل سريع». وأضاف جلين: «وبشكل عام أظن أننا قدمنا أداء جيداً إذا ما وضعنا في الاعتبار أننا نبحر لأول مرة في هذا السباق. كانت الرياح متقلبة ولكننا أبحرنا تحت دفع الشمس وقدمنا أداء جيداً ونحن مسرورون بذلك».

هذا ويواصل سباق جي سي ٣٢ مشواره في اليوم الثاني حتى يوم الأحد، وستقام السباقات في الساعة الواحدة ظهراً بتوقيت السلطنة، ويمكن للجماهير متابعة تغطية السباق المباشرة من الموقع الرسمي للسباق. www.gcyrracing.com

ويعدّ مشروع عُمان للإبحار مؤسسة غير ربحية ومبادرة وطنية تهدف للإسهام في تنمية الكوادر البشرية من خلال الرياضة، وتسعى لإحياء الموروث البحري الذي اشتهرت به السلطنة منذ القدم، إضافة إلى الترويج للميلاد إقليمياً وعالمياً كأحد أهم الوجهات السياحية والاستثمارية من خلال المشاركة في السباقات الدولية وإقامة الفعاليات المحلية. وقد انطلق المشروع في عام ٢٠٠٨ م، ومن حينها وهو يعمل على تدريب الشباب العماني وتأهيل كادر قادر على ممارسة هذه الرياضة بمفهومها المعاصر. وينتج المشروع برنامجاً متساوي الفرص للرجال والنساء لتعلم رياضة الإبحار الشراعي، كما استطاع خلال ست سنوات أن يستقطب ١٦٥٠٠ شاباً وشابة للتعرف على هذه الرياضة. واستطاع المشروع أن يؤسس فريقاً وطنياً من البحارة العمانيين القادرين على المنافسة محلياً ودولياً في السباقات الشاطئية منها والمحيطية، ويعمل هذا الفريق بالإضافة إلى الفرق الناشئة وفق مخطط لصقل أدائهم بهدف على المدى الطويل إلى المشاركة في أولمبياد ٢٠٢٤ م وإحراز ميدالية أولمبية تحمل اسم السلطنة عالمياً في مجال الإبحار الشراعي. ■



■ القارب جي سي ٣٢ و على متنه طاقم الفريق



■ قارب الجي سي ٣٢ على خط البداية

بنتائج جيدة..

ولا يعني ذلك أن هذا الأداء كان ممكناً بدون معرفة وخبرة في قوارب الأجنحة الغاطسة، حيث كان للفنائي جلين أشبي

لأن التحدي كان يكمن في البحث عن الرياح ولم يكن يتعلق باستخدامنا للأجنحة الغاطسة أو المناورات، وبذلنا وسعنا في البحث عن مواقع الرياح الأقوى حتى ختمنا السباق

■ استطاع القارب العماني الذي يحمل اسم «سلطنة عمان» المدعوم من وزارة السياحة وبنك إي. أف. جي موناكو أن يضع لنفسه مكانة ضمن المرشحين للفوز بكأس النمسا لقوارب جي سي ٣٢، وذلك بعد ختام ناجح لأول يوم من السباق الذي تقام فعالياته خلال الفترة من ٢٧ إلى ٣١ مايو ٢٠١٥ م في بحيرة التراونسي في جمهورية النمسا.

وقد عمل مشروع عمان للإبحار لاختيار الطاقم المشارك بكل عناية، فوقع الاختيار على أبطال سباقات الإكسريم ٤٠ وفي مقدمتهم العماني ناصر المعشري والريان لي ماكميلان وبيت جرينهال وذلك لخبرتهم في سباقات السرعة الشراعية، وأضاف عليهم خبرة من سباقات كأس أميركا للشراع من خلال الثاني جلين أشبي وأليستر ريتشاردسون.

ومنذ إعلان مشروع عمان للإبحار بداية الشهر الجاري انضمامه للقوارب المشاركة في سلسلة سباقات جي سي ٣٢ الأحدث في الساحة العالمية، لم يحظ الطاقم بفرصة للتدريب سوى لأربعة أيام قبل الانطلاق، ولذلك كانت التوقعات متدنية نوعاً ما نظراً للمنافسة القوية وحداثة الطاقم، إلا أن الفريق تجاوز التوقعات ورفع العلم العماني عالياً في مياه بحيرة التراونسي النمساوية الرابضة بين شواهد سلسلة جبال، وأثبت في السباقات الأربعة الأولى بأنه فريق لا يستهان به ولا يستهان بخبرته، حيث تعادل في مجموع النقاط مع غريمه فريق ألينجي السويسري في صدارة الترتيب بمجموع ٨ نقاط، بعد حصوله على المركز الأول في سباق واحد والمركز الثاني في سباقين والمركز الثالث في السباق الأخير.

ضعف التيارات

هذا وقد تأجلت بداية السباق في اليوم الأول نظراً لضعف التيارات الهوائية، ولكن بمجرد هبوب نسيمات جبال الألب انطلقت القوارب في ظل رياح تراوحت سرعتها بين الصفرة والخفيفة مع الكثير من التقلبات، وشكلت تحدياً لجميع القوارب، ولكن القارب العماني وجد هذه التحديات في صالحه وكان مسروراً جداً بأدائه في اليوم الأول.

تجربة جديدة

وعن تجربته في اليوم الأول من السباق، قال البحار العماني ناصر المعشري: «كانت تجربة جديدة بالنسبة لنا، ولكنها كانت ممتعة جداً، وكان الإبحار مع جلين وأليستر ممتعاً جداً بفضل خبرتهما الكبيرة في مثل هذه القوارب، وتعلمنا منهما الكثير حتى الآن، وما زال أمامنا عمل كثير لضبط تحكما بهذا القارب الجديد، ونحن نبلي بلاء حسناً حتى الآن».

سباقات صعبة

وعن أداء الفريق في اليوم الأول يقول الريان البريطاني لي ماكميلان: «كان اليوم الأول عظيماً، فلم تكن نتوقع ختام يومنا بهذا المستوى العالي، وكانت السباقات صعبة بعض الشيء نظراً لتقلب الرياح، ولكن كان ذلك في صالحنا نوعاً ما

مراحل سباق جي سي ٣٢:

المرحلة الأولى: كأس النمسا (٢٧-٣١ مايو)
المرحلة الثانية: كأس كاوس (٢٤-٢٧ يونيو)
المرحلة الثالثة: كأس كيل (٣٠ يوليو - ٢ أغسطس)
المرحلة الرابعة: كأس روما (٢٧-٣٠ أغسطس)
المرحلة الخامسة: كأس مرسيليا (٣٠ سبتمبر - ٣ أكتوبر)



قارب الجي سي ٣٢ أثناء منافسته في إحدى السباقات



بلاتر «انتظروا أخبارا سيئة أخرى»

الجميع». وأوضح «عندما يرتكب بعض الأشخاص الأخطاء فهم يحاولون إخفاءها، لكن في النهاية فانا اتحمل مسؤولية تجاه سمعتنا وحسن إدارة منظمنا ومن واجبي إيجاد الحل المناسب والمضي قدما». وأضاف «ستعاون سويما من أجل اكتشاف هؤلاء المخالفين وإنزال العقوبات بهم، فلا مجال للفساد في منظمنا».

وتابع «الشهر المقبل لن تكون سهلة للفيفا، وأنا واثق من أخبار سيئة أخرى قادمة، لكن من المهم جدا ان نعيد الثقة الى منظمنا».

على كرة القدم وعلى كونجرس الفيفا. واعتبر بلاتر ان «المتهمين جلبوا العار والنز الى كرة القدم وهذا الامر يتطلب اتخاذ قرارات من قبلنا لاننا لا نستطيع ان نسمح بتلطيخ سمعة كرة القدم وفيفا اكثر واكثر». يجب ان يتوقف هذا الامر هنا والآن».

وأضاف «اعرف جيدا بان اشخاصا كثيرا يعتبرون بانني المسؤول الاول عن سمعة مجتمع كرة القدم العالمي اكان الامر يتعلق بمنح شرف استضافة كأس العالم او فضيحة فساد، لكني لا استطيع مراقبة

■ أ.ف.ب: حذر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جوزيف بلاتر من ان «اخبارا سيئة اخرى قادمة، بعد الفضيحة التي هزت عرش المنظمة العالمية اثر توقيف ٧ مسؤولين بتهمة الفساد، وذلك في كلمته الافتتاحية خلال كونجرس الفيفا في زيوريخ. ويخوض بلاتر الساعي الى ولاية خامسة الانتخابات الرئاسية اليوم الجمعة ضد منافسه الوحيد الأردني الأمير علي بن الحسين. وقال بلاتر «انها اوقات صعبة وغير مسبوقة في تاريخ الفيفا. لا شك بان احداث امس القت بظلالها



■ عناق بين ميشيل بلاتيني وعلي بن الحسين قبل بدء اجتماع الفيفا الـ ٦٥



الاتحاد النيوزيلندي يتخلى عن التصويت لبلاتر

■ أ.ف.ب: أعلن الاتحاد النيوزيلندي لكرة القدم بانه تخلى عن التصويت لرئيس الاتحاد الدولي الحالي جوزيف بلاتر في الانتخابات في زيوريخ وسيمنح صوته لأمير علي بن الحسين.

وكان الاتحاد النيوزيلندي أعلن مساندته لبلاتر للبقاء في منصبه لولاية خاصة في مطلع الاسبوع الحالي، لكن رئيسه مارك اسيدن اعتبر بان الاحداث التي حصلت في اليومين الاخيرين اثبتت بان هناك حاجة ماسة للتغيير وذلك لن يحصل الا اذا لم تمت الاطاحة ببلاتر.

وقال اسيدن في بيان رسمي «نظرا الى التطورات في الساعات الـ ٨ الأخيرة التي كانت عصبية جدا علينا جميعا، يعتقد الاتحاد النيوزيلندي بان التغيير بات ضرورة في الفيفا وبأسرع وقت ممكن من أجل تلميع الصورة التي تطلخت».

وأضاف البيان «تعتقد اللجنة التنفيذية في الاتحاد بان التغيير الحقيقي لا يمكن ان يحصل الا من خلال انتخاب رئيس جديد للفيفا ولهذا السبب قررنا التصويت لمصلحة الأمير علي بن الحسين».

وتعتبر نيوزيلندا جزءا من قارة أوقيانيا وقال المدير التنفيذي في الاتحاد النيوزيلندي اندي مارتن بانه لا يعرف كيف سيصوت الاعضاء العشرة الآخرون وقال في هذا الصدد «عندما ندخل الكونجرس فكل واحد يملك حرية التصويت».

بلاتر يفتتح كونجرس الفيفا داعيا إلى التضامن وسط عاصفة الفساد

■ أ.ف.ب: دعا رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جوزيف بلاتر الى التضامن داخل عائلة فيفا وسط عاصفة الفساد التي هزت اركان منظمته في الساعات الـ ٤ الأخيرة وذلك خلال افتتاح اعمال الكونجرس الخامس والستين امس الجمعة في زيوريخ.

وقال بلاتر امام ممثلين عن ٢٠٩ اتحادات وطنية «نمر في اوقات عصيبة، لقد القت الاحداث الأخيرة بظلالها على الفيفا وعلى الكونجرس. ادعوكم الى اراحة هذه الظلال ورفع المعنويات».

وتابع «لا نستطيع ان ندع سمعة فيفا تلتطيخ بهذا الشكل. الافراد متهمون بالفساد وليس الفيفا بأكملها. اليوم ادعوكم الى اظهار روح الفريق من أجل المضي قدما». وأوضح «انه كفاح ضد الفساد والتلاعب بنتائج المباريات والتميز وهي افات لا تزال متواجدة في لعبتنا».

أحترم كل آرائهم لكن يجب عليهم بذل جهد أكبر عن طريق لوائحنا اذا كان لهم رأي آخر.

«الاتحاد الأوروبي لكرة القدم لديه الأغلبية في اللجنة التنفيذية.. يمتلك أكبر عدد من الأماكن في كأس العالم والألعاب الأولمبية. المال موجود في أوروبا لكن العديد من الرعاية من آسيا».

وتساءل الشيخ أحمد أيضا لماذا تم القبض على مسؤولين من الاميركتين في الأساس في زيوريخ وليس اثناء المؤتمر السنوي لاتحاد اميركا الشمالية والوسطى والكاريبي (الكونكاكاف) الذي جرى مؤخرا.

وتابع «بينما أنا في غاية السعادة لوجودي في المؤتمر السنوي فإنه ليس هادئا مثلما توقعنا جميعا بسبب مكتب التحقيقات الاتحادي.. لكن ذلك يثير بعض الأسئلة. الناس يتساءلون لماذا حدث ذلك في زيوريخ وليس في الجمعية العمومية للكونكاكاف قبل ستة أسابيع.

«يجب علينا احترام ما يحدث لأننا نريد بيئة نظيفة لكرة القدم لكننا ايضا لا نرغب أن نكون محور التقاوير الاعلامية». لا أعتقد أن ذلك من العدل بالنسبة للفيفا والرياضة التي يتابعها مليارات الناس.

«لم يكن هذا الوقت المناسب.. كان من الأفضل أن يحدث ذلك في الكونكاكاف لأن القضية متعلقة بالكونكاكاف أكثر من الفيفا». نرغب في بيئة أفضل ومكافحة الفساد ومكافحة المراهنات غير القانونية وأي شيء سيساعدنا في تقليص هذه المشاكل سنرحب به».



■ بجانب من افتتاح مؤتمر الفيفا أمس الأول



■ بلاتر

■ زيوريخ – رويترز: أبلغ الشيخ أحمد الفهد الصباح وهو واحد من أكثر الشخصيات نفوذا في عالم الرياضة – رويترز في مقابلة أن سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) هو الشخص المناسب لهذا المنصب ويجب أن يعاد انتخابه لاربع سنوات أخرى.

وكان الشيخ الكويتي يتحدث قبيل انتخابات رئاسة الفيفا حيث من المتوقع أن يتفوق بلاتر على منافسه الأمير الأردني علي بن الحسين (٣٩ عاما) رغم الأزمة الحالية المحيطة بالاتحاد الدولي. وقال الشيخ أحمد – الذي انتخب عضوا في اللجنة التنفيذية للفيفا للشهر الماضي في المؤتمر السنوي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم – إن الرجل السويسري البالغ عمره ٧٩ عاما لا يزال يمتلك مساندة الكتلة الآسيوية. وأبلغ رويترز في فندق باور اولاك حيث تم القبض على سبعة من مسؤولي الفيفا يوم الأربعاء «الفيفا يجب أن يمتلك قائدا لديه الكثير من الخبرة».

وأضاف «ليس هذا فقط لكن يجب أيضا أن يكون شخصا أظهر التزاما قويا للاتحاد الآسيوي لكرة القدم على مدار السنوات وبلاتر فعل ذلك». الأمير علي رجل جيد.. أعمل معه وكنت داعمه الأساسي في الماضي. إنه مثل شقيقي.

«أمامه مستقبل جيد لكنني أعتقد أنه متعجل قليلا. أعتقد أنه كان بحاجة للحصول على ثقة آسيا أولا قبل أن ينال ثقة المجتمع الدولي». وحقيقة أن آسيا – باستثناء استراليا التي أعلنت مساندتها للأمير علي – تقف بقوة وراء بلاتر من المرجح أن تلعب دورا حاسما في انتصار من المفترض أن



أحمد الفهد:

بلاتر الرجل المناسب لرئاسة الفيفا

نائب رئيس جديد يهدد بمقاطعة اللجنة التنفيذية إذا أعيد انتخاب بلاتر

■ أ.ف.ب: هدد البريطاني ديفيد جيل الذي انتخبه الاتحاد الأوروبي لشغل منصب احد نواب رئيس اللجنة التنفيذية اعتبارا من السبت في حال اعادة انتخاب السويسري جوزيف بلاتر لولاية خامسة. وقال جيل عقب اجتماع للاتحادات الوطنية الأوروبية في زيوريخ «إذا انتخب بلاتر الجمعة، ساترك مقعدي شاغرا السبت». ومن المقرر ان تعقد اللجنة التنفيذية للفيفا السبت اجتماعا استثنائيا لاتخاذ قرار حول توزيع مقاعد القارات في مونديال ٢٠١٨ في روسيا. وعلق رئيس الاتحاد الهولندي ميكايل فان براغ الذي انسحب مع النجم البرتغالي السابق لويس فيفو من المسابق لصالح الأردني الأمير علي بن الحسين، «ديفيد جيل رجل احترمه بشكل كبير. اريد ان ارى هذا النوع من الشجاعة». من جانبه، خفف رئيس الاتحاد الفرنسي نويل لو غراييه من زخم تصريح المسؤول البريطاني، واكد «لقد قال انه سترك مقعده شاغرا في اللجنة التنفيذية اذا انتخب بلاتر الجمعة رئيسا، لكن هذه امور نقال احيانا قبل اي انتخاب، لتعزيت قليلا». ويبدأ بلاتر (٧٩ عاما) الذي يرئس الفيفا منذ ١٩٩٨، ولاية خامسة اذا اعيد انتخابه ، في حين يعيش الفيفا زلزالا مدويا بعد الهزيمة التي قام بها القضاء السويسري وخصوصا الأميركي ضد فضيحة كبيرة بتهم الفساد. ■

حملة الامير علي تنفي تصريحات نسبها إليه أحمد الفهد

■ أ.ف.ب: نفت مسؤولية حملة الامير علي بن الحسين لرئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الاميرة هيا بنت الحسين حديثا نسب الى شقيقها مفاده ان هناك حدثا سيجري قبل انتخابات الفيفا، ووصفت الكويتي الشيخ أحمد الفهد بـ «الرجل البائس».

«وقالت الاميرة هيا في تصريح لوكالة فرانس ٢٤ الحديث (مع أحمد الفهد) لم يحصل اطلاقا وهي محاولة مثيرة للسخرية من قبل رجل يائس».

وصرح رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي لوكالة فرانس برس ان الامير علي المرشح الوحيد في مواجهة رئيس الفيفا السويسري جوزيف بلاتر، اكد له «ان هناك حدثا سيجري قبل انتخابات الفيفا» وذلك على هامش توزيع جوائز الاتحاد الآسيوي في الفلبين في نوفمبر الماضي. وأضاف «اكد لي ان ان هذا الحدث سيجري قبل انتخابات الفيفا من قبل مكتب التحقيقات الفدرالي الاميركي» أف بي أي ، لكنني لم أأخذ الامر على محمل الجد. وجاء تصريح الفهد بعد الفضيحة التي عصفت بالفيفا في اليومين الاخيرين وفي ظل الضغوطات التي واجهها بلاتر من جهات رياضية وسياسية طالبتة بالتنحي من منصبه.

يذكر ان الشيخ أحمد وهو احد المؤيدين بقوة لرئيس الفيفا الحالي جوزيف بلاتر، كان فاز بعضوية اللجنة التنفيذية للفيفا بالتركية في الجمعية العمومية للاتحاد الآسيوي اواخر ابريل الماضي بالبحرين. ويتنافس بلاتر والأمير علي بن الحسين على منصب رئاسة الفيفا في الانتخابات المقررة في زيوريخ. ■



في بطولة رولان جاروس

نادال وديوكوفيتش
وموراي وسيرينا وكفيتوفا
إلى الثالث وخروج فوزنياكي

■ ميرينا لوسيفيتش بارون في دأ ف ب



■ اندي موراي دأ ف ب،



■ أنا إيفانوفيتش دأ ف ب،

لم يسبق له ان تجاوز الدور الرابع في رولان غاروس، في مواجهته المقبلة مع التشيكي لوكاس روسول او الروسي تيموراز غاباشفيلي. ولدى السيدات، تأهلت الاميركية سيرينا وليامس المصنفة اولى الى الدور الثالث بفوزها على الالمانية انا-لينا فريديسام ٧-٥ و ٦-٣. وتلتقي سيرينا بطلة عامي ٢٠٠٢ و ٢٠١٣ والحاصلة على ١٩ لقباً في البطولات الكبرى، مع الالمانية هراديسكوفا ٦-٢ و ٦-٣. وبدأت سيرينا (٣٣ عاماً) اللقاء بصعوبة امام الالمانية المغفورة (٢١ عاماً) وخسرت ارسالها فخسرت معه المجموعة الاولى قبل ان تستعيد توازنها وزمام المبادرة فانهت المجموعتين التاليتين بسهولة. وقالت سيرينا بعد اللقاء «خسرت العام الماضي في هذا الدور. لم لعب بشكل جيد لكن المهم اني حققت الفوز. ركزت في المجموعتين الاخيرتين بشكل اكبر فتحسن الاداء بشكل ملحوظ». ولم يحترم التصنيف لدى السيدات فانهت مشوار الدنماركية كارولين فوزنياكي المصنفة خامسة عند الدور الثاني بخسارتها امام الالمانية يوليا جورج ٤-٦ و ٦-٧ (٤-٧). وانضمت فوزنياكي التي خرجت الموسم الماضي من الدور الاول وتبقى افضل نتيجة لها في رولان غاروس وصولها الى ربع النهائي عام ٢٠١٠، الى مصنفتين اخريين من اصل العشر الاوليات بعد الكندية اوجيني بوشار السادسة والرومانية سيمونا هاليب الثالثة اللتين ودعتا على ايدي الفرنسية كريستينا ملاينوفيتش في الدور الاول والكرواتية ميرينا لوسيتش بارون في الدور الثاني على التوالي. وهذه الخسارة الثالثة لفوزنياكي من اصل ثلاث مواجهات مع جورج على الملاعب الترابية، بعد دورتي شتوتغارت ومريد عام ٢٠١١ حين كانت الدنماركية متربعة على عرش تصنيف المحترفات. وتلتقي جورج في الدور الثالث الاميركية ايرينا فالكوني التي تغلبت بدورها على البلغارية سيسيل كاراتانتشيفا ٣-٦ و ٦-١ و ٦-٢. وبلغت الدور الثالث التشيكية بتر كفيتوفا الرابعة بفوزها على الاسبانية سيلفيا سولير ٦-٧ (٤-٧) و ٦-٤ و ٦-٢. ■



■ كارلوس بيرلوك دأ ف ب،



■ رافايل نادال دأ ف ب،



■ سيرينا وليامز دأ ف ب،

■ باريس . أ.ف.ب: تأهل الاسباني رافايل نادال المصنف سادسا وحامل اللقب الى الدور الثالث من بطولة رولان غاروس الفرنسية لكرة المضرب، ثاني بطولات الغراند سلام، بفوزه السهل على موطنه نيكولاس ماغرو ٦-٤ و ٦-١ و ٦-١ على ملاعب رولان جاروس. وفي الدور المقبل، يلتقي نادال الفائز ٩ مرات في هذه البطولة مع الروسي اندري كوزنيتسوف الفائز على النمساوي يورجن ميلتسر ٦-١ و ٥-٧ (٧-٧) وصفر) و ٥-٧. والحق نادال الهزيمة الثالثة عشرة بالمجرو المصنف ١٥٤ عالمياً في ١٤ مواجهة مباشرة بينهما بعد ان فرض نفسه بقوة كالمعتاد وتحكم بمجريات اللقاء حارماً منافسه من الفوز ولو بمجموعة في مواجهتهما في البطولات الاربعة الكبرى. وخسر المجرو قبل اليوم ٣ مرات امام نادال في رولان جاروس جميعها في ربع النهائي (٢٠٠٨ و ٢٠١٠ و ٢٠١٢) رغم ان الملاعب الترابية هي المفضلة لديه على غرار جميع مواطنيه حيث احرز عليها ١٢ لقباً. واكد نادال الذي لم يحرز اي من الدورات الكبرى (١٠٠٠ نقطة) على الملاعب الترابية هذا العام، بهذا الفوز استعادة مستواه في البطولة الفرنسية التي لم يخسر فيها الا مرة واحدة عام ٢٠٠٩ في ثمن النهائي امام السويدي روبين سودرلينغ مقابل ٦٨ فوزاً حتى الان. وتأهل الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف اول في العالم بفوزه على اللوكسمبورغي جيل مولر ٦-١ و ٦-٤ و ٦-٤. وسيقابل الاسترالي تاناسي كوكيناكيس الذي تغلب على موطنه برنارد توميتش السابع والعشرون ٣-٦ و ٦-٣ و ٦-٤ و ٦-٨. ولم يجد

ديوكوفيتش صاحب ٨ القاب في البطولات الكبرى والذي يمني النفس باعلاء منصة التتويج لأول مرة على رمال رولان جاروس الحمراء، صعوبة تذكر في تخطي مولر، لكنه شكاً من بعض الالم في قدمه اليمنى قبل ان يطمئن عشاقه ان الامر لا يدعو الى القلق. وحذا البريطاني اندي موراي المصنف ثالثاً حذو نادال وديوكوفيتش وهزم البرتغالي جواو سوزا ٦-٢ و ٤-٦ و ٦-٤ و ١-٦. ودب الرعب في قلب البريطاني الذي لم يخسر في آخر ١٢ مباراة خاضها على الملاعب الترابية، بعد ان فقد المجموعة الثانية. ويلتقي موراي في الدور المقبل مع الاسترالي نيك كيربيوس التاسع والعشرين والفائز على البريطاني كاي ادموند بالانسحاب. وفي ابرز مباريات الدور الثاني، تغلب الكرواتي مارين سيليتش التاسع على الايطالي اندريا ارنابولدي ٧-٦ و ٦-٣ (٧-٣) و ٦-١ و ١-٦، والارجنتيني ليوناردو ماير الثالث والعشرون على البولندي ييري يانوفيتش ٦-٤ و ٦-٧ (١-٧) و ٦-١ و ١-٦، والاسباني بابلو اندوخار على الالمانى فيليب كولشر الدير الثاني والعشرين ٦-٧ و ٦-٣ (٥-٧) و ٦-٣ و ٦-٣ و ٤-٦، والفرنسي جيريبي شاردي على الاميركي جون ايسنر السادس عشر ٤-٦ و ٦-٤ و ٣-٦ و ٦-٣، والايطالي سيموني بوليلي على الصربي فيكتور ترويسكي الحادي والثلاثين ٦-٢ و ٦-٤ و ٣-٦. ويات الياباني كي نيشيكوري المصنف خامسا اول المتأهلين الى الدور الرابع دون ان يلعب بعد انسحاب منافسه الالمانى بنيامين بيكر بسبب اصابة في كتفه بحسب ما اعلن المنظمون اليوم الخميس. ويلتقي نيشيكوري، وصيف بطل فلاشينج ميدوز ٢٠١٤ والذي



في كأس ألمانيا

فولفسبورج يقف بين دورتموند والهدية الوداعية لكلوب

مباشرة الى دوري ابطال اوروبا الموسم المقبل. ولن يذهب فولفسبورج الى برلين من اجل مشاهدة وداع كلوب بل يريد ان يخرج فائزا من ثاني تجربة له في النهائي بعد موسم ١٩٩٤-١٩٩٥ حين خسر امام بوروسيا مونشنجلادباخ صفر-٣.

«الضغط كبير على فريق دورتموند»، هذا ما قاله المدير الرياضي لفولفسبورج كلاوس الوفس الذي فاز بالكأس كلاعب مع ثلاثة اندية مختلفة، مضيفا «ستكون مباراة هجومية».

ويأمل فولفسبورج ان يجدد فوزه على دورتموند بعد ان تغلب على الاخير ١-٢ في الدوري قبل ١٠ ايام لكن فريق كلوب سيكون اقوى في لقاء السبت بعدما استعاد خدمات نجمة ماركو رويس وقائده ماتس هوملس بعد تعافيهما من الإصابة.

«دورتموند سيكون اقوى مما كان عليه في مواجهتنا الأخيرة»، هذا ما اعترف به الوفس الذي توقع زحف نحو ٣٠ ألف متشجع لفريقه الى الملعب الاولمبي الذي يتسع لـ٧٤٧٥٤ متفرجا. ■

تشابي الونسو توازنهما خلال التسديد واطاحا بالكرة فوق العارضة التي وقفت في وجه المحاولة الرابعة التي نفذها الحارس مانويل نوير، فيما اصطدم ماريو جوتسه بالحارس الاسترالي ميتشل لانجيراك في المحاولة الثالثة.

والمفارقة ان دورتموند كان اخر من يسقط بايرن في مسابقة الكأس بالفوز عليه ٥-٢ في نهائي ٢٠١٢، وقد تمكن فريق كلوب من الثأر لنفسه بعد ان خسر نهائي الموسم الماضي امام النادي البافاري صفر-٢ بعد التمديد.

ومن المؤكد ان الفوز بالكأس اليوم سيجعل جمهور دورتموند يتناسى بعض الشيء ما عانته هذا الموسم حيث كان الفريق في ذيل ترتيب الدوري في مستهل فبراير الماضي قبل ان يتحسن ادائه بعض الشيء وصولا الى انتهاء الموسم في المركز السابع الذي يبقى بعيدا جدا عما حققه النادي منذ ٢٠١٠ حين توج باللقب مرتين وحل وصيفا مرتين ايضا. ولن تكون مهمة دورتموند في مباراة برلين سهلة على الاطلاق بمواجهة فولفسبورج الذي حل وصيفا للدوري وتأهل

٢٠١٢. ولن تكون المباراة النهائية السابعة لدورتموند في مسابقة الكأس وداعية لكلوب وحسب بل سيخوض القائد سيباستيان كيهل مباراته الاخيرة قبل الاعتزال.

«لطالما متحنا المدرب كل شيء، والان نريد ان نرد له الجميل من خلال رفع الكأس»، هذا ما قاله مدافع دورتموند ايريك دورم عشية مباراة برلين التي ستفتح فريقة بطاقة التأهل المباشر الى مسابقة الدوري الاوروبي «يوروبا ليغ» الموسم المقبل في حال خروجه فائزا، اما في حال الهزيمة فسيضطر لخوض الدور التمهيدي بعد ان انتهى الدوري في المركز السابع.

ولم يكن تأهل دورتموند الى النهائي تقليديا على الاطلاق اذ تمكن من تجريد غريمه بايرن ميونخ من اللقب بالفوز عليه بركلات الترجيح ٢-٠ صفر بعد التعادل ١-١ في الوقتين الاصلي والاضافي.

وكانت ركلات الترجيح كارثية على بايرن اذ فشل في ترجمة اي من محاولاته الاربعة التي نفذها بعد ان فقد القائد فيليب لام والاسباني

برلين . أ.ف.ب: يأمل بوروسيا دورتموند ان يودع مدربه يورجن كلوب بافضل طريقة من خلال اهدائه لقب مسابقة كأس ألمانيا لكرة القدم لكن المهمة لن تكون سهلة على الاطلاق لانه سيتواجه في المباراة النهائية مع فولفسبورج اليوم على الملعب الاولمبي في برلين.

وستكون مباراة اليوم الاخيرة لكلوب مع دورتموند بعدما قرر المدرب البالغ من العمر ٤٧ عاما انهاء مغامرته مع الفريق الذي اشرف عليه منذ ٢٠٠٨ وتوج معه بلقب الدوري عامي ٢٠١١ و٢٠١٢ والكأس عام ٢٠١٢ وكأس السوبر عامي ٢٠١٣ و٢٠١٤ كما وصل معه الى نهائي دوري ابطال اوروبا عام ٢٠١٣ حيث سقط في العتبة الاخيرة امام مواطنه بايرن ميونخ.

ويبحث دورتموند عن ان يكون الوداع مثاليا قبل ان يبدأ حقبة جديدة مع توماس توشيل، وذلك من خلال منح كلوب لقبه الثاني في الكأس والرابع الكبير، وحتى ان الاخير نفسه اعرب عن رغبته بمسيرة احتفالية اخيرة في شوارع دورتموند على غرار ما اختبره عامي ٢٠١١



■ يورجن كلوب

في كأس إنجلترا

أرسنال لتخطي رقم يونايتد وفينجر للقب سادس تاريخي



■ ادينسون كانافي

في كأس فرنسا

باريس سان جرمان مرشح بقوة لإكمال ثلاثيته المحلية

■ باريس . أ.ف.ب: يدخل باريس سان جرمان مباراته في نهائي كأس فرنسا اليوم ضد اوكسير من الدرجة الثانية وهو مرشح فوق العادة لاكمال ثلاثيته المحلية ويصبح اول فريق يحقق هذا الانجاز. وكان فريق العاصمة احرز الدوري المحلي للمرة الثالثة على التوالي، بالإضافة الى الاحتفاظ بلقبه بطلا لكأس رابطة الاندية. ويسعى سان جرمان احد اكثر الاندية ثراء في العالم الى احراز اللقب للمرة التاسعة في تاريخه والاولى منذ عام ٢٠١٠. اما اوكسير فانهي دوري الدرجة الثانية في المركز التاسع في ثالث موسم له على التوالي في هذه الدرجة وفشل في الفوز في اخر سبع مباريات، علما بانه توج بطلا لكأس فرنسا اربع مرات في فترته الذهبية بين عامي ١٩٩٤ و٢٠٠٥. وقال حارس مرمى سان جرمان نيكولا دوشين الذي يخوض مباريات الكأس على حساب الحارس الاساسي الايطالي سلفاتوري سيرغو «كان الهدف مطلع الموسم الحالي احراز كل مسابقة نشارك فيها. هذه المباراة قد تكون نتوجيا رائعا لموسم ممتلئ. نملك الفرصة لدخول التاريخ وجميعنا مصمم على تحقيق هذا الامر». ويدخل سان جرمان المباراة بمعنويات عالية جدا بعد ان حقق تسعة انتصارات متتالية في الدور المحلي وهو امر يحصل للمرة الاولى في تاريخه في ظل تألق مهاجمه الاوروغوياني ادينسون كانافي الذي سجل ١٢ هدفا في هذه المباريات. لكن فريق العاصمة سيفتقد جهود صانع العالبة الارгентيني خافيير باستوري الذي يخوض افضل موسم في صفوفه وسجل بدلا منه احد اثنين مواطنه ايزكيل لابيتزي او البرازيلي لوكاس. ويحوم الشك حول مشاركة قائد الفريق لياجو سيلفا بعد اصابته في فخذه واذا غاب سيحل مكانه مواطنه ماركينوس. ولا يمكن اوكسير باشراف مدربه جان لوك فانوسني اي اسماء لامعة، اما الابرز في صفوفه فهو قائده سيباستيان بويغرونيه الذي احرز لقب المسابقة في صفوف تانسي عام ٢٠٠٦، ولعب في صفوف موناكو عندما خسر الاخير نهائي الكأس امام باريس سان جرمان بالذات عام ٢٠١٠. ■

المتوجون في السنوات العشر الاخيرة:

٢٠٠٥: ارسنال
٢٠٠٦: تشلسي
٢٠٠٨: بورتسموث
٢٠٠٩: تشلسي
٢٠١٠: تشلسي
٢٠١١: مانشستر سيتي
٢٠١٢: تشلسي
٢٠١٣: ويجان
٢٠١٤: ارسنال
٢٠١٥: ارسنال او استون فيلا

الاندية الأكثر تتويجا:

١١ لقباً: مانشستر يونايتد وارسنال
٨: توتنهام
٧: ليفربول وتشلسي واستون فيلا

وقال شيروود: «نعلم اننا غير مرشحين. نعرف ان ارسنال حاضر ونجح بذلك من قبل».

وتوج استون فيلا ٧ مرات باللقب اولها في ١٨٨٧ لكن لقبه الأخير يعود الى ١٩٥٧.

وسيفتقد ارسنال خدمات مهاجمه الدولي داني ويلبيك اذ لم يتعاف من ضربة تلقاها على ركبته، ويتتعد ويلبيك الذي انتقل الى ارسنال الصيف الماضي قادما من مانشستر يونايتد مقابل حوالي ٢٢ مليون يورو وسجل للفريق اللندني ٨ اهداف في ٣٤ مباراة خاضها في جميع المسابقات، عن الالعاب منذ ٢٦ ابريل الماضي. ■



■ ارسين فينجر



■ تيم شيروود

مانشستر يونايتد بالذات حيث توج كل منهما ١١ مرة حتى الان.

وقال فينجر: «يزيد الان ان انتهاء المهمة، لقد حاربنا كثيرا للوصول الى هنا. شخصيا لم اتغير قبل دخول مباريات مماثلة، لقد كان الضغط حاضرا دوما. ليس سهلا ان تبلغ نهائي الكأس وتحمل المركز الثالث في الدوري الانجليزي. لقد كنا ثابتين منذ يناير الماضي ولذا اعتقد اننا نملك فرصة جيدة الموسم المقبل». لكن فينجر قد لا يكون سعيدا لسماع لاعب وسطه الدولي جاك ويلشير يقول ان «المباراة ستحدد نجاح موسمنا من عدمه. اردنا احتلال المركز الثاني هذا الموسم لكن للاسف لم نستطع». ويدخل ارسنال المباراة مرشحا قويا للفوز بعد ان سحق استون فيلا ٣-٥ صفر-٥ صفر ذهابا وايابا في الدوري، علما بان فيلا كان اخر الاندية غير الهابطة اذ احتل المركز السابع عشر في البريمير ليغ.

لكن الخسارتين وقتما قبل تولي تيم شيروود مسؤولية قيادة فريق مدينة برمنغهام بدلا من الاسكتلندي بول لامبرت في فبراير الماضي، اذ انخل روحا جديدة اوصلت فيلا الى نهائي الكأس لأول مرة منذ ٢٠٠٠.

ورفعت شخصية مدرب توتنهام السابق معنويات اللاعبين، ولا يشك شيروود بان فيلا قادر على انتهاء فترة انتظار من ٥٨ عاما لرفع الكأس اذا نجح بتكرار ادائه الدينامي امام ليفربول في نصف النهائي.

■ لندن . أ.ف.ب: يسعى الفرنسي ارسين فينجر الى اسكات منتقديه والاحتفاظ بلقب كأس إنجلترا عندما يلاقي استون فيلا اليوم في المباراة النهائية على ملعب ويمبلي. يريد المدرب المخضرم رفع كأس المسابقة العريقة التي انطلقت قبل ١٤٤ عاما مرة ثانية على التوالي في الملعب الشهير في العاصمة لندن، ليؤكد ان لمسته السحرية لا تزال قادرة على قيادة المدفعية الى اللقب.

بعد قدومه الى ارسنال في ١٩٩٦، قاد فينجر ارسنال الى الامجاد المحلية وتقريبا الاوروبية، لكن فريق شمال لندن لم يحرز لقب الدوري منذ ٢٠٠٤ ولم يفرض نفسه قوة قارية كبرى على غرار مانشستر يونايتد او تشلسي، فبدأت قتال المدفعية تنجته في اخر سنتين صوب مدرب موناكو الفرنسي السابق. حافظ فينجر (٦٥ عاما) على وقاره برغم تهجم الجماهير عليه وقاد ارسنال الى لقب الكأس العام الماضي بعد طول انتظار. وفي الموسم الحالي، قدم سلسلة رائعة فانهي البريمير ليغ ثالثا وبلغ نهائي الكأس. الفوز على استون فيلا سيجعل فينجر اول مدرب بعد الحرب العالمية الثانية يحرز اللقب ٦ مرات بعد تتويجه في ١٩٩٨ و٢٠٠٢ و٢٠٠٣ و٢٠٠٥ و٢٠١٤، ليتفوق على السير اليكس فيرغوسون ويتساوى مع جورج راسمي الذي احرز اخر القابه في ١٩٢٠ مع استون فيلا.

كما بات الطريق اقرب امام ارسنال الذي احرز اول القابه في ١٩٣٠ للانفراد بالرقم القياسي وفرض الشراكة مع

في كأس اسبانيا

برشلونة لحسم الثنائية في معقله قبل موقعة برلين

نحن نملك في المقدمة ثلاثية من افضل اللاعبين في العالم، هم يفهمون بعضهم بطريقة مثالية ويقدمون اداء مذهلا..

وخلافا لبرشلونة، يدخل بلباو الى النهائي السابع والثلاثين في تاريخ مشاركاته في مسابقة وهو يبحث عن تتويجه الاول منذ ٢١ عاما وتحديدا منذ موسم ١٩٨٣-١٩٨٤ حين توج بثنائية الدوري والكأس التي رفعها حينها للمرة الثالثة والعشرين والاخيرة.

ومن المؤكد ان مهمة النادي الباسكي لن تكون سهلة في مواجهة برشلونة الذي لقته درسا قاسيا في اللقاء الاخير بينهما في فبراير الماضي عندما اكتسحه ٥-٢ في معقله «سان ماميس» في لقاء تعلق خلاله ميسي بعد ان لعب دورا في جميع الاهداف الخمسة التي سجلها رجال اثريخي.

لكن فريق المدرب ارنيستو فالفيديري تطور كثيرا منذ تلك الخسارة ما سمح لهم بحجز مقدمهم في مسابقة الدوري الاوروبي «يوروبا ليغ» للموسم المقبل، وهم سيدخلون الى لقاء السبت على خلفية سبع مباريات متتالية دون هزيمة.

«برشلونة ليس بالفريق الذي لا يقهر»، هذا ما شدد عليه نجم بلباو ايناكي وليامس، مضيفا «نحن نستحق الانتصار، سنجعلهم يعانون جدا في هذه المباراة».

وتلقى برشلونة خيرا سارا قبل مواجهة بلباو اذ سيكون سواريز جاهزا للعب اساسيا بعد ان غاب عن الفريق منذ ايام الدور نصف النهائي من دوري ابطال اوروبا ضد بايرن ميونخ (٢-٣) بسبب مشكلة عضلية.



■ لويس انريكي

الارجنتيني ليونيل ميسي والاوروغوياني لويس سواريز والبرازيلي نيمار الذين سجلوا ١١٧ هدفا في جميع المسابقات هذا الموسم، بل تميز النادي الكاتالوني بدفاعه الصلب ايضا حيث اهتزت شباكه في ٢١ مناسبة فقط خلال ٣٨ مباراة في الدوري المحلي.

«عندما تفوز، يتطلع الجميع نحو المهاجمين وعندما تخسر تتحول الانظار نحو المدافعين، الحارس والمدرب»، هذا ما اضافه بيكيه الذي اعتبر بان «هذه الامور تحصل في الاندية الكبرى وهذا امر طبيعي».



■ تشافي هيرنانديز

■ مدريد . أ.ف.ب: يدخل برشلونة الى المباراة النهائية لمسابقة كأس اسبانيا المقررة اليوم السبت في معقله «كامب نو» وهو مرشح فوق العادة للفوز على اثلتيك بلباو وتعزيز رقمه القياسي بتتويجه الاول منذ ٢٠١٢ والسابع والعشرين.

وستكون مباراة «كامب نو» المواجهة الثالثة في الالعوام السبعة الاخيرة بين النادي الكاتالوني وبلباو في نهائي المسابقة، وقد خرج الاول فائزا في المناسبات الثلاث اولها عام ٢٠٠٩ (٤-١) حين توج بثلاثيته الاولى وكان حينها بقيادة مدربه السابق جوسيب غوارديولا. ثم عام ٢٠١٢ (٣-٠ صفر) في اخر مباراة له مع «بيب» قبل ان يقرر الاخير الخلود للراحة ثم الالتحاق بعدها بباييرن ميونخ الالماني.

ويأمل برشلونة بقيادة لويس انريكي ان يجدد تفوقه على بلباو من اجل احراز الثنائية والتحضر بأفضل طريقة ممكنة لمواجهة يوفنتوس الايطالي السبت المقبل على الملعب الاولمبي في برلين في نهائي مسابقة دوري ابطال اوروبا.

وستكون مباراة السبت مميزة لقائد «بلاوغرانا» تشافي هرنانديز الذي يخوض مباراته الاخيرة في «كامب نو» قبل السفر مع النادي الى برلين ثم الى قطر من اجل الالتحاق بالسد.

«نحن فخورون بفوزنا بلقب الدوري والان حان وقت نهائي الكأس التي، ورغم اعتبارها قليلة الاهمية، فانها تعنينا بقدر نهائي دوري ابطال اوروبا»، هذا ما قاله مدافع برشلونة جيرار بيكيه، مضيفا «انه لقب اخر يضاف الى متحف النادي وهنا في برشلونة نحن لا نعلم سوى الفوز».

وعاد بيكيه الى افضل مستوياته في الاشهر الستة الاخيرة وهو لعب دورا اساسيا في الانتصارات الـ٢٩ التي حققها النادي في ٣٣ مباراة، ما وضعه على مشارف الفوز بجميع المسابقات التي شارك بها هذا الموسم.

ولم يكن تألق برشلونة محصورا بالنجاحية الهجومية وثلاثية المربع



استمرار

■ برلين - رويترز: كافأ هيرتا برلين مدربه بال دارداي بعقد جديد للموسم القادم بعد توليه المسؤولية في فبراير ليساعد النادي على تفادي الهبوط من دوري الدرجة الأولى الألماني لكرة القدم.

وعين المجري دارداي افتناء وجود هيرتا في منطقة الهبوط في الخامس من فبراير ليخلف الهولندي يوس لوهوكاي بعد خمس هزائم في المباريات السبع السابقة وقاده لانهاء الموسم في المركز ١٥.

وقال مايكل بريقتس المدير الرياضي لهيرتا في حسابه على موقع تويتر «بال دارداي هو مدربنا الجديد.»

ودارداي (٣٩ عاما) هو أيضا مدرب منتخب المجر ولعب طويلا ضمن صفوف هيرتا قبل اعتزاله. ■

اقالة

■ نيويورك . أ.ف.ب: اعلن شيكاغو بولز الذي خرج من الدور الثاني في البليد اوف من دورة كرة السلة الاميريكي للمحترفين على يد كليفلاند كافاليرز، انه اقال مدربه منذ ٢٠١٠ طوم ثيودو.

ويعتبر قرار اقالة ثيودو متسرا بسبب وجود خلافات بينه وبين المسؤولين في النادي.

وقال رئيس النادي جيري رينشورف في بيان جاء على شكل اتهام لثيودو «حقق شيكاغو في الماضي نجاحات كثيرة بفضل ثقافة الترحيب باي تبادلات من اي جهة اتت في مؤسستنا حيث كانت توجد ارادة نشر المعلومات واهداف واضحة. للأسف، لقد ابتعدنا عن هذه الثقافة.»

واضاف «لكني نضمن ان شيكاغو مستمر في توسعه وانتصاراته، بدا لنا ان تغيير المدرب مسألة لا بد منها.»

ومنذ تعيينه مدربا للفريق في ٢٠١٠، قاد ثيودو شيكاغو الى البليد اوف لكنه لم يستطع احراز اللقب وحل وصيفا للمنطقة الشرقية عندما خسر في نصف نهائي البطولة امام ميامي.

ويلهث شيكاغو رغم وجود عدد من النجوم في صفوفه مثل ديريك روز والفرنسي جواكيم نواه والاسباني باو غاسول، وراء لقب اول منذ ١٩٩٨ حين توج للمرة الاخيرة مع مايكل جوردان. ■

لجنة الأخلاقيات توقف رئيس شركة ترافيك سبورتس الأميركية

■ نيويورك . أ.ف.ب: اعلنت لجنة الاخلاقيات التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم انها اوقفت ارون دافيدسون رئيس الفرع الاميريكي لشركة ترافيك سبورتس «مؤقتا» عن ممارسة اي نشاط كروي لمواجهته اتهامات اميركية متعلقة بالفساد.ودافيدسون هو رئيس الفرع الاميريكي في ميامي لشركة ترافيك سبورتس التي ورد اسماها في الاتهامات الاميركية المتعلقة بالفساد الكروي، والتابعة لتكتل برازيلي يرأسه جوزيه حويلا الاعترف بالذنب بالاتهامات المساقة ضده.وتتعاطى الشركة حقوق النقل التلفزيوني في منطقة كونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والكاريبي)، وخصوصا حقوق مسابقة الكأس الذهبية.وورد اسم دافيدسون بين المتهمين الـ١٤ بالفساد من قبل القضاء الاميريكي، علما بأنه كان يرأس ايضا رابطة دوري الدرجة الثانية في الولايات المتحدة قبل ان تعلق الرابطة نشاطه فيها الاربعاء.

وكان فيفا اوقف مؤقتا الاربعاء ١١ مسؤولا بسبب التهم ذاتها. ■

الاتحاد الدولي للسيارات يبحث ضم فريق جديد لفورمولا ١

■ لندن - رويترز: طرح الاتحاد الدولي للسيارات عرضا لإدخال فريق جديد في بطولة العالم لسباقات فورمولا ١ قد يبدأ المشاركة اعتبارا من الموسم المقبل.وقال الاتحاد إنه بدأ عملية التحديد فريق محتمل للمشاركة على مستو تنافسي، اعتبارا من ٢٠١٦ أو ٢٠١٧ وحتى ٢٠٢٠ على الأقل.

وستكشف التفاصيل الخاصة بالمعايير أو عملية الاختبار لمن يبدون الاهتمام بحلول ٣٠ يونيو المقبل.وينبغي تقديم طلبات متكاملة بحلول أول سبتمبر بينما يتوقع اتخاذ قرار بحلول ٣٠ سبتمبر.ويشارك في فورمولا ١ حاليا عشرة فرق بعضها يعاني ماليا.وينتظر أن يبدأ فريق هاس الذي يتخذ من الولايات المتحدة مقرا له المشاركة في فورمولا ١ العام المقبل ليكون الفريق ١١ لو واصل الباقون المنافسة.ولم يشارك ١٢ فريقا أي ٢٤ سيارة في البطولة منذ نهاية موسم ٢٠١٢.وانضمت ثلاثة فرق جديدة للبطولة في ٢٠١٠ لم يتبق منها إلا واحد هو مانور ماروسيا الذي خضع للحراسة وغاب عن آخر ثلاثة سباقات في ٢٠١٤. ■

الأهلي الإماراتي يتطلع إلى النهائي الثالث على التوالي

■ دبي . أ.ف.ب: يتطلع الاهلي للتأهل الى نهائي مسابقة كأس الامارات لكرة القدم للمرة الثالثة على التوالي عندما يحل ضيفا على الظفرة اليوم في الدور نصف النهائي.

ويستضيف النصر فريق الشباب بطل الخليج اليوم في الدور نفسه .

تأهل الاهلي الى النهائي مرتين في اخر موسمين فاحرز اللقب عام ٢٠١٣ بفوزه على الشباب ٤-٣ ، وحل وصيفا في النسخة الماضية بخسارته امام العين صفر-١ .

ويخوض الاهلي مباراة الظفرة بمعنويات عالية بعد تأمله الاربعاء الماضي الى ربع نهائي دوري ابطال اسيا للمرة الاولى في تاريخه على حساب مواطنه العين (تعادل صفر-صفر ذهابا و٣-٣ ايابا) .

وقدم الاهلي عرضا هجوميا مميزا في اخر مباراتين بتسجيله ثمانية اهداف منهم ثلاثة في رمى العين وخمسة عندما تخطى دبي (درجة ثانية) ٥-٣ بعد التعديدي في ربع نهائي الكأس .

وبرز ايفرتون ريجيرو الذي استدعاء كارلوس دونغا مدرب منتخب البرازيل مؤخرا الى التشكيلة التي ستخوض غمار كوبا اميركا التي تنطلق في ١٢ يونيو المقبل في تشيلي بشكل لافت وكان وراء معظم الاهداف التي سجلها الاهلي، كما استعداد الدولي احمد خليل حاسنه التهديفية وكان بطل التاهل الاسيوي بتسجيله هدفين من اصل ثلاثة في رمى العين.

واكثر مايخشاه الروماني كوزمين اولاريو مدرب الاهلي هو الارهاق بعدما خاض فريقه مواجهة صعبة امام العين قبل يومين، لذلك قد يعمل على الدفع منذ البداية ببعض اللاعبين غير المجهدين مثل التشيلي لويس خيمينيز والمجري اسامة السعيدى وعيسى احمد الذين شاركوا في الشوط الثاني في لقاء العين. ■



رويترز

■ موكي بيتس لاعب بوسطن ريدسوكس يتزحلق ليصل إلى القاعدة خلال مباراة البيسبول أمام تكساس رانجرز

بينيتز لتوديع نابولي ببطاقة دوري الأبطال ويوفنتوس يضع اللمسات الأخيرة قبل موقعة برلين



بينيتز

اللدود روما (١-٢) بهدف قبل ٥ دقائق على النهاية، ما سمح لالخير بالحصول على الوصافة والتأهل المباشر الى المسابقة القارية الام وهو سيخوض بالتالي مباراة ختامية هامشية ضد ضيفه باليرمو قد تكون الاخيرة لقائده الاسطوري فرانسيسكو توتي الذي سيحتفل بميلاده التاسع والثلاثين في سبتمبر المقبل لكنه لم يؤكد تأهبا في روما و١-صفر ايبا في نابولي).وسيدود حتى ٢٠١٦.وعلى ملعب «مارك انتونيو بنتيفودي» يفتتح يوفنتوس البطل المرحلة غدا السبت بمباراة تحضيرية ضد مضيفه هيلاس فيرونا يسعى من خلالها مدربه ماسيميليانو اليغري الى وضع اللمسات الاخيرة قبل موقعة برلين المرتقبة السبت المقبل ضد برشلونة الاسباني في نهائي دوري ابطال اوروبا حيث سيسعى «بيانكونيري» الى الفوز بثلاثية تاريخية بعد ان سبق وحسم لقب «سيري أ» ومسابقة الكأس المحلية. ■

■ نابولي . أ.ف.ب: يسعى المدرب الاسباني رافايل بينيتز الى اثناء مغامرته مع نابولي من خلال اهدائه بطاقة التأهل الى مسابقة دوري ابطال اوروبا وذلك بالفوز على ضيفه لاتسيو الاحد في المرحلة الثامنة والثلاثين الاخيرة من الدوري الايطالي لكرة القدم.

على ملعب «سان باولو»، ينهي بينيتز مشوار العامين مع نابولي في مباراة ختامية هامة جدا يتمكنه من انتزاع المركز الثالث المؤهل الى الدور التمهيدي من دوري ابطال اوروبا من ضيفه لاتسيو في حال فوزه على فريق العاصمة.»بعد عامين، تجربتي في نابولي تصل الى نهايتها»، هذا ما قاله بينيتز في مؤتمر صحفي وداعي امس الاول الخميس اعلن فيه عن تركه للفريق الجنوبي في نهاية الموسم، مؤكدا بأنه يريد «انهاء المشوار بانتصار وتأهل الى الدور التمهيدي» من دوري ابطال اوروبا.ويحتل نابولي الذي وصل الى نصف نهائي الدوري الاوروبي «يوروبا ليج» للمرة الاولى منذ ١٩٨٩ (كأس الاتحاد الاوروبي حينها) لكنه خرج على يد دنبروبتروفسك الاوكراني (١-١) ذهابا وصفر-١ ايبا)، المركز الرابع بفارق ثلاث نقاط عن لاتسيو الذي سيتنازل عن المركز الثالث في حال الخسارة بسبب افضلية المواجهتين المباشرتين كونه خسر ذهابا على ارضه امام رجال بينيتز (صفر-١) قبل ان يثار منهم ويجردهم من لقب مسابقة الكأس (١-١) ذهابا في روما و١-صفر ايبا في نابولي).وسيدود بينيتز المدينة الجنوبية وعينه على انتقال محتمل الى مواطنه العملاق ريال مدريد الذي اقال مدربه الايطالي كارلو انشيلوتي بعد خروجه خالي الوفاض من الموسم ان كان محليا او قاريا.

ومن المؤكد ان المواجهة ستكون نارية في «سان باولو» حيث سيسعى نابولي الى التسجيل باكرا خصوصا ان التعادل يناسب لاتسيو الذي وصل الى هذا الوضع بعد خسارته في المرحلة السابقة على «ارضه» امام جاره

عودة انشيلوتي إلى ميلان ستقرر الأربعاء المقبل

■ روما . أ.ف.ب: اعلن المدير المفوض في ميلان الايطالي لكرة القدم ادريانو جالياني ان النادي يسعى الى اقناع المدرب كارلو انشيلوتي المقال من ريال مدريد الاسباني بالعودة الى تدريب فريقه وينتظر منه ردا على ذلك في ٣ يونيو المقبل.

وقال جالياني في تصريح اذلى به امام صحافيين ايطاليين بعد لقائه مع انشيلوتي في احد فنادق مدريد: «الرد النهائي سيكون الاربعاء المقبل في ٣ يونيو.»من جانبه، صرح انشيلوتي «الاربعاء المقبل اتخذ قرارا، مضيفا انه «كان متوافقا جدا مع جالياني»، واجاب بكلمة «سنرى» عن سؤال حول اعلانه السابق انه سيبقى عاما في اجازته. واكد جالياني ان «انشيلوتي يريد التوقف عن العمل لمدة سنة ونحن نأمل باقناعه في العدول عن ذلك والموافقة على العودة الى ميلان، وقد قال لي ان فرصة العودة هي بنسبة ٥٠ في المئة.»وسبق لانشيلوتي ان درب ميلان من ٢٠٠١ الى ٢٠٠٩، واحرز معه بطولة الدوري عام ٢٠٠٤ ودوري ابطال اوروبا عامي ٢٠٠٣ و٢٠٠٧. ■



رويترز

■ الألماني يوناثس فولر ينطفئ بدرجته خلال اولى تجارب جائزة ايطاليا الكبرى للدراجات النارية



الاقتصادي إلى إنعاش ما يمكن تسميته بـتجارة الأوامر. وقد تكونت شبكات منظمة في مختلف مناطق مرور المهاجرين السريين لتقديم خدماتها إلى هؤلاء. كل هذه العوامل تغذي الرغبة في الهجرة، وهذا الزوج هو أقوى عند الشباب

لذلك فإن محددات الهجرة كثيرة ومتباينة وأن الإجراءات القانونية لدول الاستقبال لا يمكن أن تكون فاعلة إلا إذا وابتكرت إجراءات مصاحبة للتأثير على هذه العوامل في إطار مقاربة شاملة وبخلص العالم الديمغرافي الفرنسي الكبير الفريد صوفي إشكالية الهجرة بقوله «إما أن ترحل الثروات حيث يوجد البشر وإما أن يرحل البشر حيث توجد الثروات».

واحد فقط من بين خمسة لجئين يصل إلى أوروبا أو الولايات المتحدة الأميركية أو إلى بلد مقدم آخر. والأمر المخير للدمشة هو أنه بالرغم من الزيادة المطردة في عدد اللاجئين نتيجة الحروب الأهلية والصراعات العرقية والقمع السياسي، فإن عدد طلبات اللجوء في الدول الأوروبية قد تراجع. ولعل السبب في ذلك يكمن في أن تقديم طلب اللجوء في دول الاتحاد الأوروبي بات أكثر تعقيدا إذ أصبحت توجد مبررات قانونية جديدة لإحالة طالبي اللجوء إلى دول أخرى بدلا من التعامل مع المهاجرين أنفسهم. عندما يتقدم شخص ما للحصول على اللجوء في ألمانيا على سبيل المثال، فإن المكتب الاتحادي للهجرة واللاجئين يتحقق من ما إذا كان صاحب الطلب قد دخل الأراضي الأوروبية عبر دولة أخرى أو تقدم بطلب لجوء في بلد آخر. وفي هذه الحالة، يتم تحويل الشخص للسلطات المعنية هناك. وإذا لم يكن ذلك، فيسكون السؤال الثاني هو ما إذا كان الشخص قد سافر إلى تلك الدولة عبر دولة أمثلة، ويمكن إعادته بالتالي لتلك الدولة. لكن تعريف «الدولة الأمية» داخل الاتحاد الأوروبي يختلف من دولة لأخرى. فعلى سبيل المثال، عدد الدول التي تعتبرها ألمانيا «دولا أمثلة» أقل كثيرا بالمقارنة بفرنسا أو بريطانيا. ويجب على طالب اللجوء إثبات أن مخاوفه من التعرض للاضطهاد في وطنه مبررة، عن طريق توفير أدلة دامغة إن أمكن. وفي ألمانيا، عادة ما يستغرق الأمر عدة أشهر حتى يتم اتخاذ قرار فيما يتعلق بطلبات اللجوء. وعلى الأقل خلال الأسابيع الأولى، يتوجب على طالبي اللجوء السكن في مساكن خاصة، وتوفر لهم الاحتياجات الأساسية من غذاء وملابس وغبرها، وفي ألمانيا مثلا، لا يسمح لهم بالعمل في السنة الأولى وبعد ذلك يسمح لهم بالعمل لكن فقط بعد حصولهم على تصريح خاص بذلك.

الهجرة: ماذا بعد؟

أخطأ الذين اعتقدوا أن العدد الكبير لضحايا غرق مركب المهاجرين غير الشرعيين سيشكل منعطفا في طريقة تعامل الاتحاد الأوربي مع الحالمين بالوصول الى الفريوس الأوربي أو الهارين من بور الجميد في بعض دول جنوب البحر المتوسط . قال ناشطو المنظمات الإنسانية والإغاثية والحقوقية أن أولئك الضحايا الذين تراوح عددهم حسب التقديرات بين ٧٠٠ و ٩٠٠ قتيل، ربما قدموا أنفسهم قربانين لتدشين مرحلة جديدة فتحت فيها أبواب أوروبا « المحررة، و « الغارقة في الشعور بالذنب، أمام الساعين الى ملأها، لكن يبدو أن الحرج اتخذ لدى قادة القارة العجوز مفهوما آخر. الرسالة كانت واضحة في القمة الاستثنائية ان كانت المقاربة الأمينة قد أبانت عن محدوديتها، فينبغي تشديدها وتعزيزها بتدابير نوعية غير مسبوقة، لا لغاؤها. اللهجة خلال القمة الاستثنائية للاتحاد الاوربي جاءت شبه عسكرية. العزم معقود على تقوية التواجد البحري ومحاربة شبكات التهريب، شنع المراكب من الإقلاع من جنوب تلك، الجدار الطبيعي العازل، البحر الأبيض المتوسط الذي يراه أنه لن يحصي المخطوفين من طمع البؤساء، المنحصرين من غزو البرابرة. لكن لا مجال للحديث عن مرونة أكبر في استقبال الهجرة القانونية والتوسع في الاحتضان الإنساني للاجئين الفارين من حرائق الحروب. بيان القادة الأوروبيين شدد على تعزيز التواجد البحري لكنه لم يلبى مطلب برنارد كوتشيرين وزير الخارجية الفرنسي السابق ومؤسس منظمة « أطباء بلا حدود، الذي انتقد التكتؤ الاوروبي في التحرك وطالب بتشكيل أسطول بحري للاتقاء.

يمكن للمرء أن يتفهم المنطق الأوربي في حماية حدودها، هي التي صرح أحد سائسها يوما بأن القارة لا يمكن أن تستوعب بؤس العالم. لكن المنطق نفسه سيجعل حينئذ أوروبا على إسقاط شعاراتها البراقة التي طالما رفعتها في سياستها الخارجية المشتركة، حول التنمية المشتركة والمسؤولية الأخلاقية تجاه الجنوب وإرساء فضاء الأمن والرفاه والاستقرار في المجال المتوسطي.

تشدد أوروبا على أن الحدث المأساوي كان نتيجة لوضعية طارئة مستفحلة حالة الانهيارات السياسية والأمنية التي اتسعت رقعتها في جنوب المتوسط في خضم ادعائيات ما يسمى الثورات العربية، خصوصا في ليبيا وسوريا، والحال أن المسألة قديمة تصد في وجه السنين والقرارات والمؤتمرات، لأن معطياتها على الأرض لم تتغير: ثمة أوضاع طارئة في الجنوب: اختناق سياسي وخرق حقوقي وعجز تنموي، وأوضاع جاذبة في الشمال الفريوس الذي مزال يغري بالمخاطرة رغم الأزمات الاقتصادية التي ضربت بلدان جنوب أوروبا على وجه الخصوص.

أوروبا أرادت دائما أن تكون دول الجنوب الشريكة في اطار المسار الأورومتوسطي، شرطيا يحمي نموذجها الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والأمني، لذلك فشلت المقاربة « العراء» ولذلك تستقل الحملة «العسكرية» المعلنه ضد المهربين وتجار البشر، باسم حقوق الإنسان، علما أن الحكومة الإيطالية كانت اقترحت شن عمليات هجومية محددة ضد مراكب المهربين، لولا صعوبة التأطير القانوني والتنفيذ العملياني لهذا المقترح.

ينبغي استحضار أن فكرة منح المرشحين للهجرة فرصة البقاء في بلدانهم من خلال مفهوم التنمية المشتركة التي يتم في إطارها تقاسم خبرات النمو ومحفزاته وإدماج الهامش في شبكات التبادل المادي والرّمزي على الصعيدين الإقليمي والدولي، لم تكن غائبة تماما عن الأدبيات المختصة باشكالية الهجرة ومستقبل الفضاء المتوسطي عموما، لكن على المستوى المؤسساتي والعملياني، يعترف معظم الفاعلين الأوروبيين، من النخبة القيادية والنخبة العلمية البحثية على حد سواء، بأن الاتحاد الاوروبي لم يعالج قط سياسة إرادية جزرية تسمح بالتأثير في الأرضية التي تنتج قرار الرحيل بأي فمن الصفة الشمالية. سياسة المساعدات في اطار مسلسل برشلونة، كانت ضعيفة كما وقصيرة الأفق كيفا، ولا تنجّه إلى مساعدة الجنوبيين على تعلم صيد السمك بدل الاعتماد على العطايا « غير البرية»، هي الأخرى الواردة من الشمال.

صحيح أن مافات التهريب البشري تقرا بذكاء تطورات الأوضاع في مناطق الانطلاق نحو الشمال، مرتددة مواقع فلاح ممارسه السلطة وفرص الاستفادة من تفاقم الفساد، لكن هذه التحولات الظرفية لا تحجب الاختلال العنيد المزمّن الذي يصنع الحلم المحفوف بالمخاطر، وهو أن فارق الدخل والمستوى المعيشي بين الضفتين يعادل نسبة واحد إلى عشرة.

هل تنتكر أوروبا لتاريخ الحوض المتوسطي كما قرأه المفكر فرنان برودي، الذي نظر لمجال متوسطي لا يشطره الماء بل يجمعه في اطار من التكامل بين العناصر الحضارية المشكلة له، كما كان ذلك في زمن انضمام الإيثر الإغريقي اللاتيني إلى الإسهام العربي الاسلامي في بناء «وحدة» الفضاء المتوسطي وإغناء الحضارة الإنسانية.إن الحديث عن المسؤولية الأخلاقية والتاريخية وحتى الاستراتيجية لأوروبا في صياغة اجابة تجمع بين الأمن والإنساني، التنموي المستديم والعملياني الظرفي، لا يعني رفع عبء المأساة عن أنظمة الجنوب التي زاد على فشلها في ربح رهان التنمية وضمان الحقوق الأساسية لمواطنيها، عجزها عن بناء مؤسسات وركائز دولة وطنية قوية على الأرض. المقصود أن انتماء الاتحاد الاوروبي إلى مدار المركز الغربي الرائد في توازنات القوة اليوم، يخوله هامشا أكبر للمبادرة وإمكانيات وأدنى خلق التأثير الإيجابي في امتداده الجغرافي والتاريخي، جنوب بحر كان يجمع أكثر مما يفرق. ■

مراحل الهجرة في الحوض المتوسطي:

اتسمت تلك المراحل بتسجيل تدفق كبير واسع لأنواع الهجرة من الجنوب، وثمة ثلاث محطات زمنية متداخلة قبل ١٩٨٥ وكانت سمات تلك المرحلة أن الدول الأوروبية كانت بحاجة إلى مزيد من العمالة من دول الجنوب، كانت متحمكة في حركة تدفق المهاجرين، وأهم ما تتسم به تلك المرحلة أن المهاجر الجنوبي فهم قواعد اللعبة في دول الشمال وبدأ بيلور خطابات حقوقية له داخل المجتمع المستقبل. ومن ثم كانت تلك عوامل محفزة لمزيد من المهاجرين والذين استفادوا إلى حد كبير من غلة الأنظمة الأمنية الأوروبية في هذه المرحلة.

المرحلة الثانية ١٩٨٥ – ١٩٩٥ :

تميزت تلك المرحلة ببداية ظهور تناقضات بين المهاجرين الشرعيين ومزاحمتهم لأبناء البلد الأصليين، تزامن ذلك مع إغلاق مناجم الفحم في كل من فرنسا وبلجيكا التي كانت تستوعب أغلب المهاجرين وقذّاد في المقابل تزايدت رغبة أبناء الجنوب في الهجرة تجاه الشمال ما أدى إلى إغلاق الحدود، في هذه المرحلة تبدو مفارقة تتمثل في الاتفاقيات الدولية الصادرة عن الأمم المتحدة عام ١٩٩٠ لحماية حقوق العمال، فهذه الاتفاقية لم تحظ بأي قبول من أية دولة أوروبية وهذا يدل على الرغبة الأوروبية في التعامل مع هذا المعطى الجديد من منظور جديد حتى لو كان ذلك التعامل على حساب الحقوق التي تضمنها المواثيق الدولية التي تكفل الحق في التنقل.

المرحلة الأخيرة بعد ١٩٩٥ حتى الآن:

هذه المرحلة اتسمت بالطابع الأمني الصارم: إذ عمدت الدول الأوروبية إلى نهج سياسة أمنية صارمة بخصوص التجمع العائلي وأبرمت اتفاقيات مع دول الجنوب حول ترحيل المهاجرين غير الشرعيين. تجاه هذه السياسة « سياسة الأبواب الموصدة » كرد فعل لها بدأ ما يعرف بالهجرة غير الشرعية أو السرية بدون وجه قانوني. وفي مقابل هذا الوضع الاحترازي تزايدت رغبة أبناء الجنوب في الهجرة تجاه دول الشمال ما أدى إلى إغلاق الحدود. ففي ١٩ يونيو ١٩٩٥ ومع دخول «اتفاقية شنغن» الموقعة بين كل من فرنسا وألمانيا ولكسمبورغ وهولندا، حيز التنفيذ تم السماح بموجبهما بحرية تنقل الأشخاص المنتمين إلى الفضاء الأوروبي. لكن مع دخول كل من إسبانيا والبرتغال ما أدى إلى إغلاق الحدود. قضية الهجرة أبعدا غير متوقعة، لاسيما بعد لجوء سلطات مدريد إلى فرض مزيد من الإجراءات الاحترازية أمام أي عملية هجرة جديدة، وذلك في محاولة لمنح مواطنيها مزيدا من الاندماج في الاتحاد الأوروبي. في هذه المرحلة تبرز مفارقة كبيرة تتمثل في الاتفاقيات الدولية الصادرة في العام ١٩٩٠ المخصصة لـ «حماية حقوق العمال المهاجرين وأهاليهم» والتي صادقت عليها تسع دول من الجنوب في العام ١٩٩٨، ووجه المفارقة هنا هي أن هذه الاتفاقية لم تحظ بقبول أي دولة أوروبية وهو الأمر الذي يفسر الرغبة الأوروبية في التعامل مع هذا المعطى الجديد من منظور جديد ولو تم الأمر على حساب الحقوق التي تضمنها المواثيق الدولية الداعية إلى الحق في التنقل والبحث عن غد أفضل يصعب تحديد حجم الهجرة غير الشرعية نظرا لطبيعة هذه الظاهرة ولكون وضع المهاجر السري يشمل أصنافا متباينة من المهاجرين فمنهم كما نكرنا أعلاه الأشخاص الذين يدخلون بطريقة غير قانونية إلى دول الاستقبال ولا يسوون وضعهم القانوني والأشخاص الذين يدخلون دول الاستقبال بطريقة قانونية ويمكنون هناك بعد انقضاء مدة الإقامة القانونية. و الأشخاص الذين يشتغلون بطريقة غير قانونية خلال إقامة مسموح بها. و الأشخاص الذين يشغلون منصبا دون المنصوص عليه في عقد العمل. ولعل هذا يشرح كيف أن التقديرات التي تقدمها هذه الجهة أو تلك تظل متضاربة، فمنظمة العمل الدولية تقدر حجم الهجرة السرية ما بين ١٠ - ١٥ ٪ من عدد المهاجرين في العالم البالغ حسب التقديرات الأخيرة للأمم المتحدة حوالي ١٨٠ مليون شخص. وحسب منظمة الهجرة الدولية فإن حجم الهجرة غير القانونية في دول الاتحاد الأوروبي يصل نحو ١,٥ مليون فرد. وفي أوروبا على سبيل المثال فإن الشرطة الأوروبية تقدر أعداد المهاجرين غير الشرعيين في دول الاتحاد الأوروبي بحوالي نصف مليون مهاجر.

أسباب الهجرة غير الشرعية:

لفهم ظاهرة الهجرة غير الشرعية التي أصبحت تثقل بال الحكومات المستقبلية لايد من تقصي أسبابها، والتي يمكن تلخيصها في ثلاثة عوامل رئيسية: العوامل الاقتصادية، العوامل المحفزة وعوامل النداء. العوامل الاقتصادية التباين في المستوى الاقتصادي يتجلى التباين في المستوى الاقتصادي بصورة واضحة بين الدول الطاردة والدول المستقبلية. هذا التباين هو نتيجة لتذبذب وثيرة التنمية في هذه البلاد التي لازالت تعتمد أساسا في اقتصادياتها على الزراعة والتعدين وهما قطاعان لا يضمنان استقرارا في التنمية نظرا لارتباط الأول بالأمطار والثاني بأحوال السوق الدولية وهو ما له انعكاسات سلبية على مستوى سوق العمل. خلافا لما جده في دول الاستقبال، فإن النمو الديمغرافي، رغم الوضعية المتقدمة لما يسمى بالانتقال الديمغرافي في الدول الموفدة، لازال مرتفعا نسبيا وهذا له انعكاس على حجم السكان النشيطين وبالتالي على عرض العمل في سوق العمل . وهكذا فإن شحة فرص العمل و كثرة الباحثين عنه تفسر عددا كبيرا من السكان وخاصة منهم الشباب والحاصلين على مؤهلات جامعية. هذا الضغط على سوق العمل يغذي «الزواج إلى الهجرة» خاصة في شكلها غير القانوني. ويشكل التباين في الأجور كذلك عاملا لتحفيز على الهجرة حيث الحد الأدنى للأجور يفوق بـ٣ إلى ٥ مرات المستوى الموجود في دول شمال إفريقيا، عل أن هذا الحد لا يحترم أحيانا من طرف أرباب العمل. ولكن إذا كانت الظروف الاقتصادية تشكل عوامل أساسية في التحفيز على الهجرة، إلا أن ذلك لا يشرح كيف أن البعض يمر إلى مرحلة التطبيق دون البعض الآخر، هذا يعني أن قرار الهجرة تدفع إليه عوامل أخرى وهي أساسا اجتماعية ونفسية.

اما العوامل المحفزة فهي تتجلى أساسا في ثلاث عوامل:

. صورة النجاح الاجتماعي: الذي يظهره المهاجر عند عودته إلى بلده لقضاء العطلة، حيث يتفانى في إبراز مظاهر الغنى: سيارة، هدايا، استئجار في العقار الخ.... وكلها مظاهر تغذيها وسائل الإعلام المرئية.

. آثار الإعلام المرئي: فالثورة الإعلامية التي يعرفها العالم جعلت السكان حتى الفقراء منهم يستطيعون اقتناء البهو اثبات التي تمكنهم من العيش عبر مئات القنوات في عالم سحري يزرع فيهم الرغبة في الهجرة.

. القرب الجغرافي: فأوروبا لا تبعد كثيرا عن سواطي دول شمال إفريقيا، إضافة إلى هذه العوامل الاقتصادية والمحفزة، هناك عوامل أخرى مصورها دول الاستقبال. عوامل النداء: إن حلم الهجرة هو نتاج للمنعو، وهو رد فعل أمام غلق الأبواب أمام الهجرة الشرعية والسياسية التي تبنتها أوروبا في هذا المجال والتي كانت لها آثار عكسية حيث أجبرت من وثيرة الهجرة السرية وجعلت كلفتها باهظة بالنسبة للمرشح للهجرة. وهكذا أصبحت الهجرة مشروعا مكثفا واستثمارا يقضي تعبئة مصادر للتمولي من أجل تحقيقه من ديون ومن بيع للأرض والممتلكات... إلخ هذا ما يفسر كيفية إقبال المهاجر غير الشرعي على أي عمل مهما كان مذلا وصعبا لأنه في كل الحالات لا يقلل أن يرجع خاوي الوفاض. وتجدد الإشارة هنا إلى وجود طلب نوعي على العمل في دول الاستقبال، هذا الطلب يستجيب وفقا لمعايير كلفة تشغيل العامل ومرونته في قبول أعمال صعبة حسب احتياجات سوق العمل وغالبا ما تكون هذه الأعمال مؤقتة ومنبوعة اجتماعيا. هذا الطلب يصدر أساسا عن قطاعات كالزراعة والبناء والخدمات. وتحصل هذه القطاعات على امتيازات مالية واجتماعية بتوظيف هذه اليد العاملة التي تتميّن بكونها طيبة وغير مكلفة. ويخلل الجزاء القانوني حتى الآن، رغم القوانين الصارمة للحد من الهجرة غير الشرعية، دون حد راد لأصحاب العمل عن استغلال هذه اليد العاملة الغير شرعية. وقد أدت جدلية الرفض القانوني والطلب

بسبب أنظمتها السياسية والاجتماعية وانعدام تكافؤ الفرص وعدم توفير العمل والحد الأدنى من الحياة الحرة الكريمة. تتسم الهجرات الحالية بدوافع متنوعة وأسباب مختلفة للانتقال إلى البلدان المتقدمة أو الغنية مثل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي أو دول الخليج وبعض دول المشرق العربي وحتى بعض دول أميركا اللاتينية مثل الأرجنتين وفنزويلا والمكسيك، وكلها تمثل بلدانا جاذبة للهجرة من دول مجاورة فقيرة. ولاشك أن الهجرة إلى أوروبا أصبحت تثير قلق كثير من البلدان الأوروبية ليس لأن هذه البلدان غير رغبة في تقديم المساعدة، بل لأن تقديم المساعدة في حد ذاته مسؤولية كبرى ويحتاج إلى توفير الإمكانيات، خاصة مع استمرار مد المهاجرين، وكانت الفكرة في الماضي هي أن تقدم الدول الغنية مساعدات إلى الدول الفقيرة لمساعدتها في تقديم البرامج التي توفر الوظائف والخدمات لمواطنيها، ولكن يبدو أن الكثير من هؤلاء المواطنين لم يعودوا قادرين على الصبر وهم يريدون اختصار الوقت والمسافات بالسفر مباشرة إلى الدول الغنية. هذه الظاهرة ظاهرة عالمية موجودة في جميع دول العالم يبحث فيها المهاجر عن وضع أفضل اقتصاديا واجتماعيا في البلدان التي يهاجر إليها. ولكن تكمن خطورة هذه الهجرة في طرقها الخطيرة. شباب يمتطون البحر بقوارب غير قادرة على العبور فتتحوّل هذه القوارب من قوارب نجاة وعبور، إلى الأحلام إلى «قوارب موت». لعل تلك الأخبار المأساوية التي نطالعنا بها المحطات التلفزيونية ووكالات الأخبار العالمية هي نقطة في بحر مما حدث من كوارث بسبب الهجرة، وآخرها جثث المهاجرين الذين قضاوا غرقا قبالة سواحل لامبيدوزا الإيطالية ووصل عددهم في هذه المأساة إلى ٢١٣ شخصا. فما بالك لو تضمنت عقدا من السنوات. تقول كثير من الدول الأوروبية إن هناك زيادة ملحوظة في عدد المهاجرين، ولم تعد الهجرة تقتصر على العناصر التقليدية بل بدأت كثير من الجنسيات الجديدة تدخل على الخط، وقد بدأت الجهات الأوروبية تحدد جنسيات السوريين والمصريين والفلسطينيين والشباب من شمال أفريقيا، ومن شباب القارة جنوب الصحراء، والذين كانوا يتوجهون في الماضي إلى الولايات المتحدة مباشرة، ويقوم معظم هؤلاء المهاجرين بمغامرات تتسم عادة بالخطورة، وقد قالت إيطاليا إنها قامت أخيرا بإنقاذ أربعمئة مهاجر كانوا متوجهين بالزوارق إلى سواحلها، والغريب أن معظم المهاجرين يقومون بمثل تلك المغامرات الخطرة هربا من الجوع دون خشية من الموت.

ظاهرة الهجرة غير الشرعية ظاهرة تفتش في مجتمعات العالم الثالث بأكملها، هذه المجتمعات التي تعيش صعوبات جمّة في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وعلى الرغم من الآثار الوخيمة للهجرة غير الشرعية، سواء الموت غرقا أو السجن في البلدان الأوروبية، إلا أن هناك إقبالا كبيرا على تلك الهجرة، حيث يقدر عدد المهاجرين إلى دول أوروبا خلال السنوات العشر الماضية بنحو ٢٥ مليون مهاجر، ٦٥ ٪ منهم وصلوا إلى الأراضي الأوروبية بطريقة غير مشروعة. وأفادت شبكة منظمات غير حكومية في باريس أن ١٧ ألف مهاجر قضاوا على مدى عشرين عاما فيما كانوا يحاولون بلوغ أوروبا. وتواجه دول أوروبية عدة بينها إيطاليا تزايد تدفق المهاجرين إليها. ويشكو هذا البلد على غرار اليونان ومالطا وقبرص من عدم تضامن شركائه الأوروبيين معه. ونادرا ما يتم إدراج الهجرة في الاستراتيجيات الإنمائية للبلدان، على الرغم من النطاق الواسع الذي تجرى فيه الهجرة المحلية والدولية، وتهدف شراكة المعارف العالمية للهجرة والتنمية التي أعلن عنها البنك الدولي والوكالة السويسرية للتنمية والتعاون إلى تعبئة قوة العقول العالمية لتمكين البلدان المضيفة وبلدان المنشأ والعمال المتحررين من جنى المنافع الكاملة للهجرة. وإذا كانت الهجرات سابقا قد قصّت على حضارات قديمة، فإنها سعت للسيطرة على سكان البلاد الأصليين. هناك عدّة أنواع من المهاجرين غير الشرعيين، فمنهم من اجتاز الحدود ودخل البلاد التي قصدها بطريقة غير قانونية دون إعلان عن وجوده وتحديد وضعه القانوني. أما النوع الثاني فإنه قد يكون دخل البلاد المستقبلية بطريقة شرعية، لكنه تجاوز مدة إقامته ومكث فيها خارج الأنظمة المعمول بها والنافذة، وبالتالي أصبح غير قانوني أو غير شرعي. أما الفريق الثالث فهم من يعمل بصورة غير قانونية في مدة إقامته المسموح بها، وهناك مجموعة رابعة، وهي التي تعمل في أعمال غير منصوص عليها في عقود العمل المبرمة معها. وفي تقرير صدر عن الأمم المتحدة تناول أسباب الهجرة الجماعية غير المنظمة أفاد بإيزابا أعداد الشباب في بلدان «العالم الثالث» ونشأؤل وتدهور فرص العمل وأوضاعه، لا سيما كثرة الباحثين عن عمل و استنزاء الفكر، ناهيك عن اتساع الهوة بين بلدان الشمال الغني وبلدان الجنوب الفقير. يضاف إلى ذلك ازدياد وتعمق الوعي بحدة الفوارق، الأمر الذي يجعل «الهجرة» أحد الخيارات «الاضطرارية» للخلاص من الوضع غير الإنساني الذي تعيشه فئات واسعة من السكان محرومة في الغالب من فرص العيش الكريم، ويموارد لا تزيد عن دولتين في اليوم أو أقل من ذلك، يضاف إلى ذلك أيضا شح فرص التعليم وانتشار الأمية والجهل وندني الخدمات الصحية ونقصي الأمراض وغير ذلك. وبغفل العولة والتقدم الحاصل في مجال الاتصالات والمواصلات الدولية، أصبح السفر متاحا رغم تقلص منافذ الهجرة، مما يجعل من الهجرة غير الشرعية إحدى الظواهر الخطيرة التي يعاني منها المجتمع الدولي. وحسب منظمة العمل الدولية تقدر حجم الهجرة السرية ما بين ١٠ و ١٥ ٪ من عدد المهاجرين في العالم، والبالغ عددهم -حسب التقديرات الأخيرة للأمم المتحدة- نحو ١٨٠ مليون شخص. ووفقا لتقرير منظمة الهجرة الدولية، فإن حجم الهجرة غير القانونية إلى الاتحاد الأوروبي قد وصل لنحو ١٥ مليون فرد. وقد وضع العديد من الاتفاقيات الدولية من جملة أهدافها حماية العمال المهاجرين، مظلما هي الاتفاقية الدولية للعام ١٩٤٩ (دخلت حيزَ التنفيذ عام ١٩٥٢) التي عاجلت موضوع الهجرة، والاتفاقية الدولية بشأن العمال المهاجرين للعام ١٩٧٥ (دخلت حيزَ التنفيذ عام ١٩٧٨) التي تناولت موضوع الهجرة غير المشروعة، والاتفاقية الدولية للعام ١٩٥٨ بشأن التمييز في الاستخدام والمهنة (دخلت حيزَ التنفيذ في العام ١٩٦٠). وقد ركزت هذه الاتفاقية على المساواة وتكافؤ الفرص ومنع التمييز في المعاملة سواء في الاستخدام أو المهنة. يضاف إلى هذه الاتفاقيات الدولية، اتفاقيات منظمة العمل الدولية، وكذلك الاتفاقيات الدولية لحماية حقوق العمال المهاجرين وأفراد أسرهم مثلما هي اتفاقية الأمم المتحدة للعام ١٩٩٠ (التي دخلت حيزَ التنفيذ في العام ٢٠٠٣)، ولعل أهمية هذه الاتفاقية تأتي من كونها استندت على مرجعية دولية خاصة بالشرعية الدولية لحقوق الإنسان.

القضاء على ظاهرة الهجرة غير الشرعية:

يمكن القول إن القضاء على ظاهرة الهجرة غير الشرعية سيكون من الصعوبة بمكان، إذا لم يتم القضاء على كل الظروف التي تتسبب فيها. فإتخاذ خطوات لتقليص أعداد الباحثين عن عمل ، والحد من أوجه القصور التي تتال من التنمية، بما يقلل الفجوة التنموية بين دول الشمال و الجنوب، هما السبيل الوحيد للتعاطى الجدى مع المشكلة، الأمر الذي يدعونا إلى القول إنه يتعين على الاتحاد الأوروبي والدول الغربية بشكل عام أنتهاج استراتيجيات خاصة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية في دول الجنوب، عبر الدعم المالى والتقنى من أجل توفير فرص عمل وبخول مناسبة للشباب في هذه الدول. ولكى يكون التعااطى المستقبلى مع ظاهرة الهجرة غير الشرعية على أسس قوية وعلمية، فلا بد من السير وفق إجراء تقويم عاد لدوافع ونواتج الهجرة وأوضاع المهاجرين في الخارج بصفة عامة. ويعتبر عامل القرب الجغرافي من العوامل المساعدة على الهجرة وهو الذي يفسر هجرة المكسيكيين إلى أمريكا والأندوسيين إلى ماليزيا ،ودول الشمال الإفريقي إلى دول جنوب أوروبا.

المحطات التاريخية في تاريخ الهجرة غير الشرعية:

من الممكن القول بأن القرن المنصرم هو قرن الهجرات بامتياز ومن الواضح أن كل عمليات الهجرة التي تمت من الجنوب إلى الشمال خلال العقود الثلاثة الأخيرة من القرن الماضي كانت تتحدد وفقا لحاجة المجتمعات الشمالية وكانت تتم وفق شروط أوروبية/ غربية صارمة ، ولتلك الظاهرة محطات تاريخية يمكن الوقوف عليها:



محمد نجيب السعد*
*باحث أكاديمي عراقي
m.najeeb@bayancollege.net



إحصاءات مفرقة عن أعداد المهاجرين الذين يلقون حتفهم غرقاً في أنحاء عديدة من العالم خلال السنوات الأخيرة.



■ أقر الاتحاد الأوروبي خطة أمنية لملاحقة الشبكات

التي ترسل آلاف المهاجرين عبر البحر الأبيض المتوسط

نحو أوروبا فيما أعرب الناتو عن استعدادة التام

للمساعدة. نقلت وكالة «أسوشيتد برس» عن مسؤولين

دبلوماسيين رفضوا الكشف عن هويتهم، إنه تمت

الموافقة على الخطة من قبل وزراء الخارجية والدفاع

■ الأوروبيين في اجتماعهم بمدينة بروكسل.

الفجرة والمفاجرون

متى يتصلح

الشمال الغنى

والجنوب الفقير؟

رغم صعوبة هذا، ومن هذه الحلول تدخلات مستهدفة لتدعيم الميزان التجاري الإقليمي وتعاون فوري من دول الاتحاد بذلك، وضرورة أن يفتتح الاتحاد الأوروبي هذه الحلول للمساعدة في الحد من الهجرة الاقتصادية من مبرها، من خلال تشجيع علاقة جديدة مع أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى لا تقوم على المساعدات ولكن على زيادة الحوافز الاستثمارية الجلبية والمباشرة. وعلقت صحيفة واشنطنโพสต์ في مقالها هذا: «استفادت ليبيا من فوري بطالي مانيو رينزي من أن الطريقة الوحيدة لوقف فيضان المهاجرين إلى أوروبا هي أن تتصلح قبائل ليبيا مع ما بينها. فوري الصلحة أن هناك بعض الحقيقة في ملاحظة ليبيا أنها تصور نفسها على نحو أقل مثل متفضية الحقيقة، وفي التزاماتها كليبيا وأوروبا أخرى بمنع وقوع كارثة إنسانية، وهذا هو ما أصبح واضحا بشكل سامو في مخزرها عندما انقلبت سفينة محملة بأكثر من مئة شخص قبالة الساحل الليبي، منذ ٢٨ أغسطس ٢٠١٤، من معانيي أن قد القلتى قد يكون الأعلى في البحر المتوسط منذ الحرب العالمية الثانية. ختمت الصحيفة بأن الاتحاد الأوروبي هو الوحيد الذي يستطع مساعدة فوري المهاجرين، وبكاستفادًا للهجرة بحث وإنقاذ واسعة ورعاة توفير السبل القانونية للاجئين الأفراف، للبحث عن ملجأ في بلدانهم دون الحاجة إلى روكوب فوري التهريب، كما ينبغي النظر في اتخاذ خطوات أكثر قوة لمكافحة المهاجرين والمساعدة في استعادة التوازن في ليبيا، وأضاف أن لا ينبغي أن يكون خيارا هو مواصله جاهل الأزمات الإنسانية التي تصب في البحر المتوسط، من جزرنا، نشرت صحيفة وول ستريت جورنال أن وفاة ثمانية عشر العكبر من المهاجرين في البحر المتوسط هو نتائج مباشرة من فشل الولايات لتفريق البشر بقوم ملجأ بلديات رجال قبائل وعصايات ليبية، كما يقول مسؤولو إنفاذ القانون وجاعات مساعدة المهاجرين. ونكرت الصحيفة أن الموانئ الانصاع في ليبيا يسبق المشيات والقبائل لإجبار المهاجرين لتجاوز الصراع هناك بدرجة كبيرة أي جهود أوروبية لإجراز تقديم في مكافحة هذه التجارة التي عززت أوضاعا من الاتجار بالبشر توازنا جيدا للقوق في منطقة الساحل وليبيا. أما مجلة فوريين بوليسيه فقد كتبت أن الأزمة الإنسانية في طول الحدود الجنوبية لأوروبا تبدو في وجزر من الوعي العام مع ذلك في حرب غيابة في البحر المتوسط، وقد أن الأزمة الحالية لن تهدأ، وأشارت المجلة إلى أن عدد المهاجرين الذين قضاوا أثناء محاولة عبور الحدود المتوسطية بين يناير وسبتمبر ٢٠١٤ - وفقا لإنشاءات المنظمة للهجرة - بلغ ٣٠٢٧٢، وأكثر من ١٥٠٠ محاولة محاولته الذهاب من ليبيا إلى إيطاليا هذا العام.

الهجرة ... طاهرة عاتية

لماذا يقرر الملايين من الناس سنوياً السفر إلى الخارج ومغادرة أوطانهم ؟ الإحصائيات تظهر أن حوالي ثلاثة في المائة من سكان العالم يعدون من المهاجرين الذين تركوا بلادهم بحثاً عن مستقبل أفضل.

تعني الهجرة في علم الاجتماع تبدل الحالة الاجتماعية، سواء تبدل الموطن أو الوضع الاجتماعي أو المهنة أو غير ذلك، أما حسب علم السكان فالحجرة الانتقال من موقع إلى آخر بحثا عن أفضل المزايا الاجتماعية واقتصادية أو سببا أو بنينا أو بدو سبب، وعلى المستوى الفردي أو على المستوى الجماعي. ومن الناحية القانونية فالهجرة السرية أو غير الشرعية أو غير القانونية تعني الانتقال من بلد إلى آخر عبر وسائل غير نظامية أو غير قانونية على غير شرعية للوصول إلى المكان الذي يريد المهاجرون غير الشرعيين أن يصلوا إليه. إن قضية الهجرة غير الشرعية باتت من أهم القضايا التي تثير المجتمع الدولي والولايات التي تطل مصادر المعابر، وكذلك الدول المستقبلة. إن الهجرة غير الشرعية لها مضار نظرنا عن أسبابها ودوافعها المختلفة فكل عدد المهاجرين واختلال العادلة في النظام الدولي وتركيباته، ذلك بسبب تفاوت مستوى الحياة بين دول الشمال والجنوب ودول الجنوب الفقير. وتقع المفوض بدرجة أساسية على الدول الممتدة، التي تمنع الهجرة غير الشرعية وتؤخر قيودا وقوانين صارمة تمنع زعجها بمصالحها واقتصادها وأمنها، كما تتحمل الدولة الطاردة مسؤولية كبرى.

يبين من المناطق التي تمرقها الصراعات في أحد الشرق الأوسط وأفريقيا لجندا، أنها لا تقل خطرا عما كنا عليه، وعقفت صحيفة نيويورك تايمز في افتتاحيتها بأنه لا يمكن لأوروبا أن تستريح ولا تصلح إلى يومنا هذا، وقد فتحت بابا على المراهجين لك أسوع بحثا عن حياة جديدة في إيطاليا واليونان. وترى الصحيفة أن هناك تجاهلا واضحا في أوروبا لهذه المسألة الإنسانية الهائلة التي تتكشف على طول شواطئ البحر الأبيض المتوسط، وتنبع أصولها من تشاد ودارفور وسيراليون وإريتريا والصومال والصين وليبيا، وبعيداً عن الحدود الدولية للهجرة فقد ارتفع معدل الوفيات عشر مرات. وأشارت الصحيفة إلى أنه في ظل هذه الظروف تتجلبص عصابات الاتجار بالبشر والتهرب من مدامن من الغاب وتنتج عبوات إلى العنف. وتكتب صحيفة واشنطن بوست أن على الاتحاد الأوروبي أن يتعهد بتوفير الأموال المطلوبة لمنع قوارب الموت من حصد المزيد من الأرواح عن غرق في البحر المتوسط، والتي على رخصه مد التحرك بحجة أن توفير المال لبعثات الإنقاذ والدوريات في المتوسط يشكل خطراً، إضافة، وأن أوروبا تخاطر بالمزيد من الوفيات على أعقابها، إضافة لخلوة القمامة هذه الرحلات البحرية. وتكرت الصحيفة الاستجابة المنسقة وتوفير المال المطلوب يمكن أن يشكل خطراً، وأولى إيجابية، وأن أوروبا تخاطر بالمزيد من الوفيات على أعقابها، ما لم تجعل هذا المسألة المستمرة على رأس أولوياتها. صحيفة واشنطن بوست تلغاف افتتاحية كتبت في افتتاحيتها أنها بالرغم من ضرورة عبارات التعاطف والرحن التي تطلقها الفاعليات، فإنها ليست بذات كافي

على هذه المسألة المهمة، والأمير يفتك بقاء الدول الأوروبية بدور
التي تواجه منها هذه الأزمات. لكننا أرفقنا بها داخل الاتحاد
الأوروبي الإنشائي إلى وضوح ما جدد لنحاطر بنحوياتهم في مجتمعاتهم
أعالي الجدار هذا من شأنه أن يعقد الأمور أكثر بتسجيع آلاف
آخرين للقيام بمثل هذه الحركات. وأشارت الصحيفة إلى أن هذه
الأمم مثل الدول والأزمات ولكن لكل هذه السبلات، وانتهت إلى أن الدول
الفضل ضالها هو اتباع نهج أشد صرامة، يعامل بمثل في فرض حصار
بحري للموانئ التي تنطلق منها هذه الحركات المخوفة بالخطر،
وبالتالي فرض السفن في مهدها قبل خروجها إلى البحر المفتوح.
في مقال آخر في الصحيفة نفسها سياسيا الأوروبية،
وبالتالي سياسة الحكومة البريطانية، بأنها كانت سبايا مشوار
وفعدها في غرق هذه الأعداد الكبيرة من اللاجئين في البحر
المفتوح، معلقة بأن ما حدث جريمة قتل في حد ذاته، إن السياسة
البريطانية بشأن الهجرة والتصديق لم تكن إلا ملاحقة ترك هؤلاء
حقوقهم من جانبها، كتبت صحيفة فينانشيال تايمز أن حجم المسألة
القصص الإنسانية التي تروى عن أعداد اللاجئين قد تجرير
السياسيين الأوروبيين في نهاية المطاف على مواجهة المشكلة التي
ضلوا تجاهلها في البداية، لكن اتخاذ إجراء قد يكون بعيد الخيال
لأن الخيارات المحتملة التي يواجهونها لا تزال غير جذابة، مما
يجعل السياسيين يترددون في تحمل المسؤولية. وأشارت الصحيفة
إلى بعض هذه الخيارات وهي: زيادة الدول الصربية والقطاعات
المزيد من المهاجرين، والثاني تقاسم العبء داخل أوروبا، والثالث
التنظيم على ليبيا، على أن انهيار الحكومة التي أعقب الإطاحة
بمصر القذافي قد شكل قاعدة ملازمة للاتجار بالبشر وحول
مواجهة هذه الأزمة، تركزت صحيفة غارديان أن الاتحاد الأوروبي

بمصدون من عمليات عسكرية ضد شبكات المهربين في ليبيا المتورطين في إرسال الأسلحة إلى ليبيا في حقبة الجيوش المجرية والسبق في علاقات جديدها. إنشئت بين أوروبا ومسؤولو معاديد المهربين الذين يلقون حقبتهم في الجبال، إن بعض دول الاتحاد الأوروبي -مثل بريطانيا وفرنسا- ساعدت في خلق عدم الاستقرار الملق في ليبيا بالتدخل فيها عام ٢٠١١، الأمر الذي أوصل الشخص العادي في الوضع المأساوي الذي جعله يحاول الحياة ليلاقي حقه في الحياة الجارية. وفي الصفحة ١٠٠ أوروبا نحن نرى تحققت في هذه الأزمة بأن تبدأ بالاهتمام بخدمات الإنقاذ الخاصة بها وتحسين نظام الجوء الخاص بها، بالإضافة إلى تحسين الأوضاع في أماكن الصومال والعراق ولاسيما مهربيه الناس. كذلك أشارت لانتفاضة ليبيا إلى أن استجابة أوروبا لهذه المأساة الإنسانية كانت مشوشة إلى حد كبير، ومن ذلك رى وجود حلول لهذه الأزمة

■ من جهته، صرح خافيير سولانا الممثل السامي للسياسة الخارجية والأمنية المشتركة بالاتحاد الأوروبي بأن منسقة الخارجية الخارجية بالاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني تتوقع بدء العملية العسكرية خلال الشهر المقبل وذلك بعد إعلان الترتيبات من المعدات العسكرية والاستعدادات العسكرية. وفي الوقت نفسه، أضاف المسؤولون في الاتحاد الأوروبي بأن أصول البحث عن قنوص إرهابي للحصول على الشرعية كانت ملاحة المخابرات والميرين وتجار البشر وتمتد قواهم. وكانت موغريني أعلنت أن الاتحاد سيخضع قرارا حول بدء التخصيص لعملية عسكرية في البحر المتوسط المجاورة للهجرة غير الشرعية. وقالت موغريني عند وصولها إلى اجتماع مجلس الاتحاد الأوروبي في مسقط ورءاء الخارجية، الدفاع في بروكسل إن يجب اتخاذ قرار حول إطلاق العملية، مؤكدة أن المسألة الملحة اليوم هي اتخاذ قرار سياسي حول العملية في البحر المتوسط لمحاربة المجموعات الإجرامية التي تمارس تهريب البشر. يبيّن هذا التصريح أن العملية في الأسابيع المقبلة. قرار الاتحاد الأوروبي الذي اتخذ مؤخرا بشأن مكافحة الهجرة غير القانونية إلى الأراضي حول الإغلاء يثير الانتقادات في أوساط المراقبين لهذا النوع من الهجرة المتواجدين في مراكز الاستقبال الخاصة بهم في جنوب إيطاليا، متلما يثير رفض ليبيا وروسيا وكذلك دعوة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إلى التخلي عن هذه الطريقة في التعامل مع مسألة الهجرة بقوارب الموت وتبني أساليب أخرى غير عسكرية.

الهجرة: مسئولية من؟

ألقى الكاتب الصحفي الإقليمي المتخصص في شؤون الهجرة، عبد العزيز عتيق، كلمة ترحيبية في افتتاح مؤتمر «أوضاع اللاجئين السياسات الأوروبية التي أغلقت أبواب الهجرة منذ زمن بعيد، وجعلت دخول الغضاء الأوروبي أمرا مستحسلا». وأوضح أن «أول الأشخاص يهربون من الحروب والكوارث، ولكن الحكومات الأوروبية تستخدم كل الوسائل لمنعهم من الوصول إلى أراضيها، وتجبرهم على البقاء خارجها».

وأشار عتيق إلى أن دول البحر كماله هو الحال في ليبيا، من جهة، وأن الخبر الدولي في دول الهجرة غير الشرعية - مهدى مبروك أن ليبيا تحولت في السنوات الأخيرة إلى أهم معبر بحري يستخدّمه اللاجئون للوصول إلى أوروبا. وبحث مبروك، الأمين العام لجمعية «أوروبا للبحر» في ليبيا، في اجتماع لجان أوروبية، على إمكانية أن توقف تدفق المهاجرين غير الشرعيين إلى ليبيا، على شرط، بأن يفتح «المهام القذرة» مثل تفحص السفن، في إطار الاتفاقية الأوروبية، وأوضح أن النظام التونسي سبق له أن لعب هذا الدور في عهد الرئيس زين العابدين بن علي، وأكد أن «أوروبا في مأزق وتبحث عن شريك يقوم بأعمال غير الأخلاقية».

وأشار عتيق إلى أن ليبيا، على حدّ حال، تحتاج إلى تفعيل منظومتها الأمنية وتفعيل قوانينها التي تجعلها قلعة حصينة لا تخترق بسهولة. وأرجع الخبير الدولي ظاهرة الهجرة إلى الخلط الظاهر في البنية الاقتصادية بين حرية التنوّل، وأوضاع أن الحروب والكوارث الطبيعية تسبب في دفع الناس للهجرة، فيضئها الميثاق العالمي لحقوق الإنسان. وحمل المسؤولية القانونية عن حوالت الغرق المتكررة إلى شبكات التهريب، وبعض الأجهزة النظامية التابعة للسلطة.

وأضاف عتيق إلى السياسات غير الشرعية والممارسات الظالمة التي تقوم بها بعض دول.

وعُنت صحف بريطانية وأمريكية بأسامة المهاجرين غير الشرعيين اللّابئين وبموت الكثير منهم غرقاً في البحر المتوسط. وردود المواقف القلبية حول المسألة وتراجع الغرب في مواجهتها وضرورة إيجاد حل لهذه المشكلة المتفاقمة. فقد انتقدت صحيفة تايمز الموقف الأوروبي الضعيف من مساعدة اللاجئين اللّابئين في اكتشافهم في أوروبا الموت هرباً من الأتوال والصعاب التي تواجهها في بلادهم ولا يقرب من مساعدتهم. وقلت إن الله أثنى علينا كثيراً، وأنه يجب دفعه عن اللّعب بأرواحهم. يتنبأ المآثرات السياسية. أمّا الفاتحبة بنيورك تايمز فقد أشارت إلى أن موسم الهجرة من أفريقيا إلى أوروبا قد بدأ. حاصلاً: موجة جديدة من حركات الفرق الماساوية في البحر المتوسط. وأنه إذا لم تتحرك إلى إصلاح سياساتها بشأن اللاجئين في عام ٢٠١٥ يمكن أن يكون أكثر الأعوام هلاكاً نظراً لفرار آلاف البشر إلى

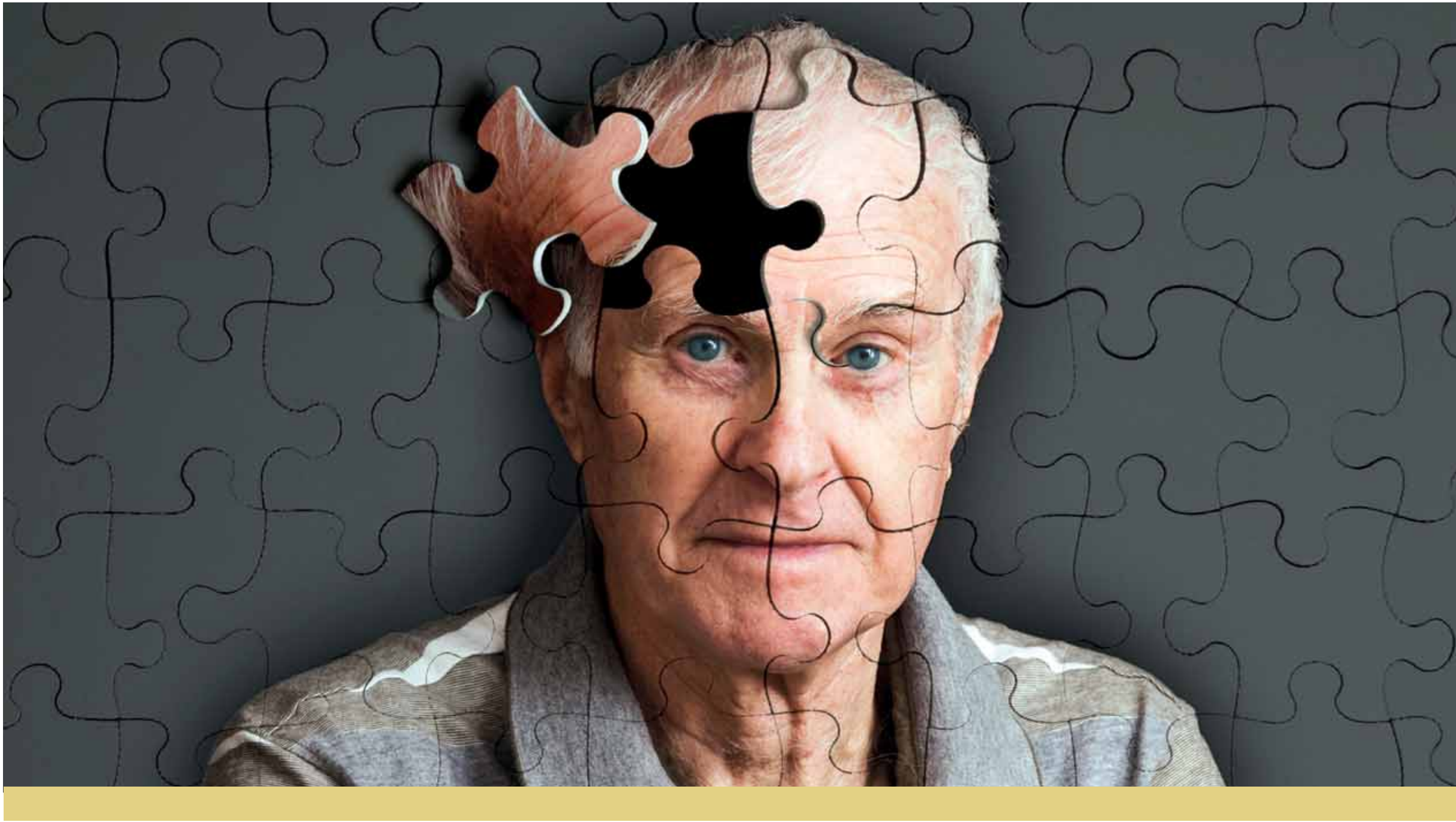


المؤتمر الصحفي أمس الأول في
أفب
روبيرز أنها تستعد للتصلي في فيلم
جديد والشاركة في لجنة التحكيم
في أحدث موسم للمسابقة الغنائية
التلفزيونية (أمريكان آيدول) بعد أن
ساركت في الموسم السابق. وكانت
الغناء والرقص والممثل والمغنية
الأمريكية تتحدث في مؤتمر صحفي
الخميس في العاصمة المغربية الرباط
على هامش الدورة ١٤ للجنازات
موازين إغاعات العالم، الفخري
الأمريكي أطلق أمس الجمعة، وعبرت
روبيرز عن سعادتها لوجودها في
المغرب وقالت في اجتهابها على سؤال
عن قدرتها "إحجام كريمة على أن
أغنية لها، وعن سر جمالها وفاشتها
يلاها السادس والاربعين أنه يكن
في حباة سليمة بدون تدخين عن نو
صاف وتغذية متوازنة وشرب الماء
كغاية...".

فقدان الذاكرة

.. جسد بلا رأس

كتابة : زهير ماجد:



سويا كما كان يأمل صدام حسين مثلا حين نذر مرة على المهديس الذي هندس له أحد قصوره بانه اخفا في وضعية الدرج قائلا له "كيف سأصدق عليه انصاحي بالصبر التسعين من عمري" فان فلان ان يصل الى هذا السن ... لعل الأمل جزء من الاحساس بالشباب بل هو الشباب في مرحلته المتقدمة، كل شاب ليس لديه شعور بانه سيصل يوما الى مرحلة متقدمة من العمر، ثم قد الإنسان بعمره بطيء للغاية، لكنه متسارع في المرحلة المتقدمة.

مات الكاتب اليوناني الكبير كازنتراكيس وهو في قمة تالي ذاكته لأنه كان يكتب آخر أعماله، وحين اعياء المرض الجسيما فيما ظلت ذاكرته حية، حضوراً، طلب من زوجته ان تهبط الى الشارع لتطلب من المارة ان يقدم له كل واحد منهم ولو عشر دقائق من عمره كي يكمل روايته الأخيرة. تلك الصحة العقلية في عمر متقدم تعني انتصار المرحلة الوردية في العقل الذي شاخ. ولذلك يقل دائماً في حكمة الشيوخ ما ليقآل في الشباب، بل لعل البعض يرى في مرحلة الشباب اشد اوقلة دراية، وهي الحقيقة بعينها.. دائماً هناك في بعض الروايات العالمية رجل يدرّب اولاده على معنى الحياة وكيفية أخذها كما هي في رواية «ساروتريس» للكاتب الاميركي فوكنر ..

هل يمكن اكتشاف مرض فقدان الذاكرة من خلال اختبار الدم الذي قوعه، تجيب الأبحاث ان ذلك غير ممكن. لهذا علينا نتوقع الإصابة بمرض، أو عدم الإصابة... ربما يلعب الحظ في هذه المسألة، أو ربما الوراثة ايضا أو طريقة الحياة أو الإهتمامات. كان الصديق المرحوم الشاعر الدكتور ميشال سليمان يردد على مسامعنا دائما ان نخلل جميعا بصحة عقلية مؤاتية لأن فقدان العقل يعني الموت وهو حق. فاعقل هو الحياة، والذاكرة هي الأنا البشرية لأننا جميعا نعيش من خلال الذاكرة وهي التي عرفتنا بكل مانهلنا من علم ومعرفة ومن علاقات ومن أشياء، حياتنا كلها ذاكرة تخضع لنا ماضى مطبوعا في العقل على مدار سنوات طويلة مليئة بكل التفاصيل.

ومع ذلك، نرى شاعرا كبيرا كـمحمد الماغوط اذا
 ماسئل عن ابداع ايامه يقول انها الشخوخة ..
 وحين يقال له انها مرحلة النضج الانساني يجيب
 لا بل هي مرحلة سقوط الجسد وانتهائه وعندما
 يسقط الجسد لا قيمة للعقل .. رأي قد يؤخذ به او
 لا يؤخذ! .. ■

على مدار يومين أو ثلاثة خرجت منه بفيلم تلفزيوني عن حياته، وكان يومها في السابعة والتسعين من عمره حين ماتت بسبب إجراءات المراقبة معه، وقد لعب يومها إحدى دولاته المهمة كما قال وعُرف عن حاله بالقول « أنا أدي سرمدي منقلا أنت كذلك » .. بل أنه عندما نهض صباحا أصر على خلق ذقنه ثم طلب فطورا اعتاد عليه منذ عشرات السنين وهو س. أغريب فروت، علما أن الشاعر البريطاني ت. س. ألبوت منعت عنه الحكومة البريطانية أية مقابلات خلال شيخوخته خوفا من خيانة ذاكرته له.

من الذين اصحابهم فقدان الذاكرة كان الرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبة الذي كان ينسب وزراء، لم لا يعود يعرفهم عليهم .. واخبرت انه قد صاحب تقريبا يعرفه بالوزير من جديد، وانه ماضى كما قيل الى ان يتقدم زين العابدين علي الى الحصول على الرئاسة باقتبال ابيض بعدما تردت اوضاع الدولة التونسية. ويذكر ان ام كلثوم كانت في احدى اغنياتها بعدما نشرتم ونسيت كلماتها بعدما تجاوزت السبعين من العمر وهي التي تقول في احد اغنياتها المعروفة : «قلت اقدر في يوم اسالك / رايت رجلي في عز هواك / بفكر فيك وانا ناسي» «هل هناك اوجه من التفكير بالحبيب وانت ناسيه، او حين تقول «انسي النسيان».

علامات انسانية لايمكن تجاوزها في الحياة، لاشك انها محببة لأن هذا المرض يعيد المرء الى الانساني، الى اللحظة التي ولد فيها، تحيي ذاكرته تماما بحيث لايبقى لها اثر، ولا يبقى فيها مايؤثر على ان هذا الانسان عاش عمرا طويلا رأى وسمع وقرأ وأخبر وقرر وحكم و... لكن للزمن اصوله، لعبته، ولجسم البشري حدوده الطبيعية التي يهدى بها نظاما وعمرا مديدا.

سألت مرة نجيب محفوظ عن حبه الأول هل يتذكره، لمعت عيناه، لم يسأله أحد سؤالاً كهذا فهل بقيت في الذاكرة تلك التي احبها لأول مرة، ومع ذلك جمع ذكركه وابخبرني انه كان يعيش مرة عند شاطئ البحر في الاسكندرية حين حب امرأة من الخلف فعرف انها هي، تلك التي احبها لأول مرة. وحين اسرع في المشي وتجاوزها نظر الى امرأة قامت وغزت وجهها التجاعيد، وحين نذه عليها سألت له ليه يا نجيب ات عجزت قوي فضحك ورد عليها له وانت لسه شابة !!!

جميل ان يتقدم العمر وان يشعر المرء بانّه سيظل

هي المشكلة أو الجانب السلبي الذي يحتاج لمعالجة طبية .. اما فقدان الذاكرة التام، فقراره مشروعا انسانيا عاديا ليد منه في سن متقدم، وليس معناه ان كل من تقدم في السن سوف تصيبه تلك الحالة، التي بعضها ناتج عن رئة، وبعضها لاسباب لنف في الدماغ وضعف شرايينه وغيره .. عندما بدأ الشاعر السوري الراحل ممدوح عدوان ينسى مصطلحات او كلمات او عبارات أثناء الكتابة، عرف انه دخل في متاعبه هذا المرض مع انه لم يكن طاعنا في السن، بل كان من أكثر الكتاب عملا يوميا كتابة وقراءة، اذا كان لابد، والعرف او التسلخ ان ما يرسون لك في الذاكرة والقراءة قليلا ما يصابون بهذا المرض الى حد كبير، ومع ذلك، ففاجأت ايضا حين اصيب الكاتب الدرامي المعروف ابراهيم الصافي به، وهو على علاقة هائلة بالكتب، بل ليكان ان لا يسطقه من يد به بشكل يومي، ولكن مدار السيادة ان كان يريد ان يعيش من اجل هذا، ويشير الى الكتاب الذي يحملة.

فقدان الذاكرة اذن مرادف لمرحلة من عمر الانسان،
عمر الشريف مثلا مصاب به اليوم، ويعرف عنه انه
قاريء نهم ايضا... فهو لايتذكر اقلامه التي مثل بها،
والمعروف ان المصابين بهذا المرض تظهر علاماته
الاولى حين يبدأ المرء بتسبب اقرب الذاكرة اليه
اي تلك التي حصلت منذ مدة قريبة فيما ان ذاكرته
تشتغل بكل قديمه، وحتى تلك التي لاتخطر على بال
وقد طواها النسيان تماما لانها مغلوعة في القدم.
يلى رغم الاحاطة الطبية بالرئيس الاميركي
السابق رونالد ريغان فقد اصيب بهذا المرض و
زال وقد عمر به، والمعروف ان صاحبه لايعمر
طويلا، مما يعني ان تدارك المرض ليس اكيدا في
بعض الاحيان، ويقال ان المختبر الاميركي اوجد
بعض لهذه المشكلة وانه نجح في تأجيل المرض وفي
تأخيرها.

انن نحن امام حالة انسانية عامة تشكل قاعداً للحياء من الواضح ان الإصابة بها ممكنة عند البعض، فيما البعض الآخر لاسباب نهجها لايبصا بها كحال الكاتب الاردني روكس العريزي الذي تعدى المائة عام وثلث اذ كانت قد تقطعت حتى اذ يوم من عمره. وكان ملفتا قدرته على التفاصيل المهمة التي اودعها في كتب عدة. كذاك حال نجيب محفوظ مثلاً الذي ظل على توهج ذاكرة رغم تجاوزه التسعين من العمر، ولولو الحادث التي تعرض له حين طغنه من التفكيرين، لعاش اكثر ربما. كما اني مازلت اذكر الكاتب اللبناني الكبير مياخيل نعيمة الذي عاشته

■ كان منزل المطربة فيروز في بيروت مضطرباً ..
 فلقد أصيب الموسيقار عاصي الرحباني، زوج فيروز،
 بحلطة دماغية أفقدته الوعي، بعد أيام من إجراء
 العملية في رأسه خرج عاصي بذاكرة طفل ولد لثو،
 لم يكن يعرف من هم حو اليه، لا زوجته ولا أولاده ولا
 أصدقاءه، بل كانت الأشياء وكل الموجودات التي يراها
 كأنه يراها لأول مرة. منذ ذلك التاريخ حجب عاصي
 عن قيادة فرقته الموسيقية، وعن التلحين، وعن كتابة
 الشعر، وعن أن يكون زوجاً لمطربة كبيرة سرعان ما
 حو موعدا مسرحيتها أن غنت له « سالوني الناس
 عنك يا حبيبتي » فكانت بذلك أول تجربة في التلحين
 لابن زياد التي لم لاحقا.

فتحت تجربة عاصي في مسألة فقدان الذاكرة الطريق نحو الاهتمام بقضية إنسانية لها عنوان كبير، ولها أيضا مصابوها أكثر في شتى أنحاء العالم .. فهي تصيب أبناء المقيدين في السن، أي في الوقت الذي يكون فيه الفرد قد وصل مرحلة النضج تماما، وأصبح خبير حياة .. لعل ذلك المرض بات معروفا لدى القاصي والداني، واعتقد أنني لست ضليعا بشرحه طبيا، فهو ليس من اختصاصي، بل مايمهني تجربته الإنسانية وتأثيره على الذات والمحيط.

اليوم لدي مساحة واسعة من المصابين به، لعله من الطبيعي أن يهاب المرء تقدمه في السن لا لأسباب الشيب الذي يغزو الشعر والرأس، بل للخوف مما سوف يتركه وهو على أعقاب سنوات معمرة، وعلى الرغم من أن جميع الناس يهابون هذه المرحلة من العمر وكلهم يريدون شعرا عن الشيب "الا لابت الشباب يعود يوما لأخبره بما فعل الشيب"، الا أن الوحيد الذي تمتص بحلاوة عمره المتقدم كان الشاعر المجتبي الذي قال "خلقت أوقالا هو رجعت الى الصبا فارتقت شبيبي موجه القلب باكيا".

من المؤكد ان من يصاب بهذا المرض لا يعرف انه اصيب به، فيما من هم حواله يشعرون بالآلم وبتضاعده التدريجي حتى الوصول الى المرحلة الصعبة التي لايجتمل فيها وجوده في المنزل وفي الجوى عموما، لأن البعص يتحول الى العنف كما الحرق لصاحب اردني يدعى بدر عبدالحق حين اضطرت عائلته بعد ان فقد ذاكرته الى تربيته بالجنائز بعدما صار خطرا عليها.

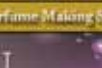
لعل النسيان نعمة كما يقال، رغم انه وظيفي احيانا وسلبى بعض الاحيان، اذ لا بد للمرء ان ينسى وتلك هى وظيفته، اما ان يصاب بنسيان دائم وحاد فتلك

عطورات الحرمين ش.م.م.

AL HARAMAIN PERFUMS L.L.C

تصميمون في صناعة العطور منذ عام 1979 م 151

Excellence in Perfume Making Since 1979



URBANIST

AL HARAMAIN

الكتب الرئيسية

دار سنوت 151888897

الفرح 15191161

منطرح 15196668

السنبل 15114443

صور 15191161

صنار 15187772

صلاله 15199990

لخطوط العربية للصناعات (م.م) الكويت - قطر - البحرين - مسقط - عمان - باكستان - الهند - لبنان - ليبيا